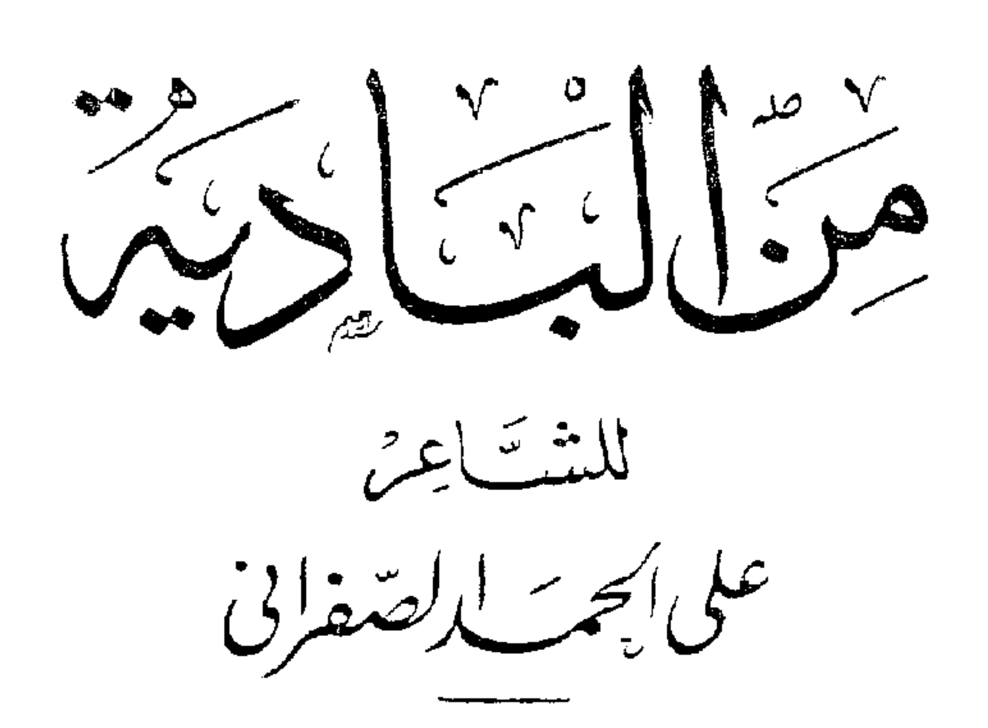


من البادية

الجزء الخامس

للشاعر
علي الحمد الصفراني



من البادية

للشاعر

على أحمد الصفرانى

الجزء الخامس

يحتوى هذا الكتاب على قصائد غزليه وعرضات نجديه وفكاهات وحكم ونصائح ومسابقات وجوائزها خمسة آلاف ريال وخمسمائة كتاب

١٣٨١ هـ — ١٩٦٢ م



القاهرة
مطابع دار الكتاب العربى بمصر
محمد حلمى المنياوى



جلالة الملك المعظم سعود بن عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية



صاحب السمو الأمير فيصل ولى العهد المعظم

ورئيس مجلس الوزراء



الشاعر على الحمد الصــفرانى

وزميله موسى العبد الرحمن الزهرانى

فى هذا الجزء الشىء الكثير من قصائد المديح والرثاء والغزل والحكم والمساجلات مع الفكاهات والملح والطرائف .

هذا ونلفت نظر القارىء الكريم إلى أن الشاعر كما قلت فى أول هذه السطور حرصاً منه على إحياء هذا التراث من الأدب الشعبي فقد عودكم أيها الأفاضل بوضع بعض الألغاز والجوائز الضخمة عليها لمن يدركها ويحلها حلا صحيحاً وتمشياً مع ذلك ونزولا على رغبة القراء وحبنا لحسن الصلة ودوام العلاقة فيما بين القارىء وهذه السلسلة فقد وضع فى مؤخرة هذا العدد أربعة ألغاز والتزم بدفع مبلغ ضخم وقدره خمسة آلاف ريال ٥٠٠ وخمسمائة كتاب من هذا الديوان توزع على أربعة من الفائزين بعد إجراء القرعة لمن يحالفهم الحظ بحيث يكون نصيب كل واحد منهم حسب الترتيب الآتى :

الفائز الأول = ألفين ريال ٢٠٠٠ ومائتين كتاب (٢٠٠)

الفائز الثانى = ألف وخمسمائة ريال ١٥٠٠ ومائة وخمسون كتاب (١٥٠)

الفائز الثالث = ألف ريال ١٠٠٠ ومائة كتاب (١٠٠)

الفائز الرابع = خمسمائة ريال ٥٠٠ وخمسون كتاب (٥٠)

على أن الشاعر يشترط على كل من أراد الدخول فى هذه المسابقة أن يكتب إجاباته فى وضوح بحيث يملأ بها الكوبون المخصص لها فى هذا الكتاب وأن يبعث بها مصحوبة بصورة شمسية على العنوان الآتى : —

مكة المكرمة صندوق بريد رقم : ٣٤٦

بقى تهنئتى للفائزين وتمنياتى الطيبة لمن لم يحالفهم الحظ فى الماضى راجين أن يوفقوا فى هذه المرة والمرات القادمة وتحية خاصة ارجيها لكل قارىء وإلى وقت قريب حيث نلتقى معكم فى الحلقة السادسة من ديوان « من الباديه » فإلى ذلك الحين نستودعكم الله مع تلك الزهور النادية لتستمتعوا بها ، وتتذوقوها فى أوقاتكم والله الموفق ؟

ألفية مؤلف من البادية

الف أولف ما طرا لى من جواب ... من ضمير بالمحاضر ما يغاب
واكتبه للى يريده فى كتاب ... مقصدى تذكار كل مناسبات
باء بعون الله طبعنا أربعه ... قبل هـــذا كلهـا متتابعه
والجزء الخامس تفضل واسمعه ... لاحظه إن كان فيه ملاحظات
تاء ترى ما كامل غير الإله ... خير كل الخلايق فى رجاه
ولا أحد يلحق بها الدنيا مناه ... والليـــالى مقبلات مقفيات
ثاء ثبت عندى وعند أهل النظر ... المثل يقطف كما قطف الثمر
والشعر يبقى على طول الدهر ... مثل تاريخ العصور الماضيات
جيم جمعنا المعـــانى للفهيم ... قبل تذراه الهيايب والنسيم
وأطبعه بكتاب والرازق كريم ... دام أنا موجود فى قيد الحيات
حاء حليف الصدق دايم ما يضام ... يبلغ المقصود وينول المرام
كل ما ولفت جزء بانتظام ... نال حسن الحظ فى كل الجهات
خاء ـ خدمت الشعر يوم انى صغير ... أبدع الأمثال من جم غزير
وأدخل الميدان لو أنه كبير ... وأبدى الواجب مع أهل الواجبات
دال ـ دونت المعانى والقصيد ... واكتبه للى يحبون النشيد
كل عام نظهر كتاب جديد ... فيه من كل العلوم الطيبات
ذال ذالى بالطبع أربع سنين ... من فضل مولاى فيها ناجحين
والجوائز تنصرف للفـائزين ... من يوفق فاز باحدى الجائزات
راء ربح بالجائزه من جابها ... بالصحيح ولا اختلف بحسابها
والجوائز ما قفلنـا بابهـــا ... كل ديوان جعلنا مسابقات
زاء ـ زمان فيه بذل الاجتهاد ... للعلا والمجـــد إبلاغ المراد

أتعب الأطراف يرتاح الفؤاد ... بالعمل والجد نيل الطائلات
سين — ساهم بالمعانى كلها ... وافهم الالغاز اعرف حلها
والجوائز تاصل اللى حلها ... لو سكن تلك الديار المبعدات
شين — شروط أمراسلتنا للحلول ... أرسل الكوبون وابشر بالقبول
كل شىء فاهمينه بالوصول ... ما جعلنا فيه سلة مهملات
صاد صندوق البريد إلى الجميع ... إرسله بالجو ياصلنا سريع
واحفظ العنوان واصحا لا يضيع ... خل عنوان الظروف مسجلات
ضاد — ضميرى بالصراحة مستريح ... دايم ممشاى بالعلم الصحيح
واكتب الأمثال بالخط الفصيح ... والمعانى للفهيم موضحات
ط — طيور الجو غنت بالفلاح ... فى رفيع الصوت مع نور الصباح
قالت الأيام للعالم كفاح ... مضحكات للخلايق مبكيات
ع — عين الله تراعى كل عين ... خالق الأكوان رب العالمين
تمضى الأيام وتروح السنين ... ما يدوم إلا العلوم الطيبات
غ — غامر فى حياتك واقتهم ... فى طريق الرزق تحريك القدم
والكسل رأس الخسارة والندم ... لو تناظر للطيور الحايمات
ف — فرب البيت رزاق الطيور ... عالم ماب الضماير والصدور
باعث المخلوق فى يوم النشور ... يا الله إنى طالبك حسن الثبات
ق — قاصد فى نهايت هالكتاب ... أسألك ورجوك عجل بالجواب
أربعة الغاز وين كانن بى باب ... من عددن إلى نشرن السابقات
ك — كافى ما كتبنا والسلام ... للنبى الهاشمى سيد الأنام
عد ماهات هماليل الغمام ... للنبى الهاشمى أزكا الصلات

ذكرى الجلوس

فى هذا اليوم الموافق ١٣٨١/٦/٤ هـ هو العيد الثامن لجلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على عرش ملكه السعيد فتوافد الشعراء والأدباء كل يعبر عما يكنه ضميره نحو الجالس على عرش البلاد وهذه القصيدة التى نظمها صاحب السمو الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن جلوى فى هذه المناسبة السعيدة أذيعت بالإذاعة السعودية بصوت مقدم برنامج «من البادية» للأستاذ مطلق مخلد الذيابى يقول سموه:

يامرحباً بك ياحما الشعب وذراه	حييت ياعز البلاد ونورها
ترحيبة تجلا عن الخاطر صداه	وتزيل عن كبد المحب كدورها
بسعود عز الدين والمولى عطاه	مسق العدو وإن قام كاس مرورها
استبشر العارض بميمون لفاه	كل الجزيرة عمها بسرورها
الله يناديلك بعز من سماه	وعداك يجعل كيدها بنحورها
ما شاف من فتق على شعبه رفاه	وإن كبرت القاله يحل أعسورها
الشعب يدعى له بتمديد الحياه	كل القبايل بدوها واحضورها
وإلا بدا لازم هواهم من هواه	يمشون بأمره لو يخوض بحورها
يردون غال الروح كله من غلاه	فى ساعة يرما العشا لنسورها
الملك ما ناله عطا وإلا اشتراه	ما قف ملوكه من قديم إعصورها
ماشين فى حكم الشريعة لا سواه	ما قاله الله والنبى دستورها
وسعود والى الشعب يوم الله هداه	هو عز نجد من الضديد وسورها
مقدم هل العوجا مهدية العصاه	أفعالهم كل قرا منشورها

وبهذه المناسبة فقد نظم الشاعر على الصفرانى هذه القصيدة التى أذيعت بالإذاعة السعودية بمصاحبة فرقة القائد طارق عبد الحكيم وبصوت الأستاذ محمود أحمد :

ذكرى الجلوس اليوم   على العباد عموم
تحيا لنا وتدوم   يامليك المسلمين
كل يوم وكل عام   والتقدم بانتظام
أنت الرحمة للإسلام   من إله العالمين
كل الرعية تفداك   سر بنا والله يرعاك
حنا سيف فى يمناك   على التقوى وعلى الدين
كل فى فرح وسرور   من شعبك وأنت المشكور
بأسباب الليث الغيور   يحكم بالحق المبين
الله يديمك يا سعود   يا حامى كل الحدود
يا أبا الكرم يا أبا الجود   يا حبيب الملايين

وأما الشاعر محمد سعيد الذويبى فقد نهض بهذه القصيدة معبراً عن فرحته الكبرى بهذه المناسبة السعيدة يقول :

أول القول ذكر الله مبدا   خالق الكونين رب العالمينا
التهانى لقايد الجيش المفدا   المليك سعود غيث المسلمينا
فرحة كبرى وعمت كل حدا   يوم عيد جلوس ذخر الأكرمينا
كل مخلص لها العيد إستعدا   ونحمد الله كل شعبك مخلصينا
يا رفيع القدر من أب وجدا   أنت المشهور بين الفارسينا
ولك شعب قام فى عزما وجدا   فى لزومك يا ملكنا حاضرينا
تحت راية قايد الجيش المفدا   المليك سعود ذخر الأكرمينا

هذه القصيدة ألقاها الشاعر على الحمد الصفرانى بين يدى صاحب السمو الملكى الأمير سعد بن سعود رئيس الحرس الوطنى بمناسبة توليه رئاسة الحرس الوطنى يقول :

أهلا هلا حياك ربى لنا وأحياك عين الولى ترعاك
يا معدن الإحسان

يا سعد يابن سعود ياباالكرم والجود يا حامى الأحدود
بجيوشك الشجعان

كل الجهاد عموم مستبشرين اليوم من سمعوا المرسوم
كل بكم فرحان

قالوا سعد ويعيش عين رئيس الجيش حر صفق بريش
يستاهل أكيلان

كل الحرس هناك يمشى على ممشاك حطه على يمناك
لا قوض الدخان

كل الجهاد أبطال لا طق جال جال ماضى لهم أفعال
فى ساحة الميدان

أهل التق والدين وأهل القسا واللين كل العرب ظفرين
وأنشد هل الأكوان

أنت السعد سميت اسمك رفيع الصيت يا خو محمد جيت
مهنى وفـرحان

الله يرعــــاكم فى حفظ مولاكم وحنا ترا فداكم
الشب والشيبان

فى ظل عاهلنــا والفضل شاملنــا وبالعدل حاكمنا
ومأمن الأوطان

اللى شمل فضله والشعب يشهدله ما حد حكم مثله
فى ماضى الأزمان

خلى الجزيره نور تزهو كما البنور فى صالح الجهور
ومأمن العربان

نلنا الفخر نلناه باللى شمل حسناه والفضل ما ننساه
نرقد وهو سهران

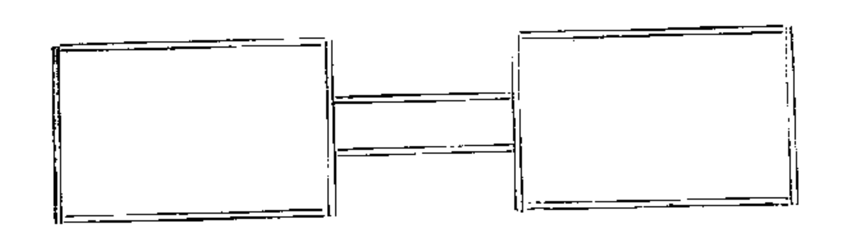
يسهر اصـــالحنا من شأن يريحنا واليوم نجحنـــا
بمقابل الفرسان

وأختم بذكر الله على رسـول الله حنـــا عبيد الله
كل العباد إخوان

نحن والكويت

فى تاريخ ١٣/١/١٣٨١هـ حدثت الأزمة بين الكويت والعراق وكانت المملكة العربية السعودية وكان جلالة الملك سعود المعظم أول ملك عربى تجاوب مع أحداث الأزمة التى أحدثها تصريح اللواء قاسم . وأصدر جلالة الملك البيان التالى :

يجب أن يكون معلوماً لدى الجميع أن الكويت والمملكة العربية السعودية بلداً واحد وما يمس الكويت يمس المملكة العربية السعودية وما يمس المملكة يمس الكويت .



جلالة الملك سعود يرسل برقية جوابية إلى سمو حاكم الكويت يقول فيها :

تناولت برقية سموكم بتاريخ ١٣/١/١٣٨١هـ التى أشرتم فيها إلى ما أدلى به الزعيم الركن عبد الكريم قاسم والحقيقة أن هذا الموقف العجيب مؤسف أما نحن فمعكم فى السراء والضراء وسنكون أوفياء فيما تعاهدنا عليه ونحن على أتم استعداد لمواجهة كل خطر يتعرض له الكويت الشقيق والله الموفق .

وتوافد الشعراء بما جادت به قرائحهم لهذا القطر الشقيق .

ومن بينهم الشاعر فهد العلوش بهذه القصيدة

علم لفانا من مذيع الروادى   أثر على الشعب السعودى بفجواه
ما عاد للشعب السعودى جلادى   من يوم بان العلم وانتشرت أنباه
من يوم صح العلم وأصبح وكادى   جبنا لرأى سعود ما قال قلناه
الشعب كله ما اهتنى بالرقادى   والشعب ما فى قلبه لسانه أبداه
أقول هذا من صميم الفؤادى   واللى رضى به عاهل الكل نرضاه
ما هى مجرد هرجة بالبرادى   والله إن تم أمر الحكومة ونرضاه
يا سعود وأنت سعودنا بالجهادى   يابو فهد لبيك والشعب لباه
لا قال عاهلنا مشينا نفادى   أمر الملك لا جاء على الراس شلناه
من دون مسقط راس شيخ البلادى   أرواحنا وأموالنا من فداياه
بأمرك نبيع أرواحنا بالمزادى   والى مشى جيشك ترى الشعب يتلاه
الجيش يمشى والحضر والبوادى   كان تأهب مستعد لمشاه
رهن الإشارة لو نشوفك تنادى   المملكة كله تلبى ندايا ه
يوم إن وزير الجيش بالجيش قادى   خط الأمامى بأزمة الحرب يبداه
يوم أن أبو سلطان بالروح جادى   أرواحنا وأموالنا تحت ما طاه
يوم الحرس الملكى له إسنادى   يساند الجيش السعودى بممشاه
بالفرد والبندق وروس الهنادى   والمدفع الرشاش والعز يبراه
الجيش الأبيض لا مشا ما يهادى   ما قال أبو خالد توطوه ياطاه
قالا افتهم ما له ظديد يلادى   واللى تعد حد الأحدود يلقاه
يشهد له التاريخ عـــد العدادى   فى كلمة التوحيد والفعل منباه
جيش الحرس الوطنى يوم قادى   الراية الخضراء رفعها وعلاه

دون الكويت أرواحنا لو تبادى	ترى السعودى مستعد لنجداه
يا مشعل النيران فى كل وادى	اللى يشب النار يلزم مصالاه
وإن شبت النيران تبقا وقادى	وقودها العلمان من حيث مبداه
وإنطارد اللى يشتهون الطرادى	يستاهل اللى طز عينه بيمناه
وانورى اللى مايعرف الحدادى	لما يدل[1] الدرب من عقب ماتاه
وإن كان هو عن باب الاسناع غادى	جيش السعودى لا وصل دله إياه
لما ندله وين باب الرشادى	حتى يثبت وين موضوع ماطاه
دون الصباح إسعود جيشه يشادى	مزن الغضب زرق بروقه بمنشاه
غيم على العدوان مثل الجرادى	إلى نزل على جباله تعشاه
جيش المعادى ما ينال المرادى	والله إن يعود شايل داه بدواه
أبديت بالأمثال كل اجتهادى	للعاهل اللى عز دينه ودنياه
تمت وعلى الله كل اعتمادى	والله يديم سعود للشعب يحياه

(١) يدل : يعرف .

وهذه القصيدة قالها الشاعر سعد بن حريول فى صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن سعود وزير الدفاع وصاحب السمو الملكى الأمير سعد بن سعود رئيس الحرس الوطنى عندما حدثت أزمة الكويت فى يوم ١٣/١/١٣٨١هـ بمناسبة توجههم إلى الكويت الشقيق للمساهمة فى الدفاع عنه فتهيض الشاعر بهذه المناسبة يقول :

منى سلام للشجاع ابن الشجاع ‏ ‏ محمد شجاع وفاز بالمجـــد الرفيع
قال الملك لمحمـد إمشوا بالدفاع ‏ ‏ أنت وسعد يصير بمشاكم جميع
هذا اللزوم اليوم يافروخ السباع ‏ ‏ وأنا أرجى إن الظن فيكم ما يضيع
قال أبو سلطان إبشر ورأيك مطاع ‏ ‏ أنـا لها لا شبت النـار بوليع
أروحنـا للقايد إلا على تبـاع ‏ ‏ من حـد شايبنا لمـا حد الرضيع
يا بن صباح الحرب قوم له شراع ‏ ‏ تجيك قوات من العاهل سريع
جيش السعودى جاك به طويل باع ‏ ‏ محمد بجيش يودع القاسى يطيع
محمد ثقيل الروز لا حل النزاع ‏ ‏ وسعد عضيده كل منهم ذب ريع
سعد خذ الطولات بقوات الذراع ‏ ‏ ريس هل التوحيد مروين الوريع(١)
قال الملك لابنه سعد سيرو سراع ‏ ‏ امشو بهل التوحيد والله لك وديع
جاوب سعد قال إبشروا ما هو إصطناع
والله أن نبيع أرواحنا بجـــلاب بيع
واشتاق أبوه وزاد حبـــه بارتفاع ‏ ‏ وقال الملك ذا فعلنـــا ماهو بديع
عدونا ما يهنى حـــلو المتاع ‏ ‏ تسهر عيونه ما تهنت بتهجيع
واليوم كل الناس تنظر بإستماع ‏ ‏ صار النظر فى موقف العاهل وسيع
ملوك العرب واروسهم بالاجتماع ‏ ‏ وشعوبهم وأهل الصحافة والمذيع
تأيد سعود وموقفه بالطيب شاع ‏ ‏ فى قومته حق الكويت لها بريع
وشعب العراق مع العرب فى كل ساع ‏ ‏ وإلا ترا قاسم كما وصف الضريع
هـذا كلامى للشجاع ابن الشجاع ‏ ‏ وصلوا على اللى صار للأمة شفيع

(١) الوريع : السيف

قصة العـــدد

« هذه القصة للفارس الشاعر بداح العنقرى » .

وسنوالى ان شاء الله على نشر قصة فى كل جزء من الأجزاء القادمة فعسى أن نحظى برضائك أيها القارىء الكريم ..

* * *

كان بداح العنقرى قد إبتلى بحب بنت من بنات العرب . وكان ذات يوم فى ملعب [أى عرضه] وكان جميل المنظر وكانت البنات الحاضرات أعينهن لا ترمق سواه فقالت كبيرتهن « لا يغرنكن الحضرى » وكان يسمع قولها ثم أردفت ثانية بأن قالت له : انكم معاشر الحضر ولو كنتم فرسان إلا إنكم فرسان نظرة وجمال لا فرسان طعان وقتال وكان بداح العنقرى ضيف عند أهل هذه البنت وجاء ليخطبها من أهلها وفعلا خطبها من أبيها وقال أبوها : حباً وكرامة . ولكن ينبغى أن نستشير البنت ثم استشارها فرفضت فى الحال وكان يسمع كلامها ورفضها إياه .

ذهب العنقرى إلى خيمته مكسور الخاطر فلما دخلها قال : يا رب تجعل عليهم يوم غاره — ثم بات ليلته وفى الصباح هرع إليه عبده ليقول له : دعواك قبلت وكان يسمع صهيل الخيول وصياح الفرسان فقال للعبد : شد على الفرس سرجها ثم أخذ سيفه ورمحه واستوى على ظهر فرسه متوجها إلى محل المعركة ولما رأى انهزام قبيلة البنت همز فرسه وصاح فى الفرسان وكان يجندلهم الواحد تلو الآخر إلى أن قتل ستين فارساً وانهزم الباقين فلما رأى فرسان قبيلة البنت أن الخيل تأتى إليهم راجعة هرعوا فى طلب الخيل والحلال وكان بداح العنقرى

كلما قتل فارساً أخذ رشمة جواده ورماها على البنت فلما هزم الفارين رجع إلى خيمته وكل شيء على ما يرام .

وكانت عادة البادية أنهم يجتمعون عند كبيرهم أو أميرهم فتجمع أفراد قبيلة البنت عند أبيها ولم يبق منهم أحد إلا حضر وكان معهم بداح العنقرى فقالوا له : ما حضرت الغارة ؟ التى صارت علينا فقال لهم : لم أعلم عنها شيء فقالوا له : كسرناهم وانهزموا فارين .

وكانت البنت تتسمع كل ما يجرى من الحديث فطلبت من والدها أن يسمح لها أن تصب القهوة للحاضرين فسمح لها بذلك ودخلت إلى المجلس ومعها القهوة وسارت إلى أن وصلت بداح العنقرى ثم سكبت له فنجالا قبل مشايخ القبيلة فأستنكروا منها ذلك مع أنها لم تسكب لأحد غيره فلما انتهى رجعت إلى الوراء فكبت القهوة فى وسط الوجار . فقال والدها : — لماذا فقالت ما تستاهلون من عشى عليكم بالفنجال فقال لماذا ؟ . . قالت اسأل قومك عن كسبتهم . فسألهم فصار كل واحد منهم يقول : أنا كسبت فرسين والآخر يقول ثلاثة وذاك خمسة . فقالت البنت . خلهم يحضرونها فاحضروها قالت البنت : الخيل لازم لها رشمة فسألهم والدها عن الرشمات فقالوا : — لا نعلم عنها . ثم قالت البنت أنتم انهزمتم ولولا الله ثم بداح العنقرى لكان أخذتم ولكن العنقرى الذى أنقذكم منهم وهذه هى رشمات الخيل ولكن : يا أبى أخطبه لى فذهبوا إلى العنقرى وذكروا له فرفض وقال : الحضرى انكم قد رفضتم طلبه .

وعندما أقبل الليل أمر عبده بأن يحمل على الناقة الذهاب لحيث أنه يريد أن يرحل تحت جنح الليل وهم لا يعلمون عنه وعند الرحيل كانت البنت بالقرب من خيمته وهو يتغنى بهذه الأبيات على ربابته : —

الله الأحد ياما غزينا وجينا ويا ما ركبنا حاميات المشاويح
وياما على أكوارهن إعتلينا ويا ما ركبناها عصير مراويح
وياما تعاطت بالهنادى يدينا ويا ما تقاسمنا حلال المصاليح
وراك تزهد يا أريش العين فينا تقول خيال الحضر زين تصفيح

ترى الظفر ما هوى للظاعنينا[1] قسم و هو بين الوجيه المفاليح
البدو واللى بالقرى نازلينا كل عطاه الله من هبة الريح
يوم الفضول بحلتك شارعينا والشلف باخوانك سواة الزنانيح
يوم انكسر رمحى خذيت السنينا[2] وأدعيت عنك الخيل صم مدابيح
هيا عطينا الصدق هيا عطينا وأما عطيتيناه والله لا صيح
لاصيح صيحة من غدى له جنينا والا خلوج[3] ضيعوها السراريح
يا عود ريحان بعرض البطينا ومنين ما هب الهوا فاح له ريح
لا خوخ لارمان لا هوب تينا لا مشمش البصرة ولا بالتفافيح
وخد كما قرطاسة فى يمينا وعيون نجل للمشق ذوابيح
صخف بلطف بانهزاع بلينا أو غصن موز هزعه ناسم الريح



فلما انتهى بداح العنقرى من قصيدته أسرعت إليه البنت وأمسكت برسن ذلوله فقالت : — أنا معك فقال : — ارجعى لأهلك لا أريدك فلما سمعت شهقت . وسقطت على الأرض ميته فمشى وتركها .

طلع الصباح ففقدها والدها فقال لمن حوله اتبعوا أثر بداح العنقرى تحصلون البنت فى الطريق فلما تتبعوا أثره وجدوها ميتة على جانب الطريق فاحضروها وصلوا عليها ودفنوها رحمها الله . — انتهت .

(١) الظاعنينا : البادية
(٢) السنينا : السيف
(٣) خلوج : ناقة

ومما قال الشاعر المشهور فهد العبد الله الخريجي هذه القصيدة الغزليه الذى يشكو فيها لوعة الحب إلى من يهوى فاقرأ معى هذه الأبيات يقول :

ياقلب أنا بنصحك وأنذرك وأنهاك   عن العذارى لا تولع كما الموق
حب المحب وعاد من كان عاداك   أقولها وأنا على القاف مسبوق
والله ياقلب الخطا إن عاد طمناك   خلك سليم سالم من هل العوق
ياريم وين الله رمانى بمفلاك   حطيت لى يا ريم بالغى طاروق
وأنا غشيم ما افهم الحب لولاك   واليوم لى بالقلب مقفل وصندوق
ملكنى اللى للعماليق ملاك   ياليتنى من ملك ملاك معتوق
ونيت ونة من جدع له بشباك   عليه دية دم بالحبس ما سوق
يازين وش يرضيك أنا باتبع رضاك   اشرط وحط الطاق يازين مطبوق
يازين جددت على القلب مكواك   فارحم ترحم يرحمك سامك الفوق
فى داى وادواى مزت شفاياك   من مبسم به صافى العسل مدلوق
يابو ثمان ماجلاهن مسواك   تشبه كما ضيق تعسكر به إبروق
سبحان من ركب جبينك وسواك   بالملح والقبله على البيض مفروق
ربك سلب بيض العذارى وحلاك   وحل الحلا بشفاك ياعذب منطوق
يابو عيون سود للقلب فتاك   لا تستحل دمى بلا حق واحقوق
ياليت من يسمر على الفن وياك   يابو جديل باسمر المسك مطروق
الله لا أحد ما أحب غيرك ولا انساك   ياوارد القرنين يا زاهى الطوق
أنس القرابه والولد ونت ماأنساك   حلفت لك باللى خلق كل مخلوق
سيد الظبا ودك تحطه بمخباك
وبعض العرب لا من مشى ضيق السوق
وصلوا عل المختار ما ناح براك   وبرق يهيض كل عاشق ومعشوق

ونمضى مع الشاعر فهد العيد الله الخريجى فى هذه الألفيه التى أبدع فيها بما أبدع يقول :

ألف أو لف فى هواى الهايالايف	اللى جرحنى بالثمان الرهايف
قبل أتعرف به وأنا كنت عايف	طرد الهوى مالى بكاس الغراما
واليوم ولعنى غزال العذارى	بالزين والقبله بحده تبارى
لا واعذاب اللى عيونه سهارى	ترمى بدمع مثل وبل الهما ليل
الباء بلانى بالهوا ناعم العود	عز الله انى فى هوى النفس مظهود
والحروه او فى هوى البيض مفقود	الا إن حصل لى مقصدى والمراما
فأنا عتيق للى وصوفه زريقه	اللى على العشاق يومى بسيفه
سيف الهوى فى ليتن له نظيفه	لا يرحم المجمول ويله من الويل
التاء ترانى يأهل الهن معذور	الموجب انى فى هوى الزين مجبور
ياعاذلى كيف العذل ما أنت ماجور	راع الهوا بالحب ماله ملاما
ما لا يمه ياكود عمره فدامه	ما خاشره حى البنى[1] فى منامه
ما ولعه ورق سجع فى غرامه	ولا قد تلفف للظباء بالمسابيل
الثاء ثلاث بالهوا نادمونى	وهم الذى فى غيهم ولعونى
وقالوا تهيض يازبون الفنونى	عطنا جواب يطرب اللى نداما
عطنا طروق العشق فى كل فنا	لاجلك بحب الزين صرت معنا
يوم اجتمعنا يافهد لا تمنا	بالغ فنون العشق يامبرم القيل
الجيم جم الريق من بين الأحباب	والكل منهم عن فى القيل ما هاب

طاب السمر من بين تلعات الأرقاب

وتجاذبوا فن غريب الكلاما

من هاجس بين العماهيج هاضى	وقعدت للخفرات حاكم وقاضى
حمر الشفايا موردنات البياضى	ومعهم خفيف الدم ظبى الغراميل

(١) البنى : البنات

الخاء حلا المجمول واضح ثناياه   خشف يقود الصيد والريم تتلاه
الله الأحد مادمت حى فلا أنساه   وشلون بسلى عن ظبى العداما

وشلون أباد له عن عذاب العشاشيق
والصبر عنه أبواب قلبى مغاليق

نقط جروح بالضماير معاتيق   وحملنى المجمول حمل الغرابيل
الخاء خلبلى يوم شاهد خليله   ساعة حضرنا ما على العذب شيله
وسهم ضميرى بالعيون الكحيله   ومبيسم نوره سطع بالظلاما
والوجنة اللى حاشت الحسن كله   لا ورد لا تفاح ولا هى سجله
تداعوا فى وجنته واشتكا له   الكل منهم يدعى بالتنافيل
الدال دمع العين من حجرها هل   فى غى زين البيض زين المعزل
يخاف من فرقا الغزال المدلل   طوال ليلى مثل وبل الغماما
إلى منى عذلته زادنى بالصبيى   يخاف من قطع الوصل من حبيبى
وأقول ياموق الخطا لاتريبى   ولا تمتحنى بين خطو الدعابيل
الذال ذللنى وأنا كنت عاصى   مالى بطرد الغى والغى عاصى
وحملنى المجمول حمل الرصاصى   وذكرنى اللى قد نسيته عواما
يوم الهوى فى طورق الحب جايز   والوصل بين اللى محبين جايز
ياما عذلونى وقلت ما نيب جايز   ما دام لى حظ بزهر المضاليل
الراء رمانى بالهوا من رميته   وذكرنى اللى بالهوا قد نسيته
وكم ليلة لا دابح النجم جيته   ومزيت من ثغر دواى السقاما
خص لا منه تبسم وسلهم   ثم جلسنا واعتنقنا وسلم
لو مز ريقه أبكم كان كلم   ياما حلا نظم الثمان المذابيل
الزاء زما حبه على ثومة الروح   وصكيت باب الحب عن كل مملوح
الموجب أنى فى هوى العذب مجروح   لا لى دوا ياكود سيد الأداما

هو داى وادواى وانحاز روحى اللى نهب عقلى بزين المزوحى
أبو جبين بالغياهب يضوحى يشبه لبراق سرى بالمخاييل
السين سبهي عـــذاب الهواوى وعرقا على قلب الحريجى مكاوى
أنا مصد ميرذا امر سماوى ويا عاذلى وش فى يدى من علاما
يا ليتنى عمـا جرالى خبيرى ولا تولعنا بزاهى الحريرى
اللى على كل العذارى أميرى اللى سبا عقلى بزين التعازيل
الشين شفته ثم قفيت رايح بجسمى وقال القلب مانيب رايح
واقفيت فى بحر الهواجيس سايح محمل غرامى دش بحر الظلاما
تيهان فى بحر المحبه غريق فى حب سيد البيض ظافى الدليق
ناب الردايف والمعنق دقيق وخدود يجرحها حرير المناديل
الصاد صبرى ما مشا به مولع أمشى خفى واجنب عن اللى ملكع
أخاف من هرج بسيد يشيع وأصبح ذميم بين جمع الكراما
أصبح ذميم بين جمع المهاويس اللى لميع خدودهن كالقراطيس
اللى شمرو من ناعمات الملابيس ولبسوا حرير ومتنترات السراويل
الضاد ضدى من عذالى وأنا اللى زوله يزوللى(١) لياجيت أصلى
يا ليت من ينفع وأنا قد حصلى من الثمان ورص بيض الحماما
رص النهود اللى شكت نوشـــة الثوب
عـذروبه إن كان الغضى فيه عـذروب
ردف على النهدين والعود نبنوب ويجدل من فوق ردفه عثاكيل
الطاء طوانى بالهواجس خلى ودموع عينى فوق خدى تهلى
همى وهماتى أسجـــل سجلى أزج زاج والخلايق نياما
اعدل القيفان وازن معانيه واحسب حساب أهل المثل عن قوافيه
ومن جاز له طاروق غى مشا فيه وأنا غرامى طفل ريم الغراميل

(١) يزوللى : من الزول وهو الخيال : يتخايل أمامى .

الظاء ظما البستان والقلب هافى　　يريف لى من الثمان الرهافى
تلق زهر ورد الهوى فيه ضافى　　من لمس مياس عليه . . . العلاما
عليه شارات الهوى بين حجه　　وعيون سود بالسحر مستلجه
لو عارض الزهاد فى يوم حجه　　كان أصبحوا فى طردغيه مشاغيل

[من حرف العين إلى آخر القصيدة فهو زهيرى الكلمة واحدة والمعنى يختلف]

العين عنـــانى عنود الجميله　　اللى وصفوفه فى عيونه جميله
حلفت ما أنسى من تقدم جميله　　ومن لا يقاضى بالجميله يلاما
يلام عند أهل المعرفة وناقص　　كلن غرامه فى هوى الخور ناقص
الزين لو عاهد ترى العهد ناقص　　يتم عهدك لين يلقى تباديل
الغين غنـا لى حمام وراحى . . .　　والفن الأول يا أهل الحب راحى
شربت من غى العماهيج راحى　　واليوم حبى يا مبارك سلاما
لا شك ما أنسى من هويته من البيض

اللى سقانى سلسبيلا من البيض

الفاء فلالى من هوى البيض فكه　　لا شك من بعض المخاليق فكه
ولا خير فى غرو بغيه تفكه　　يحب يجمع بين حل وحراما
يحب يجمع بين خالد ومسعود　　وهذا الذى ماهو من البيض مسعود
العفو لى كف من البيض مسعود　　واليوم خليته تعفف وتفضيل
القاف قافى ماخذيته سراقه　　يا حبى للى غرامه سراقه
يشرب بكفه لا جلسنا سراقه　　لين اطمئنينا جـــدع باللثاما
ولبست ثياب التيه وقامت تخطا　　وكلوش من فوق الزوالى تخطا
تبى يمينى بالمثايل تخطـــا　　وهيضت فى غيه من القبل ما قيل
الكاف كفه وسط كفى ولا كف　　والله الأحد مامثل كفه ولا كف
الدمع من عينى همل له ولا كف　　وحنيت له حنين هجن هياما
وقبلى بكرا أرباب فن الغنادير　　ومن قبلنا ما كان فن الغنادير
واليوم بعض المال عن الغنادير　　ومالك سوى مايقسم الرب تحصيل

اللام لمت اللى شكى حب خله — وقريت يوم أونست بالقلب خله
أثر الهوى يركز بالأضمار خله — تشبه لخلت بيت بدو على ماء
وصرت لأجل الصبر تحمد تواليه — وديت لو طاقه لبيته تواليه
والاشمالى مع يمنى تواليه — ما دامت الدنيا والأيام والليل
الميم مالى عن هوى الخود صده — نجل العيون اللى بها نوع صده
لا سلهمت خذنا عن الزاد صده — كم واحد خلوه عاف المناما
يسهر طوال الليل من حر مابه — وحسبى على اللى كلمته حر مابه
فى وقتنا عذر ترى الحر مابه — إلا الذى يحمى جرابه وحلحيل
النون نال العز من يتبع الحق — وأنا أشهد أن الله سبحانه الحق
وهو الذى نزل على عبده الحق — ودنياك لو طالت تراها حلاما
ولا يتذكر إلا الذى يعمل الخير — يا لله يااللى تخلق الشر والخير
عساك تختم لى كا خاتمة خير — أرجو العفو يامن عذابه بتسجيل
الواو واعزاه ياهل المعانى — قلبي تولع بالهوى والمعانى
إلى متى عذاته قال إسم المعانى — لا عاد مالك عن هواهم سقاما
ما أظن تنسى من سلبنى وخلاك — اللى على شانه رضيته وخلاك
لولاك صبار درو عنك خلاك — العفو كم لليل قضيته على الحيل
الهاء هلا بك يا حسين الجنابى — يااللى عيونك فى ضميرى جنابى
مبسمك ياسيد العذارى جنابى — ياخود ياميااس عذب الكلاما
لا من هرج ما عاد ودك يصرم — اللى بسيف الحب قلبي يصرم
صرم بقلبى مثل ناس تصرم — مديون جاحد أو قليل المحاصيل
الياء يا من له حبيب يحبه — اللى سلامك له على الثغر حبه
حذراك لا يجعل على القلب حبه — تصير مثلى فوق قلبه علاما
سيد العذارى خط بالقلب رسمه — ما ظن يمحا ولو باح رسمه
يا ليت سيد الروح يرسل برسمه — ويقول دمعى فوق خدى هماليل
صلاة ربى عد ماناض براق — واعداد ما هلت مزون على ساق
وإعداد ما سار لى راع بالأوراق — على النبي اعداد جيل بعد جيل

وله أيضاً هذه القصيدة الغزلية :

طار الكرى ياعبيد والكيف ماطاب أجاذب العبرات كنى صوبى
الدمع من عينى على الخد سكاب لا من عذلته زادنى بالصبيى
فى غى سيد البيض تلعات الأرقاب طفل سطابى والمواصل صعيى
متلوف ملهوف الحشاشيب لهاب فى مهجتى قام يتزايد لهيى
الجادل اللى للمعاليق نهاب من اعترض له راح قبله عطيى
وأنا الذى أخطيت فى وقفة الباب ولعت نفسى بالغزال العجيى
بجمـــول مجهول غنوج وعجاب وجدل من فوق ردفة ذيبي
ونهد نبأ يشكى الجدل والاسلاب متحمحم ما قد غشاه الحليى
لا من مشاكنه على العود لعاب مشيه هوس متهزبن بالدييى
يامن يسلم لى على سيد الأحباب ويرد له فيه المثايل غريى
ويشوف سيد لى شبكى بالانشاب اللى ملكنى غصب ما هوب طيي
جرحى عميق مايداويه الأطباب إلى أن وصلته أو وصلى بطيي
ان ما حصل عديت فى راس مرقاب وجريت صوت للخلايق مريى
ما نيب للمقفين ياعبيد نهاب مير القدر سهمة لزوم يصيبي
من شرب كأس البيض ياعبيد ماتاب يتعب على طول الدهر مستعيي
لا شاف رعبوب له الريق ينذاب كتف وردف وقذلة كالسبيي

ولا نزال مع الشاعر فهد العبد الله الخريجى نستمتع بهذه القصائد فلنعش لحظات مع هذه القصيدة الغراء :

قلبي قلب لولاب دولاب الأفكار　　وغنيت فى بدع المثايل وبختار
وما قلت مبدأ القيل طرب ولا كار　　القلب من فرقا المحبين ملهوب
ملهوب بالنيران واحرق ضميرى　　والدمع من عينى رغما يسيرى
شفت العذارى لابسين الحريرى　　وفريت لى فى بدع الأمثال دالوب
دالوب لامن شفت من يطرب البال　　من كل عذرا خدها يشعل إشعال
وعزيت قلب فى هوى البيض ميال　　واللى سلب عقلى من البيض رعبوب
رعبوب صاد البيض غصبا بلا رضا　　شبيخ لهم غصبا عليهم ويرضا
والعلم لا من جاه بالهون يقضا　　خلو كثير الزين للبيض منصوب
منصوب يخفض بالعذارى ويرفع　　والزين من عنده عليهم موزع
اللى على كل العذارى ترفع　　اسمه خفا ما بين مسكه وشاذوب
أيضاً الجدى ياذيب للخلق مفهوم　　وبالدر سعى زين الفواكه ويشموم
ثم الغطو ما قلت باللغز مدغوم　　واللى يحله يعطى فهيد مكتوب
ياهل المعانى واسمعوا فيها الأوصاف　　ولا نيب فى سيد الخوونداث زهاف
أبو جديل عكس الساف بالساف　　من فوق ناب الردف بالمسك مسكوب
لا طب فى الملعب يقطه ويكفيه　　من غير ملبوس يفله ويكسيه
لا وأسعدك ياللى حليله تداعيه　　لا دش فى الملعب يرنع بعرقوب
قام يتعطف مثل عود الرديني　　لا وأسعدك ياليت عينك بعينى
وأجلى صدا بالقلب قدله سنينى　　وآشيل للمجهول سامر ومسحوب
راعى ثمان حل فيها العسل حل　　مثل البرد من فوق طف تهلهل
أو جحويان فى رياض تفلفل　　متخريف ماديج حوله بشاذوب
والعين سبحان الذى صور النون　　فى حجرها كن النشاما يعرضون
بسيوف هند تذبح اللى يعشقون　　من دارته بالعين يطيح مصيوب
أيضاً الخدود اللى تباها كما الورد　　الله الأحد ما أقوى العزاعنه والصد

من ذقت من شفاه بالدر والقند ... مادمت حى حالفاً عنه ما أتوب

نهد تحمحم تو يا زين مازاف ... يبكى حبيب الروح لا ناشه الحاف

والعود موز نايف عرض نفناف ... على طل طلول وأمزون وأعروب

وسط هفا ما بين كتف ورد فى ... ويا حسرتى لا قام يقبل ويقفى

يحتار وصف اللى يوصف بوصفى ... لا ما لبس طلس مع الشال والثوب

مدملج الساقين سيد الخواندات ... مشيه هوس ويا خذمع السوق سكرات

ياطفل ريم يتعبه جول ريمات ... ما حاشه القناص فى كل مذبوب

أيضا ألقدم محنونى كنه إهلال ... ساعة رمقته هيض القلب بامثال

ترف القدم وإن سار به فى وطا سال ... فى جرته تلقى زهر كل نبنوب

هذى وصوف اللى ذبحنى من الناس ... والقلب من فرقاه يقلى بمحماس

حرق ضميرى آه وآقول لاباس ... راضى بحكم الترف لو كنت مغلوب

لولا الغضى جانى وسلم عليه ... الحروتنى زرت حوض المنية

قال السلام وقلت له ألف تحية ... وأقول للمجمول ما تدرى الحوب

ويقول ناظر فى يمين وشمالى ... ما بين عم لى وجدى وخالى

والا الذى تشكى علينا جدالى ... وعندى خبر ما يبرد الكبد مندوب

منك الصبر وانا علينا لزومك ... لا بد ماناصلك تجلا هومك

الله يلوم اللى يحبك يلومك ... منساب راضين على الكبد لا هوب

صلوا على المختار ما هب نسناس ... واعداد ما تدرى رياح الاطعاس

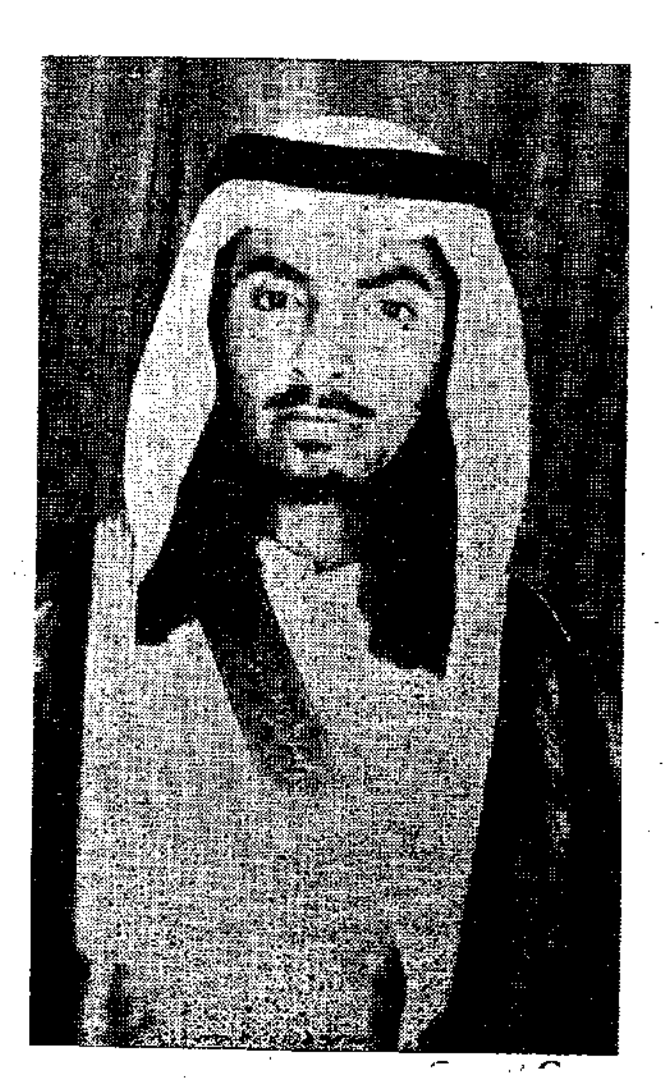
واعداد ماسودت من الطرس قرطاس ... واعداد ما درهم من الهجن مركوب

مما قال الشاعر أحمد الناصر هذه القصيدة الغزلية :

هلى دموعك ياعـــيونى	خبرين ويش أنتى فى رجاه
العين تبكى من توده	شوف مضنونها الغالى صعيب
يا كبر همى وأغـــبونى	وآغرابيل قلبى وأعناه
يا ويل من بيح البيض سده	ناعم العود مقطوع النصيب
البيض يخلفن الضنونى	وأنشد من هوى خله طواه
ســـود الليالى مستعـــده	غصب تفرق حبيب من حبيب
يا زين فكرويش لونى	ياحياة النـــدم من ها لحياه
كنى عليـــل من الموده	علىّ ما يداويها الطبيب
يانور عينى شـــطرونى	عنك والقلب عود فى عناه
قلبى من الفرقا بشـــده	حسبى الله وهو نعم الحسيب
الموت من دونك ودونى	ليت كل يخـــلا فى هواه
ليت التمـــانى لى ترده	والتمانى لقيتـــه ما يثيب
يا الله عسى الـكايد يهونى	تسعد الحـــظ يوى بالعباه
كل يصـــير عطاه قده	لا يشيب الولد قبل المشيب
اللى على ذبحى يمونى	يحسب أنه بى يرخص غلاه
عنه أوصل المنشود حده	كل ما شفت لى طير غريب
الله يخون اللى يخونى	كل خاين ترى هذا جزاه
وإن ذكرت أشقر يكده	فوق متنه دريت أنى مصيب
ما غـــير تدرجنى شطونى	لين ســـدى توصل منتهاه
اللى كا القنديل خـــده	بعد رأيه عقب ما هو قريب
حيل الله أقوى يا عيونى	وين خلك ويش أنتى فى رجاه
العـــين تبكى من توده	شوف مضنونها الغالى صعيب

مع الشاعر محمد سعيد الذويبي

هو الشاعر المعروف محمد سعيد الذويبي من سكان ضواحي مدينة الطائف وله عدة قصائد وتسجيلات بالاذاعة السعودية وهو إلى ذلك له صوت جذاب . ولقد سبق أن نشرنا له عدة قصائد فى الأجزاء السابقة نالت الاستحسان وهو فى هذا الجزء الخامس يتحفنا ببعض من منتوجه الوافر الذى نظمه فى مناسـبات مختلفة . فلنستعرض معك يا أخى القارىء انتاج هـذا الشـاعر الموهوب محمد سعيد الذويبي .



الشاعر محمد سعيد الذويبي

•

مما قال الشاعر محمد سعيد الذويبي فى صاحب الجـلالة الملك المعظم حفظه الله يقول : —

مرحبا يا ملكنا يا عريب الجدود	يا عريب الأصايل يا رفيع النسب
كل ما هل يوم نعتزى يا سعود	يا حبيب الجميع ويا سعود العرب
أنت حامى حمانا عن جميع الورود	وأم حنا ترانا عند وقت الطلب
نحمى أوطاننا بمرهفات الحدود	بالسيوف الهنادى انعد وقت الغضب

بالمدافع ورشاشاتنا والجنود غير قوات جوشبت النارشب
غير بحرية منهـــا اشتعال الوقود إن تلافت شبابيها تفك النشب
غير برية ترزم رزيم الرعود علم النصر فى وحدانها إنكتب
ولك شعب وفا بالعهد رغم الحسود مشتهر بالشجاعة والكرم والأدب
مرحبا يا ملكنا يا عريب الجدود يا عارب الأصايل يا رفيع النسب

١ ١ ١

والذويبي قد برع فى كل فن فشعره قد حوى المدح والفخر ولاسيما الغزل فهذه القصيدة التى سنوردها إليك من ضمن ما قاله فى الغزل العفيف يقول :

مرنى بجمولة عنـــد الصباح ترمى العشاق بسهوم الذباح
قلت ماذا العند يا ست الملاح تتركينى ما تردين الســـلام
ما خلقك الله مرتفع الجلال غير فتنة للشجيع من الرجال
يا لطيف الخصر يا باهى الجمال يوم رفع حاجبينه بابتسام
إنظرت فيه بنظرة ساحرة وحذفتنى من عدن للقاهرة
قالت تخبر الليـــالى الزاهره يوم واجهناك فى باب السلام
قلت وقف يا بهى الحاجبين وين تعرفنا وصار العرف وين
قالت إن نستك الأشهر والسنين بينا مندوب ما نسى الكلام
قالت ما عمرى رميتك بالسهوم مير من كثر الحكايا والعلوم
عقبت ما بينا قطع اللزوم واللزوم إليا قطعناها حرام
قالت الأيام تمشى بأدراج ما على التايب إلى تاب احتجاج
كل ما غصنه لدرب الغى ماج قال بطل مالك ومال الغرام

قلت ليش الهجر يا صاف الثمان | إرتجى منك الموده والحنان
وانت مظنونى على طول الزمان | والزعل ممنوع ما دمنا كرام
كانت تمشي مشيت فيها الصدود | تستمع هرج الحسايف والوجود
والشفايا كنها زهر الورود | واطرق برمش كما إرياش النعام
قالت إعيون العرب من حولنا | شاخصه فى طلوعنا ونزولنا
ساعتين وقوف وين عقولنا | رح و يا صللك الخبر منى قوام
انتظرت آخر نهارى فى حساب | لاش مرسول ولا جانى كتاب
وأذن المغرب وجاء ليل العذاب | قلت جاء ليل العنا عينى ما تنام
الهوى كاس من السم الذحاح | مرة تضحك ومرة فى صياح
وانقضى الليل وبدا نور الصباح | وأقبل المرسول يشير بالليام

وأيضاً له هذه القصيدة الرائعة فى صاحب الجلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود المعظم يقول :

مرحباً يا من بانى مجدنا | والليالى بالفرح تحلا لنا
جت بشايرنا وعز أيامنا | مرحباً من كل قلب مرحبا
ياحبيب الشعب ياغالى النسب | ناصر الإسلام مأمون العرب
كل يوم نفيد منك أعلا الرتب | مرحباً من كل قلب مرحبا
فرحة عمت ربوع بلادنا | فى معانيها يطيب إنشادنا
فى مليك عاد مجد أجدادنا | مرحباً من كل قلب مرحبا
مرحباً يا باذل كل إجتهاد | ياحبيب الشعب ياريف البلاد
أنت قايدنا إلى صار الجهاد | مرحباً من كل قلب مرحبا
ياحبيب الشعب نمشى فى رضاك | لا تحسبنا نبى نرحم عداك
والعروبة كلها لبت نداك | مرحباً من كل قلب مرحبه

ونمضي مع الشاعر محمد سعيد الذويبي في هذه القصيدة التي يعبر فيها عن التقدم والنظام في المشروعات في مكة المكرمة ولا سيما مشروع الحرم المكي الشريف يقول : —

أنا يوم هاضت هواجيسي وقلت بدعت المشـــايل وغنيتها
نظمت البيوت وطلعت ونزلت وقررت المعــانى وصفيتها
تجولت بأنحاء مكة وريت[1] مشاريع والله فلا أحصيتها
رأيت الحرم يوم طفت وسعيت به أشكال من قبل ما ريتها
رأيت الطرق فالنظام الجديد تشوقك إلى كنت مريتها
وعمرانهـا كل يوم يزيد تذكر كلامى ليـا جيتها
وهـــذا برادتك يابو فهـد ملكت الجزيرة وعـــزيتها
وكل بطلعتك شاف السعد حبتك العـــروبة وحبيتها

(١) وريت : رأيت .

وهذه القصيدة قالها الشاعر الذويبي فى صاحب السمو الملكى الأمير سعد ابن سعود رئيس الحرس الوطنى أثناء جولاته على أفواج الحرس الوطنى مرحباً بمقدم سموه المحبوب يقول : —

مرحباً عدد ما هبت هبايبها　　مرحباً يا سعد يا ماض الأفعالى
أنتم اللى ليا شبت شبايبها　　تكسبون العلا فى كل الأحوالى
أنتم ليا قامت حرايبها　　تلطمون لحريب وحظكم عالى
من حرار ليا حدت مخالبها　　من فعايلها يضل الدم شلالى
يا سعد يوم زرت أرض تحل بها　　فازت أفواجها بتقدير وإجلالى
وأمراها تحييك وكتايبها　　فى لزومك تخوض بحور الأهوالى
نكسب العزو الارواح نوهبها　　تحت راية سعود القايد الغالى



وله أيضاً هذه القصيدة الغزليه :

يا نجوم الليل يا للى طالعات	بالسماء العالى بهن النور لاح
يوم أناظر من زينات الصفات	يرسان أنوار للحزم البراح
إنتحا الليل وعيونى ساهرات	ماغشاها النوم حتى جاء الصباح
آه من قلب همومه زايدات	من علوم بالضماير ما تباح
كل ما وردتها جتنى صادرات	طالت أيامى وقلبى ما استراح
يا إلهى ياعليم الخـافيـات	لا تواخذنى وأنا أطلبك السماح

١٥١

وهذه القصيدة للشاعر ياسر الروق أذيعت بالإذاعة العربية السعودية بصوت الفنان مطلق مخلد الذيابى بموسيقاه العذبة يقول ياسر :

يالطيف الروح يالظبى الجميل	شوف عينى شوقها فيه الدليل
والسهر خلى فؤادى ذا العليل	يشتـكى نار المحبة والغــــرام
أنت لى أغلى حبيب فى الحياة	يا حبيب الروح يا ظبى الفلاة
إن هجرت القلب ياتى له شقـاه	وأن عطفت فذاك غاية ما يرام
لا تعذبنى ترى قلبى الحزين	شاف منك الصد قلبك ما يلين
ارتجيك اليوم فى الدنيا عوين	وأسألك تعطف وتطرح بالخصام
يوم ترضى تصبح الأيام نور	والعذاب يروح ويحل السرور
يا حبيب الروح يا سيد البدور	ارتجى لك طول عمرك والسلام

ونرجع إلى الشاعر محمد سعيد الذويبي في هذه القصيدة التي يقول فيها :

الذويبي قال ياالقلب الخشيم ... لاح براق الحيا قلنا كريم
وهبت الأشواق مع طلق النسم ... واستهاجت عاطفة قلبي ومال
حين هل الغيث من بيض المزون ... فرحت الديرة وفاضت بالفنون
قمت غني من حلا زينات اللحون ... كن زهر الورد ينشر بالرمال
والطيور أمست بعز وانشراح ... كل منها أنشد ورفرف بالجناح
واستعادت للمطير من الصباح ... في زهور الروض باهية الجمال
وأمست الغزلان في عز المبات ... يمرحن والمطر متبسمات
ما عليهن ولاهن خايفات ... يطلبن الله بأعمار طوال
قمت أناظر بارق أنور وشع ... مزنته ذابت وراعدها إرتفع
واستهل الغيث منها واتسع ... وكل واد مر به قوم وسال
كل يوم فيه يغمرنا السرور ... انظر الطائف عليه اليوم نور
يتطلع للزيارة من شهور ... أشرقت بزيارته شرق وشمال
كل فرد من هذا الشعب الأصيل ... يرفع الترحيب والشكر الجميل
مرحبا يابو فهد راع الجميل ... كل ما هليت يا نور الهلال
لك يا سيد الشعب نرفع شكرنا ... أنت قايدنا وحامي أرضنا
حيث تأمرنا نحقق نصرنا ... ربعي عتيبه مروية السلال
يا ملكنا عندما قلت وبديت ... أتقدم بالنيابة عن ثبيت
نضحي الأرواح في نصر الكويت
ما نحسب للمعارك والقتال
يا حبيب الشعب نمشي في رضاك ... لا تحسبنا نبا نرحم عداك
والعروبة كلها لبت نداك ... وأنت في موقفك حققت الآمال
إدعو الله يا محبين السلام ... كل ما جيتوا إلى البيت الحرام
يبقى سعود عام بعد عام ... ناصر للدين ماحي للضلال

هذه القصيدة ألقاها الشاعر سعد بن حريول بين يدى صاحب الجلاله مولاى الملك المعظم فى عيد الأضحى المبارك سنة ١٣٨٠ هـ .

ابدى قولى بالجــواب … قــول مضبــوط صــواب

إعــده من دون كتاب … من راسى جبتــه كلام

أنشر قولى فى الإذاعــة … للى يريد اســتماعــه

يفهم تاليــه ومطلاعــه … البدو وأهــل الاقــلام

أهنى المـلك بالعيــد … عسـاه الله له سعيــد

وعلى المسلمين يعيــد … بالمعــزه كل عــام

واهنى وفــود الحجاج … اللى جو من كل افواج

وكل يريــد المنهــاج … ضيفـان بيت الله الحرام

الله يسهــل مماشيهم … عسى السعادة تباريهم

لين يوصــلون أهاليهم … بسرور وعز وأنعــام

الحج زين من فضل الله … نظامــه زين مبــداه

كل ينظر فى ممشــاه … ولا فيــه لغو ولا شتام

ملكنا قـام بواجبهم … سعــود سهــل متاعبهم

الطرق ما عاد تضيق بهم … ومن أول فيها ازدحام

من مــكه لعرفات … الشــوارع موسعــات

والمـاء وزع فى بيبـات … والوايتات تدور بالخيـام

الاسعـــاف محضرينــه … للحجــاج مــولينــه

كل شيء معتبينــه … وزير الصحــة همـام

والحرم وســع مبنـاه … مصابيحــه فى مسعـاه

والشوارع من وراه … أنوار مـا بهـا ظــلام

كل يشهـد لى فى قولى … ينظر صحيــح المفعــولى

كل الحجاج اشهدوا لى شافوا ومشوا بالأقــدام
العــرب متكلمــين بــكل شيء هارجــين
وما فعــل لازم يبين تنشرها خبار الأعــلام
نشكر عبد الله بن سعود أمير مكة ساس الجود
بذل غايات المجهــود شغله مضبوط تمــام
قضب كل الطرق رجال الجيش الأبيض الأبطال
وضبــاط رجال عقال وعسكر وعبيد وخدام
بن عياف مع عبد الله فى دبرته بجنده كله
وكل رتب فى محــله والــتزم بالاســتلام
نظــام زين بالقــوه بقلب صامل فيه جروه[1]
وعقل وعدل وطيب ومروه نظام خــوش نظــام
فى ظل عاهــل جزيرتنا اللى عــدل برعيتنــا
والزوار لمملكتنــا يلقون معزه واكرام
ســعود اختاره واليــه على حرمــه موليــه
عزه واحسن مماشيــه ولاه زمام الإســلام
أبو فهــد طيبــه بين حــلو مر قاسى لين
كريم وشجاع ودين ســعود الليث الضرغام
تاريخــه ينبي بأفعــاله حسينات كل اعماله
انظروا سمع فى مجاله ماله شكل فى الحكام
حبيب الشعب وراعيــه فى مصالحــه يراعيــه
للعز العاهــل داعيــه فى حب سعود ما ينلام
ونواف ألقى خطاب العاهل يفهمه العاقــل والجاهل

---

(١) جروه . جرأة

من فاز بالعليا يستاهل   هذى عادات الأيام
وسعود حامى الحرمين   وسعهن للمسلمين
والمسلمين له شاكرين   سعود هو رجل السلام
العرب متكاتفين   صف واحد قايمين
ولازم يرجع فلسطين   من اليهود عيال الحرام
والجزائر هى وعمان   تاقف فى وجه العدوان
كل المسلمين إخوان   والتكاتف قو إحزام
وسعود يسعى فى جمعاهم   يريد يزود بخطاهم
بالمعزة فى عشاهم   والعز الصافى قدام
واختم كلامى بذكر الله   عسى قوله به ما ذله
صلوا على رسول الله   عداد رمل فى العدام

وقال أيضاً هذه القصيدة بمناسبة موقف جلالة الملك المعظم من قضية الكويت الشقيق مؤيد أن فيها جلالته واستعداد الشعب فى التضحية فى سبيل الوطن الثانى — الكويت — يقول :

أبدى سلامى للملك ذرب اليمين	العاهل اللى ناقلا كل الثقال
بالقائد الأعلى جيوشك حاضرين	فى دبرتك ياسعود شجعان الرجال
جيشك وشعبك كلهم متولمين	غرب وشرق وبالجنوب والشمال
تحتى الإشارة منك والخافى يبين	الشعب كله جيش لا شب إشتعال
دون الكويت ابطالناتروى السنين[1]	ما يستوى بالشمس وإنا بالظلال
رخص لنا ياسعود نمشى صاملين	حنا هل التوحيد ماضين الفعال
يا بن صباح إنا عضودك كل حين	لا ترتهق معك الملك فى كل حال
صرح سعود وكل الأمة سامعين	قال الكويت أخواننا ما به جدال
ولازم نرد اللى عليها معتدين	لين الكويت يصير مشروبه زلال
هـذا هدفنا والعرب متكاتفين	كل الدول تستنكر الفعل الظلال
يابو فهد نلت الفخر دنيـا ودين	أوفيت عهد الله وحليت الشكال
اللى مشى بالزين نمشى له بزين	ونلطم عران اللى تبين بالخمال
وصلاة ربى عـد همال الغشين	على النبي صلو عدد وبل الخيال



(١) السنين : السيف .

وقال أيضاً الشاعر سعد بن حريول فى صاحب السمو الملكى الأمير — عبد الله بن سعود بمناسبة توليته أمارة مكة المكرمة : ووصية لمن سمعها .

سلام ياللى هو منه راوز العلا ... هام العـــلالين اعتلافى رفيعها
عبد اللهبن سعود الذى صيته اشتهر ... كل الأمور الكايده يستطيعها
عبد الله اللى راوز الطيب وادركه ... قدم لمكة والتزم فى تسنيعها
اهنيك ياسيدى بمكة وظيفتك ... وظيفة ضخمه وحاضر ربيعها
من أكبر وظايف مملكتنا واغرها ... واللى قضبها بالفخر ذب ريعها
فى ظل عاهلنا وملكنا وليثنا ... ذرا الجزيرة عن سموم وصديعها
سعود عاهلنا وقايد جيوشنـا ... وأبو اشعبه من كبير ورضيعها
الحجاز ونجد ومملكتنا عمومها ... تحب سعود الليث مشبع جميعها
واليوم عبـــد الله بمكة مؤبره ... ودعه مكة والولى هو وديعها
وجده والطائف تابعات لإمارته ... والاساس مكة كرم الله بقيعها
ياسيدى بوصيك وإلا أنت تفتهم ... إختر من الارياء[1] القوية وسيعها
أوصيك بتقوى الله هى ساس عزكم ... طاعة ولى العرش بالك تضيعها
من ضيع الله فى المواجيب ضيعه ... لا جاء نهـار فيه مشرى وبيعها
ومن طاع ربه فى مماشيه ساعده ... عنـــد اللزوم لحاجته يستريعها
وخلك حليم عاقل ترى النصف[2] ... وبالحق واس[3] اسمانها مع قطيعها
ولا تحيف لذاك مع ذاك بالهوى ... والشرع مبسوط ولا به صنيعها
واحلم على المخطى ليازل واعتذر ... وفكر وسامح لا تفشم بسريعها
إلا الذى يخطى وخطاه متعمده ... صكه بمفرق جبهـــته فى لميعها
صر زين شين حلو مر لشاربه ... وصر حزم قاسى باتع فى بتيعها
ورفيقك أول زلته لا تواخذه ... وابليس هو والنفس بالك تطيعها
لا من قواها ابليس بالسو خالفه ... والصبر مذكور بعالى رفيعها

---

(١) الارياء : الآراء
(٢) النصف : الانصاف
(٣) واس : ساوى

مال الرفيق لرفيقه لو زعـــل والقوم قوم لو تصنع صنيعها
الطيب والدين والعقـــل والصخاء
وترى الفـــخر للى حواه جميعا
وخزن الرجال رجال ذخر لمثلكم لاجت موسمها وحزت نفيعها
وعط الرجال حقوقها فى وجوبها الشره له قدره والآخر قنيعها
ولا تطاوع هرج نمـام فى القفى ترى النمام يوصفونه ضريعها
قد قاله بركات فى وقت ما مضى اللى حكالك فيك يركى وريعها
يزعل على رفيقك ويزعلك فى نمامته ترى الخسيس النار يوقد وليعها
وترى الجليس أساس للطيب والرداء
سوالف العربان ما هى بديعهـا
ومن جالس الطيب على الطيب ينهضه ومن جالس الخايب يعود وضيعها
وعبد الله يجالس رجال ويعزهم ندر الجزار تعجبه فى طليعها
ويا سامعين القول صلوا على النبي عداد ما نبت الورق فى ربيعها

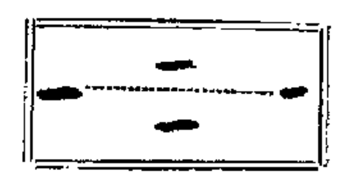


مما قال الشاعر المجهول هذه القصيدة الغزلية :

ياحبيبي تراى مالى بحبك خشير	كل يوم بقلبي زايد فى غلاك
ليه ما ترحم اللى طول ليله سهير	ما يذوق المنام وسيته من هواك
يا عديم الوصايف بالغزال الصغير	لا وربى فلا غيرك حبيب سواك
أنت دمك خفيف وفيك ملح كثير	ما خذ ألبها والزين والله عطاك
كل ماغاب زولك قلت أناوين أصير	راحتى من وصالك والعناء من جفاك
لو تجى من نصيبى كان حظى كبير	جعل خلاق زولك يامرك مانهاك

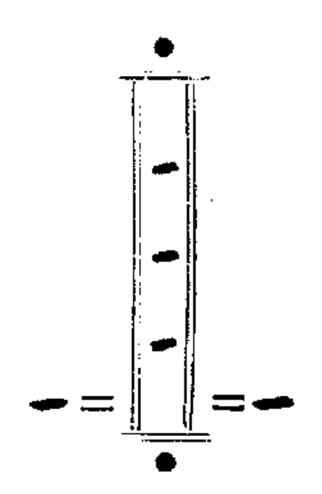
وقال أيضاً الشاعر المجهول :

البارحة ساهر ما بات	قلب الخطا زايد بالنوح
واشن بصدرى من الزفرات	من حر ما بالحشا يفوح
أصفق بكفى مع العبرات	من فقدكم يا حياة الروح
يالله يا منزل التورات	يا عالم ما نشى بالروح
ترضى على روضة النهات	شهرين وأبروقها تلوح
ترضى على زاهى الحجات	أعيذه بربى من الشفوح
ياليت ما صار هالمكشات	قلبى على فقدكم مجروح



مما قال الشاعر المجهول هذه القصيدة الغزلية التى يشكو فيها من جفاه من يحب وصدوده عنه فاقرأ معى هذه القصيدة يقول :

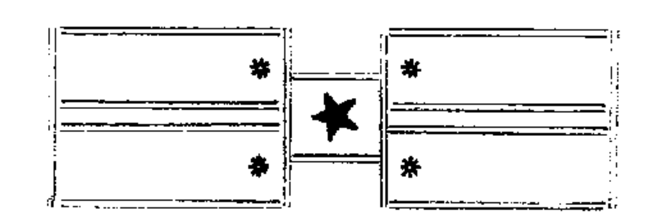
بكت عينى وقلت إبكى وهلى ... على فرقا وزين الروح هلى
غزير الدمع فوق الوجنتينا ... ولو يخفى نظيرى جايز لى
وهى ما تبكى إلا من بكاها ... ولا تلام لام الله عزلى
يلوم العين ليته ما عذلها ... يخليها تهـــل وتستهلى
على اللى صد عنى ليه ليته ... يخبر هو جفا والا تغلى
أنا ما جاه من ما يغيظه ... على طول السنين اللى مضن لى
الا وآعجايب من سوانه ... ما شوف اليوم خلى مثل خلى
وهو لابغى من شىء حصل له ... وأنا لا من بغيته ما حصل لى
يقول يا صاحبى خايف وادارى ... هلى والناس كلن فاطن لى
وهو يوم البخت والحظ قايم ... يجينى ما يهاب ولا يذلى
ولا منــــه تباطى جيتى له ... على الرجلين جانى عانى لى
سقى الله بالحيـاة هاك الليالى ... ليال من شفاه أشرب وأعلى
عسى من راد[1] فرقا خل من خليله ... يجعل له بوسط النار محلى



(١) راد : اراد

ما قال صابر بن صالح هذه القصيدة فى صاحب السمو الملكى الأمير سعد ابن سعود رئيس الحرس الوطنى : —

أهنى سيدى ولد الأماما	رفيع الصيت فى شرق وشاما
ونجد والبحر وأهل الجزاير	جميع الجيش يأخذ له سلاما
وهو سيدى سعد كل يعرفه	حليف للكرم عز النشاما
ولد شيخ غدا بالجود كله	كما شمس جلت عنه الظلام
على كل العرب نوره وظله	يقول القول وأمره بالتماما
رسم له خطة ما هيب تفنى	على المسعا ويبيان السلاما
وأهل مكة وجده والمدينة	عقب ذاك السهر صاروا نياما
ألا يالله لا تقطع رجانا	تعز سعود يا ربى دواما
حبيب الناس ما فى الوقت مثله	عديم فى الحضور وفى القداما
وصلى عدماء هلت مخيله	على المختار فى إتلا الختاما



مع رئيس الحرس الوطنى

فى

جولاته التفقدية



صاحب السمو الملكى الأمير سعد بن سعود

رئيس الحرس الوطنى

مع رئيس الحرس الوطني في جولاته التفقديه لألوية الحرس

عزيزي القارىء : أما الآن فسنداف سوياً إلى جنة فيحاء يفوح شذاها روائح زكية ممتعة لجميع حواسك وستجد فيها مالذ وطاب من روائع الفكر والفن والأدب الشعبي الرفيع الذي عدت عنه مشاعر النبل والإكرام لصاحب السمو الملكي سيدي الأمير الشاب سعد بن سعود .

ففي هذا الوقت الذي بدأ فيه الشاعر بتأليف هذا العدد من سلسلة مؤلفاته « من البـــادية » والتي استمتعتم بها قليلا من أوقاتكم وتذوقتها أفكاركم صدرت الإرادة الملكية الكريمة بتعيين سموه — رئيساً للحرس الوطني وذلك بتاريخ ١٣٨١/١/١ هـ وسمو الأمير معروف لدى العامة والخاصة — بحنا كته وتبصره وقوته ومقدرته لتحمل تلك الأعمال الشاقة بما له من تجارب وخبرة أودعت فيه الثقة الملكية لاسناد تلك المسئوليات الجسام ومهام تلك الأعمال الثقال على كاهل سموه ، وكيف لا وهو الأمير الشاب الذي تهنأ به المناصب لا أن يهنأ هو بها .

وما أن تسلم سموه منصبه كرئيس للحرس الوطني . وهو الرجل ذو الإحساس المرهف والشعور القوى بعظم هذه المسئولية وعظم ما أنيط بعاتقه من وجوب العناية والرعاية لأبنائه أفراد وجنود الحرس الوطني المظفر حتى تبادر إلى ذهنه وجوب تفقد جنوده في معسكراتهم وثكناتهم حيث كانت وإني وجدت ترسماً لخطى والده الحبيب حبيب الشعب سعود المعظم الذي يتفانى لتفقد رعيته في مدنهم وقراهم رغم المتاعب والصعوبات التي يلاقيها في سبيل الإطمئنان على راحتهم وتأمين مطالبهم .

وهكذا النجل النجيب الذي اشتق اسمه من السعد والسعود ولا غرو في ذلك فالشبل من ذاك الأسد الجسور والليث الغيور .

وأخذ سموه يقوم بالرحلات التفقدية لجميع الحرس الوطني في كل من جدة والطائف والمدينة المنورة والرياض وفي كل مكان توجد فيه وحدات تحت مسئولية سموه إلا إن الطريقة التي انتهجها سموه كانت تدل دلالة واضحة على التواضع والصدق والاخلاص في العمل والحزم والعزم تلك الصفات التي أثبتها لنا في شخص سموه تنقلاته المفاجئة بين ألوية الحرس الوطني . نظراً لكون سموه لا يحب التكلف والكلف إلا إن سموه مع ذلك كله كان يستقبل في كل مكان يحل فيه استقبالا منقطع النظير . مما يجعلنا نؤمن إيمانا كاملا بأن هؤلاء الجنود البواسل يتحسسون ويتطلعون إلى جميع تحركاته وسكناته بدقة حباً لسموه والتفافاً إلى جانبه للتمتع بالاجتماع به والاستماع إلى نصائحه وتوجيهاته وإرشاداته القيمة لذا كان سموه أينما حل وارتحل يجد الاستقبالات الحارة والحفاوة البالغة التي تعبر عنها المظاهر ، والمشاعر بما تجود به القرائح العربية الأصلية الفذه من كلمات الترحيب وقصائد الأفراح التي سنعرض عليك نماذج منها فيما بعد . فكانت أول مفاجأة تفقدية قام بها سموه بتاريخ ٢٤ من شهر محرم عام ٨١ ه إلى ألوية الطائف وما إن علم أمراء الأفواج وأفرادها بقدوم زعيمهم وحبيبهم حتى هبوا جميعاً مسرعين لاستقبال سموه الكريم وإقامة الحفلات والسرادقات والزينات واعداد الخطب الرنانة والقصائد الترحيبية الجيدة من الأدب الشعبي الرفيع حيث استمع إليها في حفلاتهم التي أقاموها فرحة وابتهاجاً . وهناك فتح سموه لجنوده البواسل مكتباً يراجعون سموه فيه يعرضون مشاكلهم ليحلها ومطالبهم ليحققها وما إن اطمأن سموه على راحتهم وحقق مطالبهم حتى قام سموه بزيارة مفاجئة إلى الأفواج المعسكرة في جده بتاريخ ٢٨ من شهر صفر سنة ١٣٨١ حيث كان وصول سموه بمثابة يوم أغر مجيد تجلت فيه مظاهر الفرحة والاعتزاز – كيف لا . وهؤلاء قد إستقبلوا قائدهم البطل المقدام ليجددوا لسموه ولائهم لخدمة مليكهم ووطنهم الغالي والاعتراف بالجميل هذا ومهما يكون في وجه سموه من صعاب وما يلقاه من متاعب السفر والتقلبات في الجو .

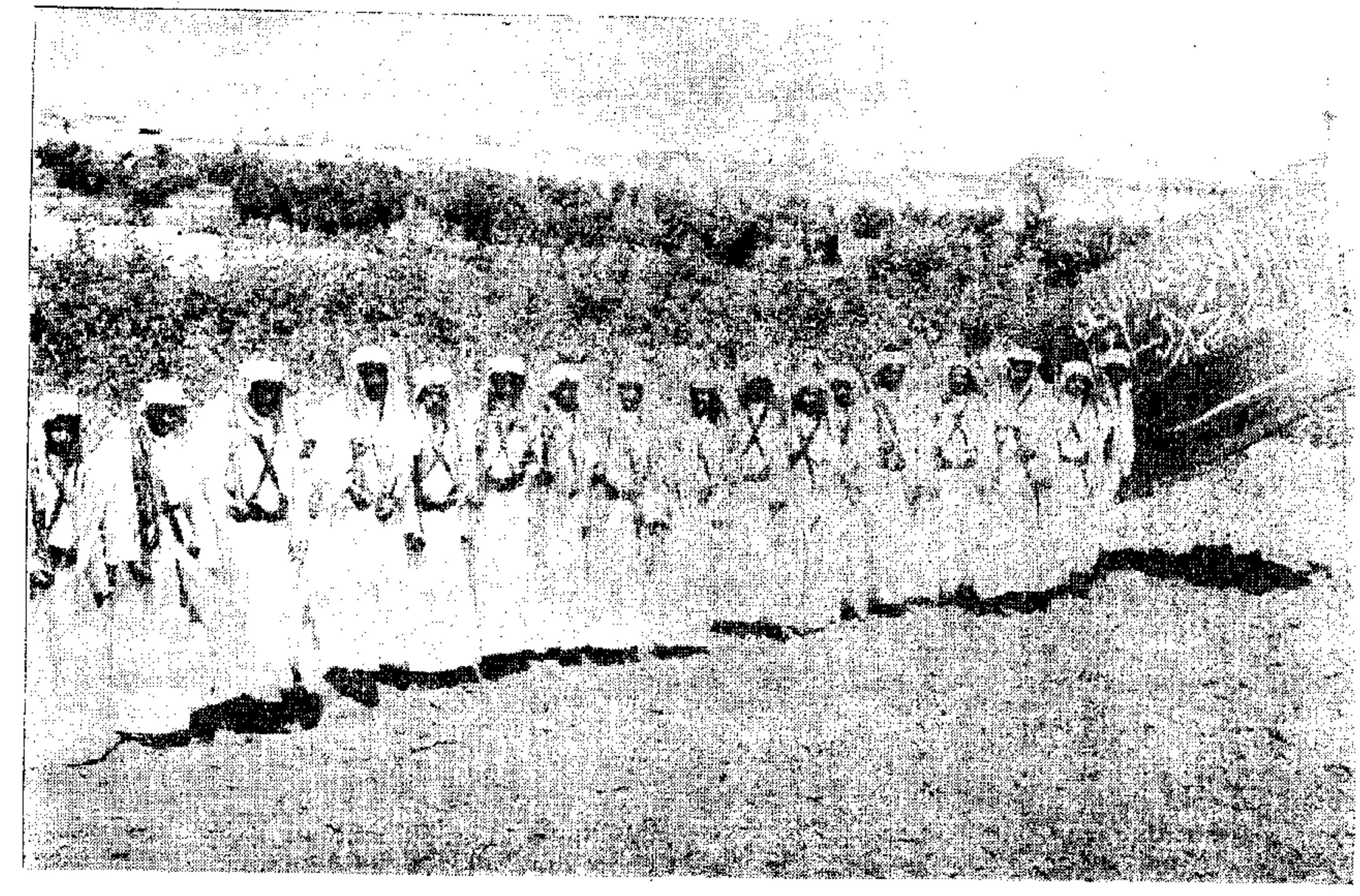
كل ذلك فى سبيل الاطمئنان والارتياح لأداء الواجب وخدمة المليك المفدى . فإن ذلك كله لم يحط من عزيمته ولم يثنِ إرادته بل ركب السحاب فى يوم ١٣ من شهر ربيع أول عام ٨١ متوجهاً وعين الله ترعاه إلى بلد الرسول المدينة المنورة حيث تكون هناك معسكرات بعض أفواج الحرس الوطنى فاستقبل سموه وكيل أمير المدينة وأمراء الأفواج الثلاثة وكبار الشخصيات فى المدينة ليرحبوا بمقدم سموه وهناك أقام سعادة وكيل أمير المدينة حفلة تكريمية كبرى بحدائق الإمارة كما احتفى بسموه وأقام له الحفلات الرائعة كل من أمراء الأفواج وأفرادها . عبروا لسموه فيها عن اخلاصهم وولائهم وتفانيهم لخدمة المليك المحبوب وإطاعتهم لسموه .

وما إن أتم سموه جولته التفقدية المفاجئة لجميع الأفواج المعسكرة فى الحجاز حتى عاد برعاية الله وحفظه إلى الرياض . فى اليوم الثانى والعشرين من الشهر ذاته . حيث كان فى استقبال سموه فى مطار الرياض جمع غفير من المواطنين وكبار موظفى رئاسة الحرس الوطنى . كلهم كانوا ينتظرون وصول سموه للترحيب بمقدمه الكريم .

وهكذا كانت الرحلات التفقدية التى قام بها سموه فى المنطقة الغربية رغبة من سموه وحرص منه على تفقد أحوال جنوده البواسل والاطلاع على معسكراتهم ولم تقف هذه الرحلات عند هذا الحد من مهمة سموه ونشاطه فى مجال خدمة بلاده ومليكه سعود المعظم .

هذا ونعدك أيها القارىء الكريم بعجالة أخرى لبقية الجولة التفقدية الكريمة فى العدد السادس من هذه السلسلة من ديوان « البادية » .

أما الآن فضع يدك الكريمة بيدى لنستعرض نماذج قليلة من القصائد التى ألقيت بين يدى سموه أثناء تنقلاته بين أمراء الأفواج وأفرادها . التى تفيض كلها بالشعور الولائى الخالص والمحبة الصادقة لخدمة المليك الساهر على راحة هذا الشعب ونجله الأمير الشاب الانسان المحبوب الأمير سعد بن سعود رئيس الحرس الوطنى حفظه الله فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله بنصره وتوفيقه وأبقاه رائداً لهذه البلاد الإسلامية .



جنا هلا التوحيد ، حماية الأوطان يشهد لنا التاريخ فى ماضى الأزمان

هؤلاء جنود الحرس الوطنى

فى الخامس والعشرين من شهر المحرم عام ٨١ . . تفضل سمو الأمير سعد بن سعود بحضور حفل — أمير اللواء السابع مانع أبا العلاء . وقد كان هذا بقصد تفقد سموه . لهذا المعسكر . تباعاً لتفقد الألوية الأخرى . وعند ترجل الأمير كان يستقبله أمير اللواء الداعى . وبعد أن استراح سموه قليلا . تقدم الشاعر على الصفرانى . مؤلف هذا الكتاب بإبداع سموه بقصيدة رائعة . كانت من غزير عيون الشعر . نالت الاستحسان ثم تقدم الشاعر سعد بن حريول فألق بين يدى سموه القصيدة التالية بعد ذلك تقدم شعراء آخرون .

يقول سعد :

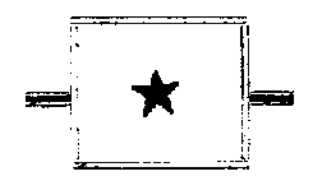
أنا بالنيابة عن سمو ريس الحرس اقول زينات البيوت الطريه
يشكركم الريس وعزز مقامكم فازوا بشوف الريس أهل الحويه
مانع وسجدى وابو راشد تحملوا قاموا بواجبهم رجال الحميه
رجال عيال رجال قد بان فعلهم كسابة النوماس فى كل هيه
والجيش الأبيض حاضرين على الطالب
رجال الحرس شجعانه الصيرميه
سعد شكركم يا المناعير كلكم وبالعدل يمشى بينكم بالسويه
يطيب للطيب وبالطيب زود ويلاطم عران اللى مشى بالخطيه
عاقل ودين خير شين شرى كريم جزل لا نوى بالعطيه
قدمه أبوه بشوكة الحرب والتزم له بالمراجل كلها مقدريه
ترى الولد لاصار دايم بفضلته ضد المراجل بالعلوم الرديه
ما ينفقد إلى مات لا صار ما يسر حياته وموته سوى ذى وذيه
وأنتم أهل الطيب وأهل المجد والثنا أنتم ملوك الأرض وحنا الرعيه
أنتم لنا عن كل شىء يضدنا وإنا لكم فى الهون والمعسريه
حنا هل التوحيد بدبرة ملوكنا لا ناب نخطى ولا نحمل الخطيه
إلا كان قاسم طامع بدار جارنا حنا هل الطولات وأهل الحميه
دون الكويت أبطالنا تصدم العدو وأفعالنا مهيب عنهم خفيه

رخص لنا يا ريس الجند وانتظر ... الجيش الأبيض ما يهاب المنيه
نبي نجدد التاريخ فى مثل ما مضى ... بنفوس فى خوض المعارك جريه
هذى عوايدنا طبايع جدودنا ... لا جاء المشوك مثل ضرب برديه
لا فللوا خضر البيارق وهللوا ... يا قرد حظ اللى عليه الدعيه
وجيش الدفاع بخطة الحرب مستعد ... متعلمين خطـــة العسكريه
على المدافع والمكاين وغيرها ... وطيارة تنقل للعدو كل سيه
وزير الدفاع محمد الصارم البطل ... لو لب لواليب القفول القويه
ذكى حليم زين شين إلى زعل ... ويلوى على اللى يلوى الحبل ليه
عضيده أخو محمد الهم ناقـــله ... وسعد عضيد. صامل بكل نيه
والشعب كله جيش إلى قابل العدا ... بأمر الملك يمشى بدبرة وليه
فى ظل قايدنا الأعلى حامى الوطن ... أرواحنا لسعود تكتب هديه
ويا سامعين القول صلوا على النبي ... ومن سمعنى عساه يسمع نبيه



كان أول المتقدمين كما أسلفت الذكر . هو الشاعر سعد بن حريول . وبعد إلقاء قصيدته بين يدى سموه . وقف الشاعر على الصفرانى . فألقى تلك القصيدة الرائعة المذكورة أدناه .

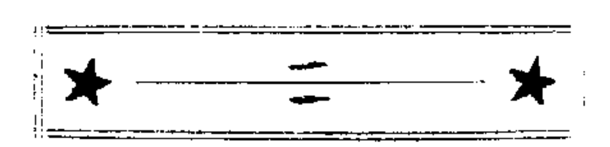
مرحبا مرحبا يا غيث الأوطانى	ريف كل الديار ومن سكن فيها
فى قدومك جميع الجيش فرحانى	والحويه تحييكم وأهاليها
مانع أبا العلا وعموم الأحوانى	يرفعون التهانى عند واليها
والحرس كلهم شيب وشبانى	أتشرف وأقدم لك تهانيها
من ضميرى وقلبى ينطق لسانى	مرحبا بأول الرحلة وتاليها
بالسنه عيد وهذا عيدنا الثانى	فى سعد والسعادة أنت راعيها
ريسه للجهاد ومكرم العانى	وكل روح تحييكم نحييها
وإن بدأ لازمك ياطير حورانى	بالإشارة ولا يحتاج تنبيها
والله إنى فدا لك والعمر فانى	ما نغالى بها الدنيا. وغاليها
جرد السيف وخل الدرب فوقانى	فى فلسطين لاشاء الله نصفيها
ياشجاع ومعك اليوم شجعانى	عادتك بالمعارك لا تخليها
يا سعد يا لأسد فى كل ميدانى	الحيايا[١] تموت وسمها فيها
وأنتم أهل الظفر فى طول الازمانى	يشهد السيف والتاريخ ينبيها
وأنتم أهل الكرم فى كل ما كانى	تشهد الناس قاصيها ودانيها
ذا جوابى ودرب الحق سلطانى	مرحبا بأول الرحلة وتاليها



(١) الحيايا : الافاعى .

هذه القصيدة — أيضاً القاها الشاعر عواض بن حسين الدعجانى —

يالله اليوم فأولها وفى التالى رأية الدين والتوحيد ترعاها
مرحبا يازعيم المنصب العالى قايد الجيش الأبيض يوم مشاها
الحرس فى قدومك يشعل إشعالى استسرت من أدناه لأقصاه
والجنود أعلنوا من قلب رجالى ما يبالون بالارواح وأدماها
مرخصين العمار وغالى المالى دون دار عن الغاشم حميناها
تحت راية مليك ماله أمثالى وأنت ياالليث يابن الليث مولاها
يا سلامى عدد ما هل همالى تاج الأمثال تسليمى على طاها



— فى ختام الحفل المذكور — تقدم الشاعر عبد الرحمن المجيولى . وأودع سموه هذه القصيدة : —

مرحبا بالأمير الريس الغالى قايد القوم وإن شبت شبايبها
درعنا وإن زما جال على جالى ياحرار تنومسنا مضاربها
فى طلبكم نسوق الحال والمالى والخساير ترانا مانحسبها
كل الأفواج من الأول التالى مستعده على إشارة معزبها
مستعدين للأمراس والحالى وأنت زيزومها وأنته مدربها
تحت رأيك يا زيزوم الأبطالى ياسعد ياسعد بأعلا مراقبها
فى سعادة ملكنا ماضى الأفعالى من جنوب وشمال شرق رتبها
جرد الحكم بالترتيب ما مالى جابة قلتها ماحد يكذبها

وقد ألقى الشاعر مؤلف هذا الكتاب تلك القصيدة :

فى اللواء الثالث الذى يرأسه الأمير سعود بن درعان يقول :

هلا يا مرحبا باللى لفا والقلوب أحياه كما يحي المطر أرض سنيه بالخلا الخالى

وصل لم[1] اللواء الثالث وسر الجيش فى رؤياه

يحي فيه جيش مخلص فى كل الأحوالى

رئيس الجيش الأبيض كامل بالجود من منشاه

حوى كل المكارم والعلا والمنصب العالى

أخذها بالفعل والسابقة تظهر بها يمناه بذل جده وجهوده عريب الجدو الخالى

رئيس عادل عاقل على جيشه شمل حسناه

جميع الجيش يدعى له بلا ريب ولا إشكالى

وهو طيب مع الطيب ومن يخطى يقص ارشاه

لصالح جيشنا يسهر لمنه يذن التالى

حياة اللى تخضع له جميع الخلق فى رجواه

فلا يظهر سواته بالكرم وإنجاز الأعمالى

أخذها بالفعل الله يسدد بالجميل إخطاه

عسى روحى فده وما بقى من غالى إعيالى

سعد مثل الأسد لعل ربى دايم يرعاه

كنه غالى عندى وعند جيوشنا غالى

صلاة الله وتسليمه عدد ما حل لى طرياه

على محمد رسول الله عدد ما هل همالى

---

(١) لم : إلى

أما هذه القصيدة جادت بها قريحة الشاعر بجاد الرقاص :

يا مرحبا عداد وبال الرعود البـالمع برقة ورشرش بالغمام
بأميرنا لطم العدو سعد السعود يا مرحبا ياسيدى منا قوام
تحية منى ومن كل الجنود جند على الطاعه لكم فى كل عام
تحت أمركم ناطا على رأس الحسود وأنتم هل العوجا رفيعين المقام
أنتم هل العوجا الأسود إبنا الأسود حريكم محروم من حلو المنام
أنتم حميتوا نجد من عصر الجدود بالنار والبارود مع ضرب الحسام
وجنودكم حناليـا شبت وقود تقابل العدوان فى يوم الزحام
إليا دعيتونا على ضرب اليهود كل لخوض المعركه لبس الحزام
انهض بجنحان السعد يا بن السعود وابشر بجند لا يهاب ولا يضام
جند لياجا اللقا ما هو حيود ليا ضرب روس العدا ساد السلام



فى اليوم الثامن من شهر ربيع الأول قام يتفقد معسكر اللواء الأول الذى يرأسه الأمير نايف بن عبد العزيز بن عبود وقد استقبله الداعى بحفاوة بالغة وقد ألقيت بين يد سموه قصائد كثيرة — كان ضمن ذلك قصيدة الشاعر مسفر بن هادى القحطانى .

يقـــول العاطفى ردية من خاطر فرحان

أقوله من ضميرى يوم جاء للقاف عنوانى

والا يامر حبـــآ بلى لفانازاير الإخوان

يسر الفـوج الأول يوم جاناطير حورانى

وحنا من لزومه حاضرين إلى أبداله شان

تحت راية سعـــد نمشى ولاحنا بذلانى

هل التوحيد من عصر الجدود وأن قوض الدخان

متى ما جاء نهـار فيـــه بارود ودخانى

نبيع أروحنـــا دون الوطن دبرة العيان

على وضح النقا ودرب الحق سلطانى

وعاش القائد الأعلى سعود مأمن الأوطان

عمى عين الحريب وفى صلاح الشعب سهرانى

عسى ربى يعز ملوكنـا نور على العربان

ظلال المملكة وحجابها عن كل خوانى

أقول الصدق والله ماهرجتى الزور والبهتان

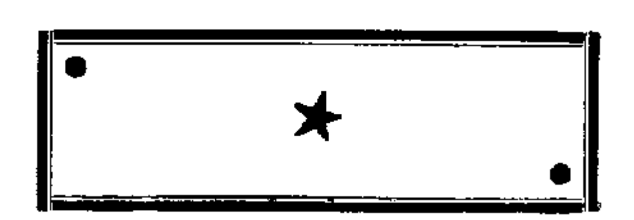
تقدم مجدهم عند الدول فى كل ديوانى

صلاة الله وتسليمه عـدد ماهلتى الأمزان

على المختار عدالل سـعى وأطاف بالأركانى

وهذه القصيدة التي ألقاها الشاعر مصلح المطيري :

مرحباً بالريس اللى برؤياه الآمال	والهنا والنور ولداين والحق المبين
مرحباً بك عد ما ذعذت شرق وشمال	ومال غصن الورد منها يسار ويمين
وعد ما يرعد رعدها ونشت بالخيال	وأصبحت من بعده الدار سقاها الغشين
عشت لنا نقتدى بك على طول الليال	وعشت ياريس حرسنا بالدرع الحصين
وعاش عاهلنا الملك الذى ماله مثال	عن سنا الملهاب فى سد ظله ساكنين
مرضين كل الرعيه وقايم بالعدال	بعد وقت الجوع والنهب صرنا منعمين
ياطويل العمر فى عهدكم كل ينال	دين مع دنيا وستر لعار المسلمين
يا طويل العمران كان جاء حال بحال	فوج بن عبود الأول خزام المشركين
فوجنا وأميرنا مستعـــد للقتال	والبريمى ما نخليـــه المستعمرين
نحمد الله عندنا اليوم قوات ثقال	فالسماء والأرض وعيال ماهم هينين
ياطويل العمر ما للحمول إلا الجمال	أنهض البيرق وحنا نخليهم طحين



أما هذه القصيدة فقد ألقاها — الشاعر الصفرانى بهذه المناسبة :

على بحره سرور ونور من شيخ لفاه اليوم
لفا فيها سعد والنور فيها سر الاعيانى
تفقد جيشه الغالى كما حــــر صفق بالحوم
هلا يا مرحباً يا مسهلا يا طير حورانى
عن العبود نايف مرحبا بك والرجال عموم
وأنا فرحان بقدومك وكل الجيش فرحانى
يحبونك محبـــة قلب وكاين عندكم معلوم
يحبونك جميع إجنودكم شياب وشبانى
رئيس عادل عاقل نعله بالمعزه دوم
سعد وأنت السعاده كلها ياراع الاحسانى
وإلى منه بد اللازم ترى كل الجهاد قروم
أسود بالمعارك كل واحد يسبق الثانى



ثم نهض الشاعر بجاد الرقاص فألقى هذه القصيدة :

يامرحبا يابن الملك سيد الأسود خدامكم زاد الفرح بصدورها
واستقبلوا راى سديد من سعود قدم سعد فيها يتم إقصورها
ولد سعود اللى حما حد الحدود نصر العرب فى برها وبحورها
على العروبة كلهم غيث وزود يزول أعاديها وكل أشرورها
يحيا سعد جود وباذل كل جود كل المراجل كاسبن مشهورها
وأنتم هل العادات والعالم شهود اشهودها من بدوها وحضورها
يوم الذخاير كنها حس الرعود وسيوفكم مثل البرق بنحورها
سعد سعدنا عاش لاجانا سنود فاز الحرس به وعلت ابشورها
حياك بن عبود من جودك يجود والفوج الأول زاد نور إسرورها
حنا لكم خدام باللازم جنود وخدامكم تحت أمركم مامورها
خدامكم لا نمان بواق العهود حنا الذى نافى جميع أمورها
وصلوا إلى سيد البشر خير الوجود
اللى طريق الدين وضح نورها

☆

في عشية يوم الاثنين الموافق ٣٠/٣/٨١ قام سموه الكريم بالحضور لمعسكر الفوج الثاني الذي يرأسه الأمير فارس أبا العلاء وقد استقبله الداعي بحفاوة بالغة فألقى محسن بن حاتم الزيادي هذه القصيدة :

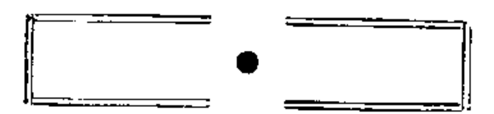
آلا يا مرحبا بالريس اللي يلطم الحريب
أخذ كل الشجاعة والوفا والمرتب العالي
هلا من فوجنا الثاني نقدم كامل الترحيب
فرح كل اللواء بحضوركم والشاهد الوالي
هلا يا حامي التوحيد ويا راعي الكرم والطيب
سعد سعد العرب وعزهم في كل الأحوالي
هل العوجا هل الطالات وأهل كل رأي صعيب
على العدوان شر والرعية في وظلالي
مخالبهم ليا صابت عداهم مالها طبيب
وألا يا شين حظ اللي يعاندهم بالافعالي
مثل رأي اليماني يوم عدى على الرقيب
وخيل له إبليس وصار إبليس خيالي
طمح ضلع القهر يحسب على آل سعود شي صعيب
ومن عاند هل العوجا يطيح وحظهم عالي
تقدم فوجنا الثاني وخلاهم فرايس ذيب
بضرب مشوك يرعد وجاين له تزلزالي
تحت راية سعود إسود قرم تنطح اللهيب
يخوضون المعارك فالطلب شيبان وعيالي
صلاة الله على صفوت قريش محمد الحبيب
شفيع لأمته يوم الحساب ويوم الأهوالي

وهذه القصيدة ألقاها الشاعر صقر بن عقيل العتيبي تابع للواء الثانى من الحرس الوطنى :

هلا يا مرحبا بأميرنا اللى شرف الأوطان
سعد عز الرعية ريفها فى كل الأحوالى
تراحيبا عداد مروح الممطر من الأمزان
يقدمها اللواء الثانى لراع المنزل العالى
وحنا والأمير إجنودكم وأنتم أهل الإحسان
أوايلنا مع أولكم وتالينا مع التالى
حماة أوطاننا وملوكنا للمملكة عمدان
هل العوجا ليا ركز العلم ماضين الأفعالى
حماة الدين وزعام الحريب بقسمة الرحمان
مروين الرهاف من المعادى لين ينزالى
فعايلكم بيا يشهد بها التاريخ بالأكوان
وحنا فى اللزوم ولأمركم فى المر والحالى
وحنا تحت رايتكم نعشى الطير والسرحان
تحت راية هل العوجا نخلى الدم شلالى
هل التوحيد والإسلام والمفعول فى الميدان
ملوك المملكة وحنالهم خدام وعيالى
وألا يا الله تعز سعود قررها كا الميزان
تعز إملوكنا لطامة العايل إلى أعالى
واختمها بذكر الله على اللى بين البرهان
صلاة الله على المختار خاتمة للأمثالى

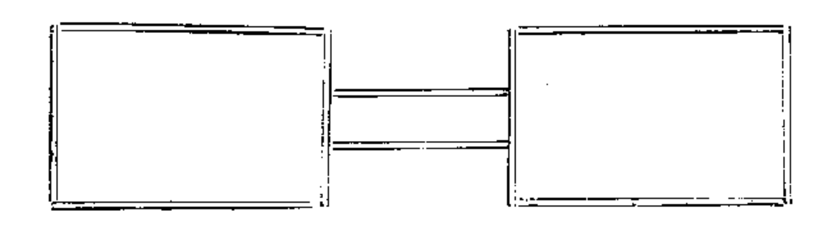
وهذه قصيدة للشاعر بندر بن عبد الله العتيبي يقول :

هلا فى مرحبا بالريس اللى رتب القوات
تحيــــة بالنيابة عن لواء الثانى أهليبه
وهذا عيدنا الثانى عوض فى عيدنا اللى فات
يفوز الفوج بالريس تحت رأيه وترتيبه
عساه يعيش وتعيش الملوك اللى لها قالات
سعد ولد السعود اللى عطيباتن مضاريبه
ألا يا لله تعز ملوكنا اللى تكسب الطالات
هل الطالات عز الشعب موفيّن مواجيبه
أخذها بالفعل والسيف راع الفضل أبا العادات
أخذها اللى على كل الدول تشبك مخاليبه
سعد قايد رياسات الحرس قولن عليه إثبات
تحت رأيه يطيع الجيش والطاعة مناصيبه
واختمها بذكر الله عدد ما ترفع الأصوات
عدد ما يجل الكاتب على النشرة مكاتيبه



وفى المدينة المنورة تفقد حفظه الله اللواء الرابع الذى يرأسه الأمير عبد المحسن بن حميد فى يوم الأحد الموافق ٨١/٢/١٦ هـ فأقام أمير اللواء حفلة عشاء كبرى تقدم فيها الشعراء ومن ضمنهم الشاعر محمد سعيد الذويبى فألقى هذه القصيدة :

مرحبا يامن تطيب الليالى فى لقاه	عد ما أنور فجرها وهل هلالها
ياساعد يا ذخر من كل الأمة فى ذراه	المليك سعود ريف الدير واظلالها
اللواء الرابع يرحب برافع مستواه	من قلوب بالوفاء شاهدت إفعالها
لسموك يا سعد جيشك يجدد ولاه	كلمة أهلا وسهلا كل قلب قالها
عاهدوا يقولون والله لنشى فى رضاه	والمخاطر دايم ما نهاب افعالها
ننصر الإسلام والمعتدى تكسر عصاه	فى ذرى حصن العروبة وحامى جالها
الوطن حق على أرواحنا نحمى حماه	والشجاعة والوفاء آل سعود إرجالها
دون موقفنا ترانا نعذر بالحياة	والعلا دايم من جدودنا نرقى لها
ياسعد حنا جنودك على القوم الطغاه	حاملين اسلاحنا اللى يهد اجبالها
سر موفق يامن أرواحنا دايم فداه	فى ذرى حامى العروبة وحامى جالها



ثم تلاه الشاعر علي الصفراني بهذه القصيدة مرحباً بسمو الأمير :

ألا يالله انا طـــالبك ياللى بالسماء معبود
جزيل المــــد ياعلام بالدنيا ومجراها
الهى تقبل زيارة سعد وتحقق المقصود بعد جاء فى بلاد طيبة كل تمناهـا
وصلها صبح جمعة طالب رب الملايا بالجود
وصلى ركعتين بالحرم من ساع ماجاها
عن ابن حميد أقول أهلا وسهلا والعباد شهود
تراحيب بها الأفراح للريس بديناهـــا
سعد وصل المدينة للزيارة بأمر أبوه سعود
يبي يتفقد جنوده جنود العز ممشاها
من الطائف إلى مكة وجده أبذل المجهود
وجاء يم المدينة وباقى الرحـــلات تتلاها
رئيس الجيش الأبيض ساهر والمسلمين رقود
سهر فى صالح الإسلام والأعمال مشاها
يدير أعمال مهمة ويسعى دايم للزود
رسم له خطة تبقى على التاريخ حسناها
وهو طيب مع الطيب وكايد فى نهار الكود
ســـعد وهو السعادة بأول الدنيا وبتلاها

وبعد ذلك قام الشاعر مقعد بن حميد بهذه القصيدة فألقاها :

هلا يامرحبا بك يامحل الجود والإكرام
تراحيب كتبها شاعر وزن معانيها
سعدنا يوم شرفنا سعد والحظ معنا قام
بتشريفه لنا كل القلوب النور غاشيها
أدام الله بقاكم ياحماة الدين والإسلام
هل العوجا عما عين الحريب اللى يعاديها
تحت راية سعود إجنودنا ترفرف الأعلام
وقايدنا سعد والمملكة تفخر بأهاليها
فضايلكم تزيد وعن شكركم تفخر الأقلام
مثل وبل المطر الشعب ما ينطاق يحصيها



وبعد ذلك اختتم هذا الحفل الكبير الشاعر محمد سعيد الذوبي بهذه القصيدة :—

مرحباً بك يا سعد عد همال الخيال عد ما هل مطرها وشعشع نورها

يا حبيب الجيش الأبيض ويا ماض الفعل لك جنود زادت أفراحها وسرورها

أنت ريسهم ومأمونهم فى كل حال واحسن الأيام فى العمر يوم تزورها

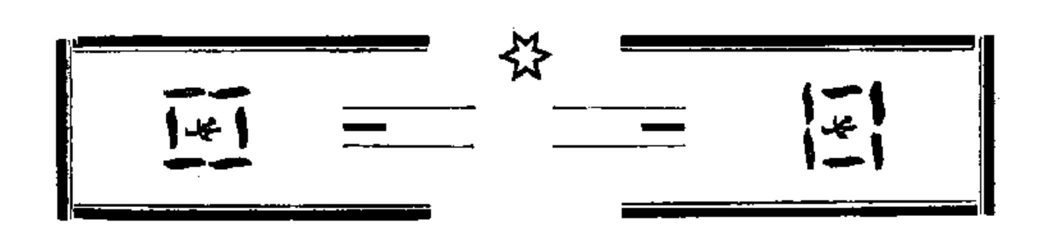
اللواء الرابع يحييك تقديراً وإجلالا فى لزومك دامت اسنينها وشهورها

الحرس كله يرحب جنوبه والشمال فى الحجاز ونجد يهتف ببدر إبدورها

أنت قايدهم بالأكوان وأنت لهم ظلال فى ذرا صقر الجزيرة وحامى سورها

وعاشوا آل سعود قوم يرون السلال تشهد لهم بالكرم والجيل اسطورها

الحرس كله يحييك يانور الهلال والمدينة كلها بدوها واحضورها



وفى ١٨/٣/٨١هـ توجه سموه إلى اللواء السادس بآبار على الذى يرأسه سلاف البهيمة وهنا أقام الأمير سلاف حفلة عشاء تبارى فيها الشعراء فتقدم الشاعر محمد سعيد الذويبي بهذه القصيدة مرحباً بسمو رئيس الحرس الوطنى الأمير سعد بن سعود : —

عندما أبدى بالتحية لمن فيه السداد　　يعرف أن العهد بالصدق نطق اشهودها
اللواء السادس يرحب من أعماق الفؤاد
عـدما فى أول مطرها تحن ارعودها

مرحباً يا من عليك الأمل والاعتماد　　بعد خلاق العباد وعليم سدودها
منصب سند لحضرتك من سيد البلاد　　المليك سعود خير العرب واسعودها
أقبل الترحيب من ساير شيوخ الجهاد　　والعلم نلقاه مرفوع يوم ترودها
كلٍ منهم يعمل بجد واجتهاد　　ما يحسب الموت لو يشتعل بارودها
فى ذراكم ياهل المجـد قول بالوكاد　　إسرة تفخر بها من عصور جدودها
يا سعد صف الكتايب وزودها العتاد　　تعرف أنك فى طريق الرشاد تقودها
يا سعد إن عودت للمجاكر والعناد　　جيشك الأبيض حما المملكة وحدودها
فى ذراى رافع لواء الدين حماى البلاد　　المليك سعود خير العرب واسعودها

— —

وبعد أن انتهى الذويبي من قصيدته تقدم الشاعر فيصل بن مذيب البقمى بهذه القصيدة : —

يامرحبا عدت مخـابيل المطر يابن سعود اللى حميت أوطانها
ترحيبة منباجة مثل السفر ياسيدى برهانها عنــوانها
بملوكنا فالبر وملوك البحر لا من ركد بين العدا شيطانها
أنتم هل المعروف فى كل الدير ومومنين الديره لســكانها
وأنتم هل الطالات فى مشى الخطر لا شتب بين إرجالهـا نيرانها
وحنا تحت رايتك فى خير وشر مشروح جمعتنـا على عنوانها
لا عمست الاريا مشينا بالظفر دوله عزيزه عزها سلطانها
وأنتم رجال الدين وعدات الكفر لا شـب نار الحرب فى ميدانها
يانورنا البادى كما نور القمر فضلا غطاء الديره على حدانها

وبعد ذلك تلاه الشاعر المعروف على الصفرانى الذى لا تفوته مناسبة دون أن يلقى بها قصيدة رائعة وفى هذا الحفل ألقى هذه القصيدة :

يامرحباً بك يالأمير شرفت هالحفل الكبير ياصاحب الفضل الكثير
منى وعنى باحترام

سلام للريس سعد إتحية ماله عدد تهدى لكم يابو فهد
منى وعنى باحترام

لك واجب منا وجب ياعالى فخر النسب كل الحرس تحت الطلب
لاجانهار الازدحام

نمشى بجد واجتهاد فى أمركم يوم الجهاد وإن جاء المجاكر والعناد
بسيوفنا قص العظام

أنت الرئيس المعتبر اقدومكم مثل المطر عساك فى طول العمر
وتزورنا فى كل عام

تفقد أحوال الجميع ياصاحب التاج الرفيع والبر فيهم مايضيع
اجنودكم دوم الدوام

أنتم حميتم شعبكم بالعدل شامل فضلكم والله يوفق أمركم
طول الليالى والأيام

هذا جوابى يالكريم ياراعى الفضل المديم عساك دايم فى نعيم
واختم جوابى بالسلام

وفي يوم ٢٠/٣/٨١ توجه سموه إلى اللواء السادس عشر بالكيلو ثمانية بطريق المطار الذي يرأسه الأمير عبد المحسن التوم حيث أقام حفلة كبرى حضرها كثير من الشعراء ومن بينهم أمير هذا اللواء عبد المحسن التوم فألقى هذه القصيدة مرحب بسمو الأمير سعد بن سعود :

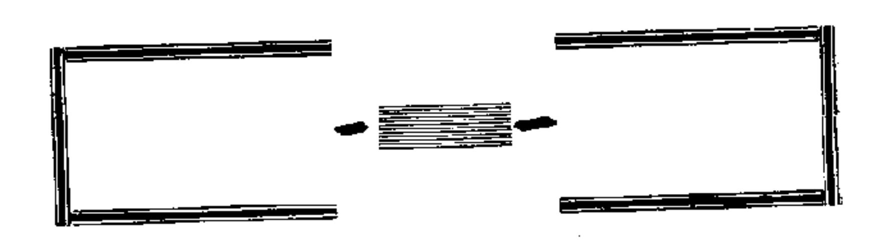
مرحبا عد نو ماع ربانه   واستهلت ثعوله من مناشيها
ياسعد بن سعود حامي أوطانه   الجزيرة حماها من معاديها
أسفرت وأنورت بقدوم سلطانه   تو جاء للحرس غاية مناويها
ريس قاد جند الحق وأعوانه   كلمة الدين للأوطان يحميها
والمدينة ترحب به وسكانه   يوم جاءكن سعود ملفيها
واللواء اللي نقوده هو شجعانه   للإشارة لو أمرها وناهيها
حرب ومطير والعجمان فتانه   مع عتيبه ليابانت عزاويها
بأمركم ياسعد نخوض ميدانه   مانحسب لحاضرها وتاليها
قل لنمشي ترى الظفران(١) زهقانه   تحترى أوامر الريس يمشيها
عقب اللي يقول العلم بلسانه   وان ومرتوه مايفرح بطاريها
وإن بدا لك لزوم تشوف برهانه   عسكر الصدق وجندك وأنت واليها
مثل يوم القهر يشتب دخانه   المعارك نبيع بها ونشريها
واذكر الله عدد ماهل ودانه   مرحبا مرحباً للريس اثنيها

---

(١) الظفران : مفرد ظفر: الشجاع .

وكان من بين الذين تقدموا بإلقاء قصائد الشاعر على الصفراونى الذى ألقى هذه القصيدة بين يدى سمو الأمير :

قرت عيون الجيش وفازوا برؤياك   أهلا وسهلا ياحل الشكاله
التوم حيا بك وأنا أقول حياك   حياك ربك ياحل الجاله
الجيش جيشك والرعايا رعياك   وأنت الرئس بدقها والجلاله
الجيش الأبيض مثل سيف بيمناك   عاشت يمين ماتخلى شماله
أنت السعدو أنت الأسد لاعدمناك   ريس هل التوحيد فى كل قاله
الخير والنعمة لمثلك وشرواك   اللى على الشده طوال حباله
كل الخصال الطيبة ماتعداك   إسمك سعد وأنت السعادة تناله
اسلم وعش سالم عسى الله يرعاك   أهلا وسهلا ياحل الشكاله



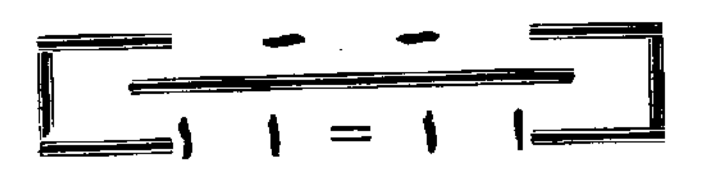
فاستمر الشعراء يرحبون بأميرهم المحبوب الأمير سعد بن سعود فهذا الشاعر غازى الروقى يلقى بين يدى سموه هذه القصيدة :

يا هلا فى مرحباً عداد وبال المطر   مرحباً بك يا سعد عدو بل اخيالها
فى مجيك استمر اللواء السادس عشر   والمدينة زرتها وأشرقت بأنوارها
مستطيع الجيش لامر ولياً منه ومر   دولة يوم المعارك تبين أفعالها
وأنت مقدوم السريا وزيزوم الظفر   قايد القوات وأنته تحل أشكالها
والله إنك لو تحول بنا غبة بحر   ما نحسب فى العواقب نلاقى فالها
بان فعل أولاد مقرن مطوعت الكفر
ملكهم بالسيف الأملح وصفو جالها
تحت راية عاهل المملكة بدو وحضر   والرعية مهدية مالها وأعيالها



وهذه قصيدة سعد بن خرصان العتيبي الترحيبية يقول :

سلام يا حــــر مخالبيه تصيد　　أبطال نجـد بخدمته تتبع رضاه
سعد مقر الجود مثل ابن الوليد　　قائد رجال الحق يوم الله عطاه
يا مرحبا ياراعى الراى السديد　　الجيش الأبيض يفتخر يوم جاه
حزت[1] قدومك يا طويل العمر عيد
　　يوم الحرس حققت له غاية مناه
على المدينة طالع البدر الجديد　　اللى سعى بالمجد لين إنه بناه
سيد الأسود يلين له قاسى الحديد　　ابن الملك اللى حكم نجد وحماه
ليا جاه نهار الضيق والطيب يزيد　　نعم بهل العوجا مطوعة العصاه
نعم بهل العوجا هـل الباس الشديد
　　عز المطيع وعـــلة العاصى عماه
نعم بهـل العوجا هـل الفعل الحميد
　　دستورهم شرع النبي عاشوا علاه[2]
وصلاة ربي عد ماهزا الجريد　　على النبي الهـاشمي أفضل صلاه



(١) حزت : أي وقت .
(٢) علاه : عليه حذفت الياء وزيدت الألف لاجل القافية .

ثم تقدم الشاعر رشيد بن خلف الروقى بهذه القصيدة :

يا هلا فى مرحبا يا سعد يا بن السعود
عد ما نشا مزون تهل أمطارها
مرحبا بك يا حبيب الوطن عرب الجدود
المدينة زرتها وأشرقت بأنوارها
واستعز الدار والشعب وأفرحت الجنود
والعدا من عز الإسلام طفيت نارها
وأنت مقدوم الحرس فالصوادر والورود
فى كا يوم القهر يوم طار اغبارها
تحت راية عاهل المملكة حامى الحدود
ما نحسب المعارك نحيل أخطارها
الله اللى ملكه يا عسى ملكه يزود
ما يولى ربنا قوم غير إخيارها
هو ملكنا هو ذرانا عمى عين الحسود
عزز الإسلام والدين أقام أنصارها
وسع أركان الحرم المواطن والوفود
يا عسى من واخره فى جنة حالى إثمارها
واللواء السادس عشر يوم شافك فالوجود
قدم الأبيات هذى على حضارها
واختم أبياتى بذكر الله الرب الودود
الله اللى عالم سرها وجهارها

وهذه أيضاً قصيدة الشاعر سعد بن حريول التي ألقاها في حفل اللواء السادس عشر بالمدينة بمناسبة تفقد سمو الأمير سعد بن سعود ألوية الحرس الوطني : —

سـلام باللي سامعين لكلمتي إعداد ماهل المطر من غضينة
سلام أحلى من ابن شمخ الذرى هلها بعشب زايف نازلينه
أنا بالنيابة عن سمو ريس الحرس في شكركم بالطيب يا أهل المدينة
سعد شكركم مثل ماشكر قبلكم تشجيع وإلا اطيبكم فاهمينه
حق عليه اشجع الجند كلهم الجيش الأبيض كلهم شاكرينه
ياهل المدينة منزل العز والسعد من حظكم نبيكم مجاورينه
ياهل المدينة ريس الجيش زاركم وأنتم بنصح وبالغلا مقابلينه
يشكركم الريس على حسن طيب فعلكم
ترحيبكم لابن الملك مقدمينـه
أهل المدينة كلهم بان طيبهم حضر وبداوا وطيبهم محتظينه
أما السديري قام وأدى بواجبه طيب ولد طيب عماشيه زينه
وأما ابن حميد فقام بالطيب وانتهض بالطيب جدان البطل منجبينه
وسلاف قام وقومته تعجب النظر الأبطال طيب جدودهم وارثينه
والتوم دايم كسبه الطيب والثنا طبع لبوه وهو خذاه بيمينه
والجيش الأبيض مستعد على الطلب
عاداتهم خثم العـــــدو لاطمينه
هذي طبايعهم عوايد جدودهم تاريخهم كل العرب كاتبينه
في ظل عاهلنا وقايد جيوشنا جيشه وشعبه كلهم مرتضينه
سعود بن عبد العزيز بن فيصل تاريخ مجده بالصحف ناشرينه
ملك قلوب الناس بالعدل والصخاء وليمشي على سنة نبيه ودينه
قدم سعد في شوكة الحرب والتزم الجيش الأبيض فعلهم عارفينه

ذولا رجال الحرب لم قابل العدو … أبطال تجد أهل العقول الرزينة
سعد قضب روس الرجال ويعزهم … هو راغب جيشه وهم راغبينه
يبسط لهم زين الجناب بلطافته … بججاج فيه من القساوة ولينه
زين لراع الزين لا زان زان له … والشين يبدى له من الغيظ شينه
ترى المراجل بالشجاعة والصخاء … ودين وعقل والقو فى وقت حينه
وسعد هاذ ولى كلهن عارف لهن … ليمشى بهن دايم عسى الله يعينه
ويا سامعين القول صلى على النبي … عداد ما هل المطر من غضينه

وهكذا انتهت القصائد التى القيت أثناء جولات سمو الأمير سعد بن سعود رئيس الحرس الوطنى التفقدية لألوية الحرس الوطنى .

وهذه القصيدة نظمها الشاعر سعد بن حريول بمناسبة تولى صاحب السمو الملكى الأمير بدر بن سعود إمارة منطقة الرياض يقول : —

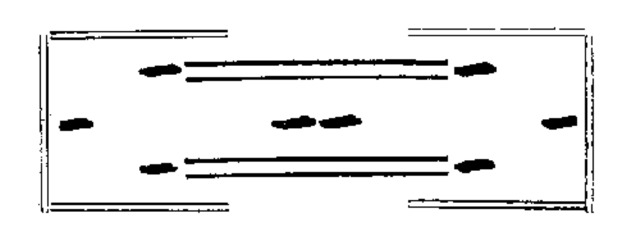
سلام ياللى كسبت الطيب له فود   سلام أحلى من لبن شمخ النوق
حليب بكر يحبها راعى الذود   لا روحت من خايع فيه زملوق
هذا السلام لمأخذ الطيب بركود   بدر ثقيل الروز ما هوب مطفوق
عاقل حليم حرص عن كل منقود   عرفه وسيع وكسبت الطيب له شوق
أهنيك يا بدر وعسى العز بسعود   عسى لكم عز على عز مطبوق
قدمك أبوك وآمل فيك بالجود   وقضبك داره وأنت أمين وماثوق
ذى دار ساس الملك والعالم شهود   دار الرياض اللى بها الحق منطوق
وأهلها هل العوجا لكم درع وزنود   صافين حلوين بالإخلاص وصدوق
يوم العلوم اللى بها السيف مجرود   يردون فيه الموت والدم مدفوق
فتوح الرياض بليلة سعود ما لود   وصل بشير سعود وإنحل مغلوق
وزانت وصار العز من زود فى زود   والشكر للوالى على كل مخلوق
واليوم قوموا للدلك صيروا إعضود   ترى المراجل ما يباعن فى السوق
وترى الردى لامات ماهوب مفقود   ويقال خله ينقلع جمله العوق
ويوصى اللى يفهم الحل معقود   والله الذى ما يفتهم ذاك ممحوق
أوصيك بالطاعة ترى الله معبود   واللى مع الله معه فى غرب وشروق
ومن ضيع الله غير البيض له سود   ويجعل دروبه عقبى توسيعها ضوق
وحبل المراجل للمناعير ممدود   واللى يبى العليا يجى الطيب من فوق
وأنتم هل الطيب وأهل المجد ماكود   جدك وأبوك مبينين لك طروق

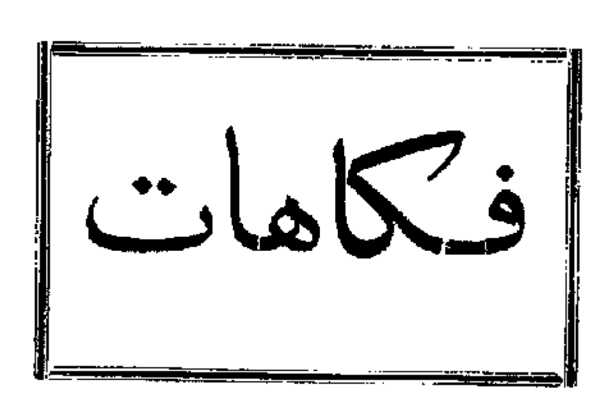
طروق المراجل من جد لجدود

وترى الوظايف مثل عاشق ومعشوق

أحد هواه الطيب ومجالس فهود   واحد هواه مجالسه وصف غرنوق
وكل طير ملزوم لعيبه له يرود   وكل على جنسه عميله له يسوق
وكل على رايه يظن أنه الجود   بزعمه دليل لو على الخد مصفوق

ولايختفى على الناس شيء مجرود ونو المطر ملزوم يقدح له بروق
وبدر عضيده أبوه فى الهون والكود
ذا واجبك يا بدر عسى لك وفوق
إحرص على شعبك من الورع للعود
بالعدل وأما الشرع فجدد له حقوق
وترى السهالة دايم ما بها فود وترى القساوه دايما ما لها ذوق
راعى الخطا صكه على الخشم وخدود واحلم على من يطلب العفو برفوق
ولا تطاوع كل نمام وحسود وترى جليس السوء يرمى بخنتوق
وكل القبايل فى ذرى العاهل سعود حامى جزيرتنا من السرق والبوق
وصلاة ربى عد ما هبت النود على النبي الهاشمي سيد كل مخلوق




فکاهات

عزيزى القارىء لقد عودناك فى كل مرة من المرات أن نجعل لك قسم فى هذه السلسلة وهو قسم الفكاهات المتنوعات ونحن فى حاجة إلى الفكاهات لترفه عن الإنسان بعض المتاعب فى ميزان الحياة فالكل منا يحب الفكاهة والتسلية .

فلا طاقة للبشر على احتمال قسوة الحيـاة ، إذا لم ينمو فى نفوسهم موهبة تذوق الجانب ، من الفكاهات والطرائف الخفيفه .

فاضحك حتى نلتقى معك فى الجزء السادس .

المؤلف

علی الحمد الصفرانى

لص وفقير

دخل لص فى منزل أحد الفقراء ، ففتش المنزل ، ولم يجد شيئاً . فلما أراد الخروج قال له صاحب المنزل : من فضلك أقفل الباب .

فقال له اللص : من كثر ما أخذت من بيتك حتى تستخدمنى .

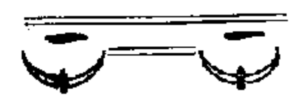
الاعرابى والسيارة

نزل أعرابياً ليشترى سيارة من أحد المعارض . فلما اتفق مع صاحب المعرض على السعر . ودفع المبلغ دخل الأعرابى تحت السيارة وأخذ ينتش فى الشاصين فقال له صاحب المعرض : إنها جديدة .

فقال له الأعرابى : أريد أن أشوفها ذكر أم أنثى .

النباهة

دعى رجل مع والده لتناول طعام الغداء عند بعض الأصدقاء . فلما فرغ الخبز من أمام الولد . فانتظر قليلا ولم يحظ بشيء ، فقال : إنى كنت ماراً فى هذا النهار فى السوق . فسمعت أن رطل الدقيق يساوى (١٢ قرشاً) . فقال صاحب البيت . ولماذا هذا الغلاء ، فقال الولد لقلة الخبز عندكم .



البخيل

كان رجل بخيل حتى على أولاده . وكان دائما يقول فى المساء ، يا أولادى اللى ينام بدون عشاء . أدفع له خمسة قروش . فيقبلون كلهم وينامون جميعاً . وفى صباح اليوم الثانى ينهضون من نومهم وقد أضناهم الجوع فيشترط عليهم الاقتراح الآتى :

كل واحد يريد الفطور لازم يدفع خمسة قروش .

حسن التخلص

خرج أمير للصيد ومعه خادم له ، وبينما هما يقطعان إحدى الغابات فإذا بنمر هائل القامة . أما الخادم فصعد فى الحال إلى رأس الشجرة . وأما الأمير فلاقى النمر بقلب كالصخر . وأخذ يعاركه إلى أن أضعف النمر . فقال للخادم إنزل إذبحه فأبى الخادم فغضب الأمير غضباً شديداً فقتل النمر . ثم قال للخادم إنزل سأقتلك .

فأجابه : يامولاى : رأيت الأسد يصارع النمر فقلت : إن من واجبات الكلاب أن تحافظ على الحياد . فضحك منه الأمير وعفا عنه .

المشط النظيف

قال الزوج لزوجته : هل أنتِ مجنونة حتى تسرحى شعر الكلب بمشطى الخاص فأجابت الزوجة : لا تخف يا عزيزى فقد غسلت المشط أولا .

السائل والبخيل

وقف شحاذ على دار أحد البخلاء ، فقال له صاحب الدار : أغناك المولى فإن حريمنا ليس هنا . فقال الشحاذ : يا هذا إنما أنا أطلب كسرة عيش ولست طالباً عروسه .

أربعون سنة

سئل رجل عن عمره فقال : أربعون سنة . فقيل له منذ عشرون سنة سألناك فقلت : أربعون سنة ، والآن تقول لنا كذلك . فقال لهم : الحر لا يرجع عن كلامه ولو بعد مائة سنة .

بسكليت

كانت امرأة حبلا . وكان لها طفل عمره ثلاث سنوات وكانت تداعبه فقالت له : ماذا تريد أجيب لك ولد ، أو بنت .

فقال لها الطفل جيبي لى : بسكليت .

المغفل

نزل مغفل إلى السوق ليشترى حلقة باب ، فمر من أمام دكان حلوانى يبيع حلاوة مشبك . فظن المغفل المشبك حلقات البـاب المطلوبه . فقال للحلوانى : كم تبيع حلقة الباب .

فقال له بإذن مغفل .

غير معقول

الأول : سلفنى خمسون ريال .

الثانى : لايوجد معى إلا أربعون .

الأول : طيب أعطنى الأربعون ، ويبقالى فى ذمتك عشرة ريالات .

ضيافة بخيل

أضاف بعض البخلاء قوماً ، فلما أكلوا نظر البخيل إليهم . فإذا برجل يمضغ ، فقال له البخيل : ما بال شدقك أعوج . فقال : عقوبة من الله لكثرة ثنائي عليك بالباطل ، لأني أقول أنك كريم وأنت بخيل .

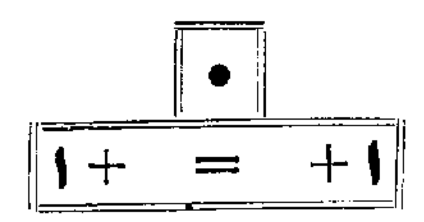
السائل والبخيل

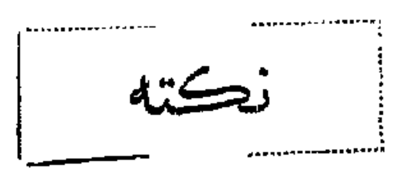
وقف رجل أمام باب رجل من الأغنياء . فسأل شيئاً لله . فسمعه التاجر فقال لعبده : يا مبارك قل لمبروك يقول لعنبر وعنبر يقول لياقوت وياقوت يقول للماس والماس يقول لفيروز وفيروز يقول لمرجان ومرجان يقول لهذا السائل يفتح الله عليك.

فسمعه السائل فرفع يديه إلى السماء وقال : يارب قل لجبرائيل يقول لميكائيل وميكائيل يقول لإسرافيل . وإسرافيل يقول لعزرائيل أن يزور هذ البخيل .

الصدفة

قال الزبون لصاحب الدكان : الثلام عليكم. فرد عليه صاحب الدكان : وعليكم الثلام ، فظن الزبون أنه يسخر منه بهذا الثلام فصاح الزبون وقال : بلاش تخافه . فرد عليه صاحب الدكان : أمثك لثانك أحثلك . فمنذئذ التزم الطرفين وأختنقا خناقاً الداها إلى أحد المراكز فلما جرى التحقيق ظهر أن البقال لم يسخر من هذا الزبون ، بل كان جاداً كل الجد ، لأنه ألثغ كزبونه فخرج كل منهما يضحك قايل يا ثلام على الثدف . وعندما افترقا وودع كل منهما الآخر . الثلام عليكم . وعليكم الثلام .





نكته

طلب رجلاً من صديق له أن يعيره حماره ليركبه إلى مكان بعيد فقال الرجل أنه غير موجود وإذا بالحمار ينهق من داخل الدار فقال الرجل ما كنت آمل منك أن تبخل على بحمار طلبته منك فأجابه صاحب الحمار وأنا أيضاً ما كنت آمل منك أن تكذبني وتصدق الحمار .



المختل

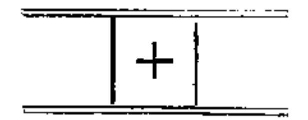
وقف رجل مختل الشعور وسأل أحد المارة فى الشارع فقال له : تعرف بيت أبو أحمد العربجى فين فقال له الرجل : ما أنت أبو أحمد ! فقال له نعم ولكن أنا ساكن فين .

تعبان

دخل رجل تعبان بعد مسيرة من مسافة بعيدة على أحد الفنادق لينام فرحب به صاحب الفندق .فقال له : أريد غرفة تكون فيها سريرين .

فقال له صاحب الفندق : لماذا تريد سريرين وأنت لوحدك .

فقال له الرجل : لأنى تعبان .



سرعة الجواب

كان رجل إسمه حنظلة وكان مشهوراً بسرعة الجواب وكان له إبنا إسمه مره وكان أسرع الجواب من أبيه . فشتمه أبوه ذات يوم فى إحدى المجالس . فقال لإبنه إنك مر يا مره : فأجابه الولد : لقد أعجبتنى حلاوتك يا حنظلة .

الجواب السديد

أرسل رجل يطلب خادما من أحد أصحابه على أن يكون الخادم . إذا تكلم لا يسمع ، وإذا كلم لا يسمع وإذا أكل لا يشبع وإذا أرسل بغرض لا يرجع ، فقال له صاحبه: وجدت لك الخادم وكلمناه فلم يسمع وكلمنا فلم نسمع وأكلناه فلم يشبع وأرسلناه بغرض فلم يرجع ، ومتى رجع نرسله إليكم والسلام .





ثرثار

قال رجل لصاحب له : إنى دائماً أخبر امرأتى بكل ما يحدث . فأجابه : إن ذلك ليس شيئاً فإنى أنا أخبر امرأتى بأمور كثيرة لم تحدث قط .

غباوة البوابين

كان رجلان من الأغنياء يتحدثان عن غباوة البوابين فقال الأول :

البواب الذى عندى أغبى بواب فى العالم .

فقال الثانى : لا يمكن لأن عندى بواب يكون أغبى منه .

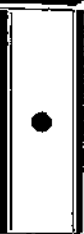
فقال الأول : تصور مره أعطيت بوابى قرشين ليشترى بقرش فول وبقرش زيت وبعد ما غاب ساعتين رجع من غير ما يشترى شىء .

وقال لى يا سيدى : ما قلت لى بأى قرش أشترى فيه زيت وبأى قرش أشترى فيه فول ! !

فقال الثانى : إن عندى بواب أغبى منه بكثير وحتى أبرهن لك على ذلك سأناديه .

فناداه وقال له : إذهب وشوف سيدك عبد الرحمن أفندى فى المكتب أم لا . (وكان هو نفسه عبد الرحمن الذى أرسله) .

فذهب البواب وعاد قائلا : ما لقيت حضرتك فى المكتب .



الاحمق

كان صديقين فى وليمة كبيرة عند بعض الأصدقاء وكانوا جالسين بجانب بعضهم، وكان المحل ضيق ، فقال الأول للثانى إبتعد قليلا : فغضب الثاني وخرج وتوجه إلى بلد بعيد ثم كتب لصديقه : أيها الصديق هل ابتعد أكثر من هذا البعد أو يكفى .

= + =

التوبيخ اللطيف

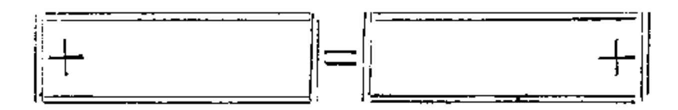
دخل رجل إحدى المطاعم . وطلب سمك . فأتاه الجرسون بسمكة قديمة رائحتها كريهة ، فأقربها الزبون من فمه وأخذ يكلمها بصوت منخفض فقال له صاحب المطعم: ماذا تقول . فقال الزبون : أسألها هل رأيتى صديقا لى غرق أمس . فقالت لى: لا أعلم لأنى خرجت من البحر من مدة شهر .

تصرف المجنون

كان أحد المجانين يأكل بلح وبقى فى جيبه بلحه . وذهب يصلى . ففى أثناء الصلاة إفتكرها فى جيبه ، فأخرجها وأكلها . فغمزه الذى بجانبه بذراعه . فقال المجنون : والله ما عندى غيرها .

ذكاء تلميذ

رأى مدرس أحد تلاميذه فى إحدى الملاهى يشاهد الرقص ويستمع الأغانى . فغضب المدرس وقام ثائراً إلى التلميذ وقال له : ماذا يقول والدك لو رآك هنا فى هذا المكان الخليع ، فى هذه الساعة المتأخرة من الليل . فقال له التلميذ : كان يقول لى والدى لا تقول لأمك .



الطفلة والحلاوة

سألت الطفلة أمها : ليه تلبسى نضارة يا ماما ؟

الأم — عشان يبان الشىء الصغير كبير فى عينى يا حبيبتى .

الطفلة — طيب لا تلبسيها يا ماما عندما تديبنى حصتى من الحلاوة .

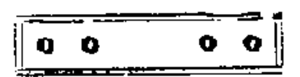
أدب الابن

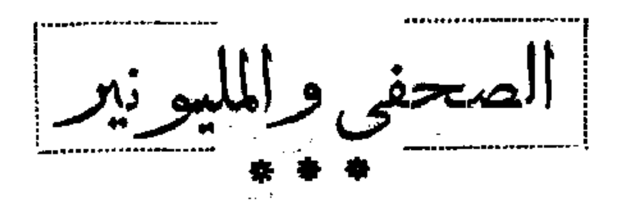
أنذار الوالد إبنه الصغير وقال له حين يجلس الضيوف حول المائدة . سأناديك، لتجلس معنا ولـكن يجب أن تـكون مؤدباً جداً ولا تطلب أى شيئاً ولا تتكلم كلمة واحدة وإلا سأعاقبك . فقبل الولد هذا الشرط وجلس صامتاً إلى المائدة . وهو فى منتهى الأدب وقد صدف أن والده نسى أن يعطيه نصيبه من الطعام . فظل صامتاً إلى النهاية ، دون أن ينتبه إليه أحد . وأخيراً ضاق وأمسك صحنه ورفعه قائلا هل أحداً منـكم يريد صحن فارغاً .



المربية الجديدة

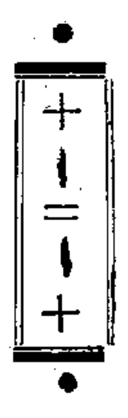
دخلت الأم على المربية الجديدة فوجدتها قد أنامت طفلها على فراش مرتفع فسألتها قائلة : لماذا تضمين الطفل على هذا الفراش المرتفع فأجابت المربية على الفور : لكى اسمع وقعته على الأرض .





الصحفي والمليونير

ذهب أحد الصحفيين إلى مليونير فقال له : هل عاونت أصدقائك عند ما كنت فقيراً . فنظر المليونير إلى الصحفي وقال له أكتب إنى عندما كنت فقيراً لم يكن لى أصدقاء .



إعلان

تعلن شركة ماش بدون أكل ولا معاش

- مطلوب سائق مكينة حلاقة على جميع الروس ؟

- مطلوب سائقون لعربيات الكارو وميكانيكية ومهندسين وسمكرية وكهربائية المراجعة قهوة العربيات بعد الظهر .

- مطلوب كيف وصاحب مزاج لايشرب الشاهى ولا القهوة على شرط الجلوس على القهوة على الشارع العام .

- مطلوب رجل لا يكتب ولا يقرأ يعد أعمدة التليفون والكهرباء ويحصى الرايح والجاى والأجر والثواب عند الله .

- للايجار علبة سجاير تصلح لسكن عشرين سيجارة من النوع الممتاز المبالغ طائل والكبريت والسجاير على المستأجر .

- عمارة ٩٠ دور مزودة بالماء والكهرباء على الطراز الحديث بأرض ركبه على الشارع العام المخابرة مع صاحب العمارة أبو سعد .

- مطلوب عامل صينية بطاطس يعزمنى على العشاء المراجعة قبل الوعد بساعتين .

- يعلن رجل أنه فقد شيك بدون رصيد من بنك خالى فمن وجده يراجع بنك الافلاس .

- شقة بالفول تتكون من طابقين مجهزة بالسمن والليمون المراجعة شارع العيش .

- عازب شاب يريد الزواج لا يقل عمره عن ١٣٥ سنة على شرط أن تكون الزوجة فى التسمين ولا تقل عنها .

- رطل قوطه مصفى سبق استعماله فى أشهر المطاعم المقفلة والبيع بسبب الحموضة .

- مطلوب عامل شهريته ثلاثين يوم والأكل والشرب على نفسه ؟

- عصارة برتقال تدار بالديزل الخابرة مع يوسف أفندى .

- شنطة تلميذ بليد بها عدد من الكراسات المهملة تصلح لسقوط عشرة تلاميذ

- تاجر كنافة وسنبوسة قديمة يطلب وظيفة سبق له الظهور على صحن الفتة المقابلة والمراجعة عند الفطور والسحور .

- مطلوب خبير زراعى فنى للبساتين الكائنة بركبه فمن يجد فى نفسه الكفاية المراجعة أبو سعد .

١١١ ✡ ١١١

البادية

أدب

فن

فكاهة

نبذة عن حياة الشاعر

لست أقصد من أسطرى هذه التعريف بشاعرنا « على الصفرانى » فهو أشهر من أن يعرف به فهو معروف بين كل طبقات الشعب السعودى فكل قد حفظ له قصيدة أو حل له لغزاً أو حضر له مساجلة « مراد » ولكننى فى هذا الموضوع أورد نبذة قصيرة تعتبر زيادة إيضاح لما يجب أن يعرفه القارىء الكريم ولأن القارىء مشغوف بحب الاستطلاع ورغبة فى إرواء ظمأ القارىء أقول :

الشاعر : على الحمد الصفرانى من أبناء عنيزة البارزين ولد فيها عام ١٣٤٥ ه تربى فى أحضان والديه حتى بلغ الثامنة فانتقل بصحبة والديه إلى مكة المكرمه والتحق بمدرسة أهلية ولكن هوايته الشعرية أبت عليه تكميل دراسته فقطعها وذهب إلى المدرسة الثانية « الشعر » ينتقل من فصل إلى فصل ومن فن إلى فن حتى أجاد فيه وبلغ الذروة . وبلغ من شغفه بالشعر أنه يترك بيته فى الليالى الظلماء إلى الأماكن التى يوجد فيها مساجلات شعرية ، أو مناقشات .

وذات ليلة كان عند والده وليمة كبيرة وكان والده فى أشد الحاجة إلى مساعدته ولكنه ترك والده وذهب إلى « الملعبة » ونسى كل شىء فى إشباع رغبته ، وظل هكذا يرتقى درجات سلم الشعر . وشارك فى النهضة الإذاعية ولايزال حياً يرزق فى مكة المكرمة بين أهله وأولاده يتصف بالجرأة والسلامة إلى جانب البساطة ودماثة الأخلاق لا تعرف الكبرياء إليه سبيلا كما يتصف بالحذر وها هو شعره دليل على ما يتخلق به والله الموفق .

وفى ١٣/٦/٨١ هـ سافر صاحب الجلالة الملك المعظم سعود بن عبد العزيز فى رحلة استشفائية للعلاج فى الولايات المتحدة الأمريكية فنهض الشاعر على الحمد الصفرانى بهذه القصيدة :

البارحة سهران من شد ما جان   والدمع من عينى على الوجنتينا
هليت من عينى كما غر الأمزان   مثل المطر فى هجمة العالمينا
ونيت ونه سمعها الأنس والجان   وجظ البحر من ونتى مرتينا
حن الهرم وطويق وجبال لبنان   من ونتى كلا غدا له حنينا
على الذى سافر من بلاد ظهران   الله يرده بالسلامة علينا
مودعا بالخير يا نور الأوطان   تاج العروبة حامى المسلمينا
الشعب يدعى له شبابه وشيبان   أكبارهم وصغارهم والبنينا
الله يشافى من شملنا بالإحسان   اللى بحكمه كلنا آمنينا
العاهل اللى ما ظهر مثله إنسان   ألطف على شعبه من الوالدينا
صلاة ربى عدما كائن كان   على محمد سيد المرسلينا

وقال الشاعر الصفرانى هذه القصيدة الغزلية :

محلا الصدفة يا محلاها كل العالم تمناها
مرت ساعة ما أنساها أحسن ساعة فى أيامى
جانا الحبيب يالجهولى اللى يعرف الأصولى
قلت أهلا بك بالمجهولى لك واجب منا السلامى
يا غزيل وزين عيونك قللى وش أهلك يمطونك
أخذت قلبي بفنونك قللى يا فريخ الحمامى
يا غزيل شوفك يسحرنى رموش عيونك تجهرنى
وصفك ياسيدى حيرنى بوصفك حيرت أقدامى
هرجنى بالله سليني تكفى لا تروح وتخلينى
من حبك ما ترقد عينى وأنت وسوامى وأحلامى
أسقينى من خمر اشفافك وأدخلنى معك بلحافك
سبحان اللى خط أوصافك مثل المحارة قدامى
يا غزيلى ما تخاف الحوبة تعطى قلبي مطلوبه
يا شبه غصن النبنوبه الله يسعد فيك أيامى
تفضل عندى بمحلى قربك يالمحبوب أدوالى
هرجك يالمزيون يسلى ينسينى همى وهيامى
قلبي مفتون بخدودك ورد وفك وصغارا نهودك
أعطى محبوبك ماجودك زاورنى والناس أنيامى
يا بو ثمان الرهايف كان أنت خجلان وخايف
أوديك بلاد الطايف ولا مصر ولا الشام

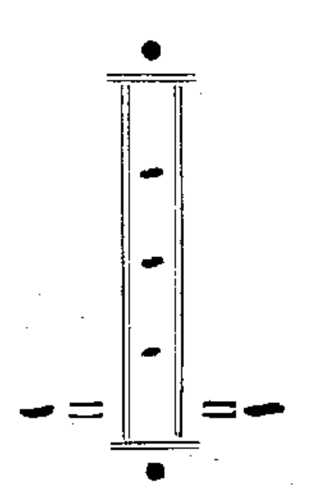
وقال الشاعر فى هذه النصيحة لولده محمد :

يا محمد ارسم جابتى وافتهمها نصيحة من والدك فاغتنمها
ما دامت الفرصة لنا فاستلمها ان كان ودك يا محمـــد وانا بوك
الأوله واضب على أمور دينك مادمت حافظها تر الله يعينك
إلا ومع ذا فاحـــترم والدينك كان أنت نلته فالمخاليق حبوك
والثـانية لياك تظهر كذونى فـكر ومين فى جميع الدروبى
الـكدب ما يقنيه غير الخنوبى كل العرب لاصرت كذاب عافوك
والثالثه بالك تخون الأمانة وأسبابه الغافل تراها خيـانة
وإن صار شأنك ما يوافق لشأنه
اعرض عنه والناس الى اعرضت ماجوك
الرابعة دور رفيـــق معرب حلحيل فى كل المواجل مجرب
عن كل عيب يا محمد تورب يرويك من راية إلى جاك داكوك
الخامسة ضيفك ليـاجاك عانى ابذل له المجهود وسـط المـكانى
لابد ما تذكر بطول الزمانى بالطيب أو ضده تر الناس شاعوك
السادسة عامل هل الطيب بالطيب لا صرت تقدرون جميع المطاليب
خليك من الاخيار عند المواجيب كل عطه قدره من الناس إذا جوك
السابعة جارك تراله كرامة لمنت فى ربك ويوم القيـامة
وإن كان مابك خير منك السلامة وأن كان ضريته تر الناس ضروك
والثامنة فالسر لياك تبـــديه غلق صناديق الضماير بمـا فيه
الحر ما يشرب يكود من اياديه ما ينفعك بالهرج لو كان منوك
والتاسعة فـكر بوقتك ودنيـاك أربع طعش قرن الحذر منه يألاك
أخذ الحذر من عمل ذولا وذولاك وان كان ما تصحى تراهم توطوك
والعاشرة ما نيب يابوك هاديك وان كان ما نلت المراجل بأياديك
ما ينفعك علمى ولو دمت أوصيك إلا ولا ينفعك خالك ولا بوك
صلاة ربى عـد ما هلت امزون واعدادوما كون على الكاف والنون
يا حاظرين القاف ودى تصلون على النبي وافهم جوابى وانا بوك

وهذه أيضاً ألفية غزلية للصفرانى :

ألف - وليف يا هل الغى رعبوب　　غض النهد ومضمر البطن نبنوب
هو مقفى عنى وأنا فيه مشعوب　　خله وصيور الدهر فيه جلاب
باء — بليت بحب مركوز الانهاد　　صافى الجبين اللى له القلب وراد
أبو ثنايا مزهن صاف الاشهـــاد
سيد العذارى سيد تلمعات الأرقاب
تاء — ترانى من هوى الزين مفجوع
هاف الحشا والجوف خمرى ومصنوع
على الترايب صافى الجيد منسوع　　يطلق وسار المبتلا عذب الأنياب
ثاء — ثمر قلبى ذوى بالضواحى　　على غزال الريم ظبى الضواحى
أبو جبين كنـه البرق لاحى　　برق الحيايوضى على زين الاسلاب
ج — جار الوقت وأبدى العجايب　　هيض غرامى عند حل الذشايب
هو مقفى عنى وأنا فيه طالب　　ذى عادة الخفرات يرمن بالانشاب
ح — حرق عينى دموع ذرايف　　على الذى يمشى ولا هوب خايف
يمشى دقيق كنه بزل القطايف　　سيد العذارى كامل الزين عجاب
خ — خسر من كان ماهوب مرضيه　　إلا الذى عنده من الزين يدنيه
هو يدركه والقلب يبرد هقاويه　　ما يدرك المطلب كثيرات الأسباب
د — دونت المعانى بحسناه　　يحن قلبى إلى تعرض بطرياه
والقلب من فرقاه ما عاد ينسـاه　　دب الليالى والمشق بمطلاب
ذ — ذوى قلبى وبستانه انعاق　　دارت دواليب الحشا عز الفراق
باح العزا منى بنظمى بالأوراق　　يحن قلبى يوم يذكر بالأحباب
ر — رمانى فى اسهوم المنايا　　حط الدهر بينى وبينه بنايا
والقلب من فرقاة جرحه تنايا　　حل الفراق وصابنى قبل ينصاب
ز — زهى بستان قصره ثمارا　　خوخ ورمان حواه الجدارا
مع مشمش البصرة وتفاح صارا　　كله زهاه صويحى تلع الأرقاب

س — سم الحال والحال وانى   والقلب ما والله لغيرة يوانى
هو منوة الروح وانى المعانى   يا لله عسى من لا منى تقرصه داب
ش — شـــال القلب هم ثقيلى   وامسيت من فرقاه كنى هبيلى
جرحى تمكن صرت كنى عليلى   أبكى طوال الليل والدمع سكاب
ص — صاد القلب نجل الأعيان   سود الحواجب جرحهن بالحشابان
وش حالة المبلى إلى صارولهان   يصبر على البلو اوضرب بالاحراب
ض — ضربتة يا عرب بى مكينى   أثر الهوى حكام اللى فطينى
ما تنفع الفطى وضرب اليمينى   اسهر طوال الليل لين القمر غاب



هذه القصيدة بمناسبة سفر الشاعر إلى نجد وعندما رجع إلى مكة سأله بعض الأصدقاء عن رحلته فأجابهم بهذه القصيدة :

سافرت أنا لديار نجــــد العذيه نجد سقاها الله من وبل الأمطار
جيت الرياض العاصمة النقيه دار الثنا والمجد مسكان الأحرار
فيها الكرم والجود صبح وعشيه فيها رجال تكرم الضيف والجار
وفيها المصانع والمشاريع حيه والماء على سطح الأرض والآبار
وفيها المساجد والمدارس قويه ومعاهد للعلم وآداب وأخبار
وفيها الشوارع والقصور العليه أصغر عمارة طولها عشر أدوار
وهيئات للمعروف عن كل سيئه تأمر وتنهى كل شيء بمقدار
ومزفلته كل الشوارع نقيه وأشجار وأثمار على الدرب وأنوار
الجو ناصح والنفوس أريحيه كل المدينة ما بها عج وأغبار
وفيها الحمايا والخوى مع خويه أنا أشهد أنه مسكن العز والدار
لا مصر لا لبنان لا اسكندريه لا ولا ظنيت مثله بالأقطار
والفضل لله ثم لراع الرعيه اللي عمر كل الجزيرة والأقطار
اسعود سعد الشعب راع الحميه اللي شمل فضله على كل الأخيار
سافرت للظهران وذيك التحيه ركبت انا شيء يسمونه اقطار
لا هوب لا موتر ولا هوب مطية اسرع من اللي كنه الطير لا طار
يمشي على سكة حديدة قويه كنك بمجلس جالس بين الأخيار
نزلت بالدمام أرض نقيه ارض بها الأعمال والخير يندار
دار بها البترول دار مريه والقاز والديزل بها يجري انهار
وفيا الأسد راع الثنا والغريه اللي حمى الظهران عن كل الأخطار
هاذي علومي والختام التحيه لمحمد المختار هو سيد الأبرار

عتاب الاصدقاء

كان الشاعر محمد السليمان السويل مع الشاعر على الحمد الصفرانى صديقاً مخلصاً فكان الشاعر محمد السليمان السويل رأى من الصفرانى بعض الصدود والجفا فكتب له هذه القصيدة مستفسراً عن ذلك :

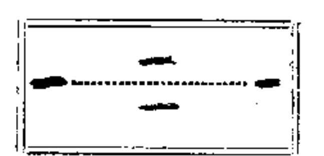
« مما قال الشاعر محمد السليمان السويل لعلى الحمد الصفرانى »

قال الذى عقله وعرفه مكافيه	يكفيه رآيه ماله براى النـاس
عزيل من يمشى على غير طاريه	النـاس طاريهم يعود على الراس
لى صاحب والله ما نيب معاديه	لا شك عادانى على شانى بلاس
ذا لى ثلاث سنين والله مصافيه	مثل العسل ماهوب كتب بقرطاس
الشين والزين يعود لراعيه	وإن كان أنا مخطي فحقك على الراس
والله وبحق الذى كنت ترجيه	إنك وضعت القدر فى موضع الكاس
كان الصداقة ثوب عزى لراعيه	إلى تقطع ما مشى غير بلباس
من باع عز النفس ما عاد يشريه	يا زين عز النفس لو شان لاباس
هـــذا كتاب مقفلات معانيه	وإن كان عندك رد هذا هو الساس
صلاة ربى عـد ماحل طاريه	على محمد عد مختلف الآجنـاس



« فأجابه على الحمد الصفرانى بهذه القصيدة على الفور »

حى الجواب وحى ما قال راعيه　　مثل الذهب ماهوب مخلوط بنحاس
قال المؤلف فى مثانى معـانيه　　عقل الفتى مثل البحر ماله قياس
عاتبت روحى والحشا لاجيا فيه　　جرح عميق والمعاليق يباس
ياجرحى اللى ما لقى من يداويه　　والكبد تقلى مثل خضرا بمحماس
على الذى هو يحسبن انى معاديه　　وانا معه خيال فى كل مرواس
والله لو شان الزمان وليـاليه　　انى فلا أنسى صاحبي واقطع الياس
او كان ينسانى فلا نيب ناسيه　　مادامت الدنيا وما دام هالراس
واللى لقى بالخط لازم يوديه　　هذا جوابى والمبانى من الساس



وهذه محاورة بين الشاعر على الصفرانى وشاعر من أهل الطايف يدعى محمد ابن مسعد فى إحدى الملاعب :

على — يا سلام الله عليكم والعوافى والعوانى يا رجاجيل الحميه
محمد — مرحبا يامسهلا ومنين لافى جابك الله ثم ساقتك المنيه
على — لافيامن وسطمكه ياالسنافى والخطية لا عليك ولا عليه
محمد — ابشروا يا بو محمد بالكتافى نكتف الأمتان بحبال قويه
على — ماحصل منى ولا منكم خلافى كيف تكتفنى وانا طوال يديه
محمد — عام الأول جيتنا بالصيف حافى تنهب الرمان من بستان ليه
على — والله انى فى حقوق الناس وافى ما خذينا لا كثير ولا شويه
محمد — تحسب أنك ما تشوف ولا تشافى
يوم تسرق بالليال الخرمسيه
على — والله إنك يامحمد متعافى كيف تصبر وأنت عندك نافعيه
محمد — جرحى اللى من عميلى صار خافى
انطلق منى وانا حبالى رديه
على — انتبه قدام واصحا لا تخافى أما أنا مظلوم والذمة بريه
محمد — غرنى بعض المعانى والقوافى صرت يا لشاعر كما المعايد ضربه

ثم قام له شاعر آخر يدعى معجب بن محمد الأسمرى فبدأ يقول :

معجب — سلام ردية تعم السامعين	أتحية من واحد غنا بها
حنا سمعنا اللعب وجينا ساريين	وأهل العوايد ما تغلق بابها
على — يامرحبا بك كل وقت وكل حين	ياذيب ياللى ما تهاب ذيابها
الليلة المعنى على تقوى ودين	وبعض المعانى ماحسبت حسابها
معجب — حنا نحب الزين والا الشين شين	تدرا بها ياصاحبي تدرابها
حنا هل العادات من طول السنين	يوم الملاعب حاضر لعابها
على — انتم هل العادات فى عجن الطحين	والا الحرايب دونها حرابها
هذا جوابى واقعدوا يالاعبين	ترى الليالى السود ما يسرا بها



وعند ما رجع الشاعر من مصر واتفق مع شاعر آخر يدعى سليمان الحربي في أحد الملاعب فحصلت هذه المحاورة :

سليمان : حيا الله اللى لفا من مصر مشتان
خلى سويقة وسوق الجودريه
وش شفت ياعلى فى هاذيك الأوطان
فى مصر وإلا بلاد الاسكندريه

على : يامرحبا كان تنشد ياسليمان
ما مثل يا صاحبي نجد العذيه
لاشك أنا ناسين مصيف لبنان
فيه الفواكه وفى أرض طريه

سليمان : ماحسبك ياصاحبي إلى رحت تنسان
لى منك واجب ولك واجب عليه
من رحت من عندنا فى شهر شعبان
ما ارسلت خطك ولا جبت الهديه

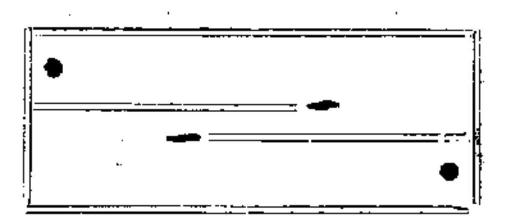
على : لك واجب والواجب أشكال وألوان
أنا اجنبي بالديار الأجنبيه
تسعين ليلة وأنا فى مصر سهران
الناس ترقد وأنا عينى شقيه

سليمان : لاباس لاباس ياللى كنت وجعان
حنا عذرناك والدنيا فضيه
وش لازمك يوم تدخل كل بستان
عندى خبر كل شيء له دعيه

على : لاضاق صدرى تمشينا مسيان
على الشرف ما نجى درب الخطيه
عندك خبر كل عود فيه دخان
وأنا حمانا الولى من كل سيه

وقال أيضاً قصيدته الغزلية :

بدا بالقيل من توه بدا به يهيض ماطرى له من لحونه
عـــذاب القلب منى وأعذابه تولع بالمها لوا غبونه
غدا عمرى بطرده واسفابه وأهل هلوقت عيو يرحمونه
يقولون العرب وش ينبغا به إلى قلت افروشه ما يبونه
يحسب الرزق بالدنيا نهابه ردى المعرفة لا تقربونه
ترى بعض العرب ما نيغزا به يبي يقنص ولاكن يقنصونه
تغرك نصبته تعشق شبابه وهو وقت الطلب تخلف ظنونه



وهذه القصيدة للشاعر على الصفرانى ينصح بها إبنه ويوصيه .

يقول على الحمد يوم كل رقد
هات القلم ياولد عيت عونى تبات
الأوله يالأديب خلك من الله قريب
إلا دعيته يجيب باعمالك الصالحات
خلك مع الصالحين أهل التقى واليقين
تنال الدنيا والدين واحفظ فروض الصلاة
الوقت إذا حل صل أصحا تحب الكسل
يغرك طول الأمل واحسب حساب المهات
والثانية احترام الوالدين الحشام
تنال كل المرام وتسعد بطول الحيات
لو كان غضبوا عليك إصبر وكتف يديك
الله فرضهم عليك وأوصاك بالأمهات
والثالثة فالكذوب ماهو يبقى محبوب
تبغضه كل القلوب بعلومه القاصرات
لاحل فيها المجال ينقص عن أهل الكمال
تبقى حياته وبال يرمى بسهوم الشمات
الرابعة ربع أبوك هم ربعك إلا يغوك
كان إنهم مانسوك خذ علمهم بالثبات
لاشفت شيبه يلوح خذ خاطره لاتروح
ترا الكبير النصوح حلال للمشكلات
والخامسة ضيفكم لا صار عانى لكم
عطه الذى عندكم لاتترك الموجبات
ترا البخل ما يفيد لو كان مالك يزيد
خلك بوقتك سعيد وادلالك مبهرات

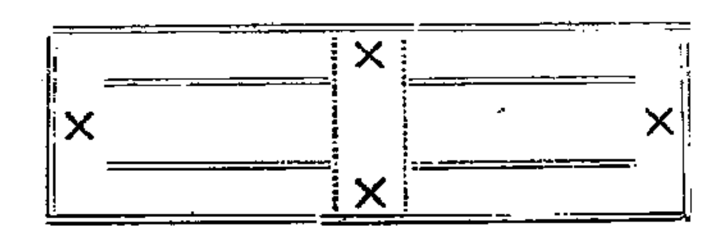
السادسة يافهيم لاتسمع هرج الحريم
خلك بعقلك مديم وأسرارك مقفلات
السابعة لاتصير حيران مثل الغرير
تر المقدر يصير لو كنت بالعاليات
الوقت هذا امتحان وأنت فى آخر زمان
كم غافل مايبان يرمى مع الطائرات
وإن شفت لك مبتلا قل له يا كافى البلا
كم واحد يبتلا وأحواله مستترات
والثامنة الجار جار لو جار ليل ونهار
أصبر ودار القرار أبوابها مفتحات
دنياك هذى ممر والآخرة مستقر
وإن كان تبغى السفر فاستعمل الطيبات
التاسعة كل يوم رزقك على الله لزوم
الطير دايم يحوم وأرزاقه أم أمنات
الرزق له كم باب عند الولى لاتهاب
الله خلق من تراب آدم وسبع اللغات
والعلم هو الأدب يرقيك بأعلى الرتب
طرد المقفى تعب لاتطرد المقفيات
والعاشرة فالختام على النبي السلام
ما ناح ورق الحمام فوق الشجر ساجعات

أما الشاعر عبد الله العلي الزامل فقد لب الندى بهذه القصيدة التى ألقاها أمام صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو الأمير الشيخ أحمد الجابر الصباح عندما وصل إلى الحوبة أثناء أزمة الكويت فى ١٣٨١/١/٢٥ ﻫ فألقى هذه القصيدة :

لبيك يا صوت ينادى المسلمين ... لبى ندائك يا حميد الخصايل
لبى ندائك سامعين مطيعين ... بأموالنا وأرواحنا والعوايل
الشعب طوع أمرك على العسر واللين ... الكل منهم عن نويك يسايل
يا بو فهد ياللى تحامى عن الدين ... أبو فهد اللى على الناس طايل
أبو فهد اللى ملا شافت العين ... مثله بكل الناس حلو الشمايل
أبو فهد اللى إلى قام ومنين ... ما ينثنى عزمه إلى عال عايل
أبو فهد سعود زبن المحبين ... أبو فهد راع الوفاء والجمايل
أبو فهد حصن العرب والمسلمين ... يسعى بصالحهم بكل المسايل
أبو فهد مشهور فى فعله الزين ... عند الدول وعند كل القبايل
يا فارس الهيجا إكعام المعادين ... يا لليث يا لضرغام يا أبا الجمايل
تشكرك العروبة كلها والمسلمين ... يا سعود يوم إنك تكلمت قايل
منا الكويت وحنا منه دارين ... الدار وحده من عصور الأوايل
آل السعود وآل الصباح معروفين ... ما بينهم فرق بحال وحلايل
الكل منهم نحو الآخر صديقين ... أيضا ولا يرضون فيهم دخايل
كتبت لاخوانك جميع المسلمين ... كبار العرب ردوا جواب الرسايل
جمال وعبود ولبنان وحسين ... وليبيا وغرب واليمن هم جمايل
أيضاً وتونس كلهم غير راضين ... استنكروا من قاسم ها لفعايل
يا بو فهد شعبك ترى مستعدين ... الكل منهم قدموا لك رسايل
كل البوادى مع عموم البلادين ... كل تطوع وصط ذا الخلق قايل
دون الكويت بأرواحنا له مفادين ... يا حيفت بعد العز رضى الذلايل
يالقايد الأعلا الشعب ملبين ... أهل النظام وحضر وأهل الرحايل
عندك هل العوجا ولاهم خافين ... أهل الثنا ومعدلة كل مايل

أيضا بنى خالد قروم وظفرين أهل الكرم والجود أصل الأصايل
أيضا سبيع اللى على الضد قاسين قبيلة تسقى العدو الهوايل
وأولاد على بالحرايب مضرين سقم العدا وإن لاح بيض السلايل
وأولاد منصور وهل الحزم نعمين تطلاهم البيضـــا بكل المسايل
وبنى تميم بفعلهم من قديمين شبـانهم وكهولهم والجهايل
والوشم وسدير والأفلاج تبعين قروم ظفرين إلى حال حايل
أيضا عتيبة مع مطير وقحاطين وشمر وحرب مجربين الفعايل
قبايل ولهـا نخوذ مسمين ماأحد ترى يحصى عددها لقبايل
وعجمان وسهل وراه كثيرين وزهران مع مالك وغامد أوايل
أيضا بنى حارث وشهران بدين وثقيف وقريش قروم صمايل
وشمران وجهينه وبلى والسراحين وهذيل تراهم بالملاقا عدايل
أيضا المقاطى مع بقوم وشيابين بفعلهم مشهور بين القبـايل
أيضا حويطات وربيعة وفداعين ونعم بهم ما هم قوم هزايل
أيضا عنوز والدهامشة مفادين ونعم بهم أولاد ذيك الحمايل
أيضا بنى صخر وشرارى وعمارين يوم الوغى كسابة للفعايل
والعولقى واليافعى والوداعين والصيعرى مع أيام ووادى المسايل
أيضا بنى كتب ونهد وعراجين والناصرى ومشقاص وراهم جمايل
وباقى القبايل كلهم مستعدين ما أقدر أنا أحصيهم ولاهم قلايل
أيضا ومن بالمملكة هم مقيمين من[الجاليات]استنكروا هاالفعايل
حضارم وسودان وأبناء فلسطين وأهل اليمن وصومال معنا عدايل
ومن العجم للغرب للهند للصين أبحورهـا وجبالهـا والسهايل
المسلمين اليوم ما هم راضين بتصريح قاسم به اجحاف وعايل
كل الدول استنكروا فعله الشين هم أيدونا فى جميع المسايل
كل الخلايق تنتظر ومتحرين أمرك ولا يرضون فينا دخايل
يا بن صباح أبشر ترى مستعدين تحت أمر أخوك سعود وإن قال قايل

سيروا بعون الله جيناك عجلين　　مصيرنا واحد بليا شكايل
الموجب اعهود جرت بين الاثنين　　من عهد أسلاف الكل بالأوايل
يا بو فهد قم قومة تشفي العين　　وبشية المعبود تجنى الفضايل
إنك تحوز النصر والضد كرهين　　آمين يوم اني تمثلت قايل
أبقاك ربي للعرب والمسلمين　　حصن حصين عن عدو وعايل
لولا القوافي كان أناقلتها ألفين　　ألفين بيت من خيار المثايل
لاشك أنا من ما معي قلت سطرين　　مولاي عفوك عن قصير وطايل
والختم صلى الله على ثاني اثنين　　اعداد ما هل المطر من مخايل



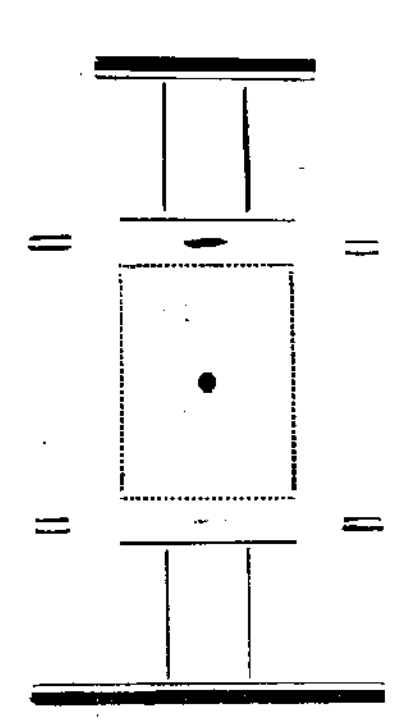
رميزان بن غشام التميمى

الشاعر المشهور من آل بوسعيد من تميم وهو شاعر أجاد فى الشعر وتعمق فيه فقد أبدع فى نظمه مع أنه توفى عام ١٠٧٤ هجرية فإنه لا يزال شعره باقى الأجيال التى تلته فإنه بلا شك خلد للناس شعره وحفظه فاقرأ معى هذه القصيدة التى بعث بها إلى صديقه وهو شاعر مشهور يسمى جبر بن سيار بن حزمى يقول : —

يا جبر هو ضيم الليالى ينجلى   أوهو يخيم فى حشاى ويطولى
أعض أطراف البنان بنا جدى   والدمع حرق وجنتى وهلهلى
والعين كن الشب يجلا موقها   والنوم عنى له زمان مطولى
يا جبر وان بانت عيونى للملا   تراه من فرقا غزال عندلى
حوريه تغشى الظلام بنورها   سبع المثنا حرزها لا ينطلى
اثيابها يشكن ضيم أردوفها   والوسط كالرخ الجديل امعذلى
إلى مشت كن النعاس بعينها   من ثقل ردف مثل طعس معتلى
أنا أشهد أن اللى خلقها قادر   حيثه يخلق إردوفها منجزلى
ساعة نطحن يوم شفته والع   يغشى على من يوم اقبلى
يا جبر كن انويهدات اصويحي   تفاحتين أو حمل سفر جلى
إن صد عنى شفت بيض إخدودها   يصد لا منه لحظنى وأعضلى
راعنى ما خاف من وال السماء   من غير ذنب ياغزال الفوضلى
دنق على وقال أبخى فاتنى   ظلمت نفسى وأنت لست تحملى
له قلت لا أبيحك أبرى ذمتك   حسبي إذا كان الولى متوكلى
أنا ببيحك كان حبك صادقاً   والهقوه أنك ماكر متجبلى
قال إن سقيتك أنت تبرأ ذمتى   من كوثر بين الشفايا سلسلى
تعذرت يا جبر وأبدت عذرها   ومن حلف له بالله لزماً يقبلى
يقول لى أن كان تهوانى فانا   عنك أعلم أنى أنشد واسألى

ثم حكمت حبل المواصل بيننا　　وشربت ريق كالنبات أمعسلى
وأصبحت فى بحر الغرام مسمر　　بحر الهوى يا جبرى غرق محملى
فى حب ظبى له هوا فى ضامرى　　لك العنا يا عاذلى لا تعذلى
من لا منى جعله يكوس من العما　　أعمى أصم ما يقوم محرولى
أسرى لها عقب العتيم بساعة　　وبالكف من صنع الهنود مصقلى
أخاف من سبع الكلام يهومنى　　يبغى عسى منـــه أذل واجفلى
مالى حذا سيف صديق صادق　　يضحك إلى ماناش حد المفصلى
من كان يبغى الهم يجلى خاطره　　يحل السوم عن خاطره ويخجلى
ياجبر حد السيف مفتاح الفرج　　ترا لصعوب الرجال يذللى
ومن كان يبغى الهم يجلى خاطره　　يرخى الحسام على الهوام وينجلى
كم عاجل جمل المراجل فاتته　　وكم جاهل بالسيف نال المنزلى
إلى ناموا الحساد والواشى سرا　　وقامت عيون العاشقين إتبهذلى
أخذت سيفى واعتليت بدارها　　ولقيت أنا فوقها إلا الترملى
وهمزت بأطراف البنان أردوفها　　وأخنى لها إسمى مخافة تخجلى
أقول لها أهلا وسهلا يا هلا　　وتقول لى أهلا وسهلا ياهلى
وسدتها زندى وصار وسادتى　　زند لها لين النجوم تكملى
هاروت سحره ناشياً فى عينها　　تودع قلوب العاشقين إتبلبلى
هى سقم حالى هى شقاى وعلتى　　وهى أدواى أن زر فوق المفصلى
يا جبر جانى بالصدود وعافنى　　من عقب ما هولى مود مجبلى
نسى الجميل وجاء فى أصويحى　　وإن شافنى بالسوق ولا يعجلى
إن قلت له ويش السبب فى ذا الجفا　　كثر أعذاره بقول خايف من هلى
يا جبر يوم الولف ما حذر هله　　وإلى تباطا جيتى له دزلى
يا جبر هو عقب إجتماع تفرق　　وفى كتاب العشق يا جبر افتلى
يا جبر ما تسعى بصلح بيننا　　حتى تنول الخير وأنت محللى
يا جبر ما شافت عيونى مثلها　　مصيونة ما وقفت فى محفلى
يا جبر لو يرجعن أعصور الصبا　　يروى للقلب العليل اعحيلى

عزى لقلب شارب كاس الهوا والنوم عافة مع لذيذ المأكلى
يا جبر أن كان الجبال تزلزلت رجيت حبه من ضميرى يرحلى
ما أعرف حب العذارى قبل ذا يا جبر حب البيض أثره يقتلى
يا جبر حبه عن ضميرى عاقنى قد حط فى رجلى حديد مقفلى
هو مقفى عنى وأنا فى ساقته يسرى وأنا يضحى الضحافى منزلى
ما يتبع الخل المقفى عاقل كيف عشاى يرد مهرولى
مضى زمانك يابن حزمى عامر وأنا زمانى خارب متعطلى
والصبر درع المؤمنين يصونهم الاهى أنا لك مقبل متوسلى
أن تقبل التوبة وتمحى زلتى ذا قول من هو عن ذنوبه مجزلى
واغفر ذنوبى واعف عنى يالذى على الخلايق فوق عرشك معتلى
ثم الصـــلاة على النبى محمد ما حن رعد فى سماه وهلهلى



جواب جبر بن سيار على قصيدة رميزان

فلما وصلت قصيدة رميزان إلى الشاعر جبر بن سيار وقرأها رد عليه بهذه القصيدة :

أهلا عدد ما سال طعس معتلى   أو ما يسام فى مهاميه تلى
أو مابكا طرف السحاب بفيضها   وأطلع زهرها عقب ما هو ممحلى
أو ما جر راس اليرا بكاغد   خالى وحبره من مداده ممتلى
أو ما تعاطن بالمزاح حبايب   فى منزل فيه المسارج تشعلى
أو ما تجاذبن الفنون حمايم   فوق الغصون الناعمات الميلى
أو ما حدا حادى الركاب بفدفد   أو ما ازدحم ورد بكف المنهلى
بخط لفانى من صديق صادق   يودنى وأنا بوده مبتـــلى
رد يريد أقضاه منى عاجل   يذكـــر بأنه بايد متبهذلى
ساعة لفانى قمت أفرج خاطرى   كنى ربيط جاء ضمانى من هلى
أو غايب له عن دياره مدة   وأقبل وأحاطت به قفاز المنزلى
به يشتكى لى من غزال جافل   شافه وصابه فوق راس المقتلى
حتى شكالى بالفنون وقال لى   يا خو محمد بالقضا لى عجلى
هذى سوات البيض غضات الصبا   يلعبن بقلوب الغوات الهبلى
كم علقن من قلب صبيا مغرم   وادعن دموعه فوق خده تسبلى
وأدفنه بأطراف الحقوق لهايس   مسك وهو فى بحدهن متوحلى
حتى توحل فى بحدهن وهوا   قطع الرشا به قطعة ما توصلى
شفق على العمر العزيز محاول   على السلامة قال ليته تحصلى
كم مطمع منه السلامه مكسب   وكم مكسب منه الغنيمه تنجلى
الراى دع عنك الهوى وطلابته   قبل يتحكم فيك هم يقتلى
وتحارب النوم العزيز ويستوى   فى ريقك الماء والعسل والحنظلى

والله عنده فى الجنان منازل   قصور وحور كالبدور الكملى
يجزى بهن من طاع فى يوم اللقا   ومن ظل يجزى النار بئس المنزلى
خذ ما تراه من الأمور ولا تكن   جزوع فإن الهم خيره ينجلى
ولا تبـــات إلا بعيش طيب   عدم من الشدات والخاطر خلى
وإن كان مالك عن أوصال إصو يحبك
تبغيـــه ولا تقدر بغيره تســـتلى
عنيت لك روحى وما تملك يدى   من المــال وما كان لأهلى من حلى
مانيب من يحذر إلى جاء موجبة   خله والى حل القضاء به يزملى
أنا على الضيقات فرجة صاحبي   إلى بار فيه الأجنبي والأهلى
أقدم وتم لاماه بلى يشتهى   وأحذرك عنها قال عطنى تجفلى
إن كان طاوع بالثمن فهو المنا   وإن ما رضا جيته بجد مصقلى
وأشفيت غلك من خليلك عاجل   وادعيته من عقب ذا لك يبدلى
هذا مضى وأسلم ودم فى نعمة   ومعـــزة وتكمل وتجمـــلى
واعداك فى نقص وهم دايم   وتدمر وتنير وتخـــذلى
هذا واصلى على خير الورى   الهــاشمى أفضل نبى مرسلى
والآل والأصحاب أفضل غره   ألف بما قال الكتاب المنزلى

مما قال رميزان بن غشام هذه القصيدة

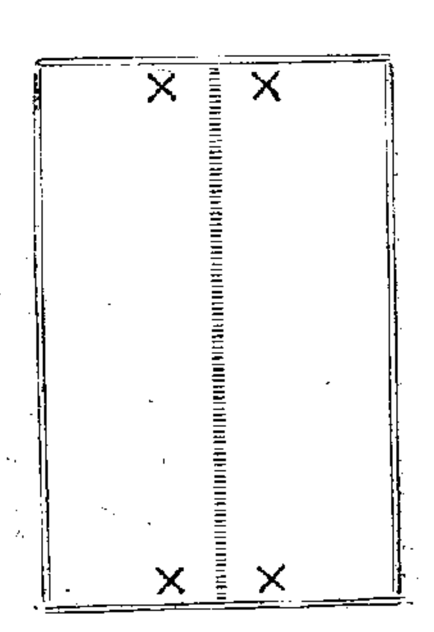
دنيا تغيض أيامها وأشهورها وأسنينها تسق الرجال إمرورها
لا خير فى دنيا صفاها ساعة عقب إتبدل ما صفا بكدورها
دن[1] الدوات ودن لى طليحة اكتب بمبرى اليراع[2] أسطورها
لله من عين إلى ناموا الملا جزت لكن النوقيات أذرورها
متذكر عصر مضى إلى فايت ما قلطت فيه الوشات أسبورها
مع طفلة تسبي الفؤاد بضحكها مثل ابتسام البرق فى ديجورها
مخروصة الأقدام ناعمة الحشا كتف وردف والهفا بخصورها
ديجانه وجرانه ســـكرانه تسوا العراق وشامها وأمصورها
وصنعا وبيشة والحجاز وينبع وملك النصارى واليهود ودورها
تشبه قمر خمس وخمس مع أربع بدر التمام وجل خلاق نورها
لولا اللباس وطوقها وأحجولها لا قول خشف رائع بقفورها
تنهب قلوب العاشقين إلى رمت عنها الخمار وجلجلت بقمورها
ما أظن فى البيض العذارى مثلها لا الحى ولا اللى ميت بقبورها
ولعت فيها وأرخصت لى ما غلا حتى غديت بطاميات إبحورها
فا إلى نصيته جنح ليل قال لى من ذا الذى ما هاب من ناظورها
أنا الذى ياشوق جيتك عاشق أنضى البلاد ولو حديد سورها
يا زين لو بينى وبينك عسكر زرتك ولو حاذرت من مقدورها
قالت انا بك خاطر من قبل ذا واليوم جتك الروح وأبدت شورها
واحذر ترا حولى وشات وغيرهم أبطال واحذر لا تجيك أشرورها
قلت أن حد السيف يقعد من طغا من ناش تأكله الحدا وأنسورها
إلى انفق سيف وقلب صاطى راحت جموع كيدها بنحورها
يا عاذل القلب المصاب بحبها أحلم فلا للنفس عن مقدورها

---

(١) دن : قرب .

(٢) اليراع : القلم .

عجـــابة لعابة . . . . مزاحـــة	تشوى فؤاد القلب فى تنورها
معسوله . . . مدلولة . . . مجمولة	من حسنها توضى نواحى سورها
يوم التقينا بالمنـام تصرمت	غبر الليالى وأقبلت بسرورها
جتنا عجوز البين كن إعيونها	هـــد تناقر سرها بحجورها
نارية عمليـــة شـــرية	وإبليس شفته راكب فى كورها
سعت بفرقا لا منا وشتاتنا	ودزت لحراس القماش إنذورها
يا حسرتى من عقب فرقا صاحبى	وأتعب نفسى لودنا محذورها
وأهنى دعبول بنومــــه سابح	ماذاق عرضات الهوى وأزمورها
ولى شـد مجدول طويل ضـافى	وإلا قذلت بالزعفران أعطورها
وصــــلاة ربى للنبى محمـــد	ما غنت الورقا بروس أحجورها



من قصائد قطن بن قطن

هـذه القصيدة التى نظمها أحـد أمراء عمان وأحد شعرائها الفطاحل وهو يدعى — قطن بن قطن وقد شحنها بالالغاز وارسلها إلى أبو محمد البسام فى بلدة عنيزه :

يا بو محمـــد لا لجنك المصيبة ... طيب الزمان فى رغد ماريت شر
ويا من على كل البرايا بين ... وعلى جميع الخلق بالعلم أفتخر
فضايله بين المـــلا مشهورة ... عصرالصباوأخلاق ماأبيض الشعر
تبين لى طارياً طرالى ظاهر ... عسر ولو ينشر على كل البشر
انشدك عن أنثى عشر مالهـا ... ذكر يجيبها وأصل ما تلد الذكر
وأنثا لا تضنا[1] ولا يضنا بها ... طول الزمان ولبسها ثوب حمر
وأنشدك عن انثى وهى سيارة ... دليلها مع دربهـا طول الدهر
وأنثا تسير بغير أرض ولا سما ... ومسيرهادب[2] الدهر على الظهر
وأنشدك عن انثى وهى شباحه ... تأكل ولاتشرب وتنكح من وخر
وأنثا وأربعة لهـــا فى حـبه ... يانعم من هى له تكون المتجر
وأنشدك عن أنثى حديد شوفها ... تمشى وبياتها ثلاث فى سطر
وأنشدك عن انثى توكل حلوة ... فى بطنها انثى وفى الانثى ذكر
وأنشدك عن انثى تناكح زوجها ... إلى تعبت الانثى فقد لقح الذكر
وأناثى لهن فضل يعم ... فى محكم التنزيل حلوات الثمر
وأنشدك عن سود حلال أكلهن ... وأمثالهن بيض حرام للبشر
وأنشدك عن شىء طويل نافع ... وللنـاس نفعة بين مابه غتر
هجره عن الضرب الكثير يضره ... لو يضربونه جملة الناس اعتمر
وأنشدك عن ذكر قليل نفعه ... وخيار نفعه حين ينهل المطر
وأنشدك عن ذكر بعمر قاصر ... بالحد قطاع ومعمور القعر

---

(١) تضنا : تلد .

(٢) دب : طويل .

وأنشدك عن ذكرين باسم واحد　　فارقهم الذكر الطويل المشتهر
وأنشدك عن ذكر يدور على الملا　　بالسمع يذكر ولا يعطى خبر
وأنشدك عن رجل تزوج اثنى　　بكر قضى بعض الملا منها وطر
ماعندهم جان ولا أنس حضر　　فزواجهم هذا يكون من العبر
وأنشدك عن ذكر شديد بأسه　　يمضى جهار ولا عنده رد القدر
واخلاف ذا خمسة وستة ناموا　　ونومتهم لذة على طول الدهر
واخلاف ذا ذكر يحب إيصاله　　لولاك تشكى من طبايعه العسر
واخلاف ذا ذكر منازله الفلا　　طبعه إلى أما ناموا النوما سمر
ثم الصلاة على النبي إمحمـــد　　ما بارق فى مظلم الداجى سمر



ذكاء الأب يدرك الابن

لما وصل المرسول من قطان بن قطن إلى أبو محمد البسام فلم يجده بل وجد إبنه فظن المرسول أنه هو الذي يريده فأعطى المرسول للولد القصيدة السابقة فأجابه الولد على الفور بهذه القصيدة . وبعد حضر قليل الوالد فشكر إبنه على هذا الذكاء المفرط وإليك هذه القصيدة وحل ألغاز قطان بن قطن :

يا راكب من عندنا منجوبه	من ساس هجن كنها ظبي عفر
قوداً هميم من بنات عثافر	مأمونة ذا توفاطارهـا فطر
سرها رعاك الله يوم كامل	ثم إسقها تالى النهار من الحفر
فالى لفيت وجيت صوب قبيله	ترعا نبات الأرض مختلف الزهر
سلم عليهم إلى الفيت ظلالهم	من غايب منهم ومن هو قد حضر
واختص لى قطن برد التحية	ذباح للخطار[1] نابيت الظهر
قله لفانى من اقبالك صايب	عسر ولا لى عن مقاضاته مفر
نشرتها للعالمـــين بعرفها	مطلقها الطلق الشديدة من الوسر
مع ذا ولا يقبل لمن هو صادق	عذر الفقير للعالمين لو اعتذر
تنشدنى عن انثى تعاشر مالها	ذكر يحيها وأصل ما تلد الذكر
هذا عقاب الطير كله اناثى	ولا تستحظ التساقى ذا الخبر
وانثى لا تضنا ولا يضنا بها	طول الزمان ولبسها ثوب حمر
هاذيك هى إنثى على وقت الحيا	حمرا تسمى عنـدنا بنت المطر
وتنشدنى عن انثى وهى سياره	ودليلها مع دربها طول الدهر
ذيك العيون المبصرات بشوفها	الشمس بالممشـا يتاليها القمر
وانثى تسير بغير أرض ولا سماء	ومسيرها دب الدهر على الظهر
هذيك فى البحر العميق سفينة	دليلهـا دايم مقره بالنضر
وتنشدنى عن انثى وهى شباحه	تأكل ولا تشرب وتنكح من وخر

(١) الخطار : الضيف

هذيك فى كل الديار مقيمه وهى الرحا عند البوادى والحضر
واثنى وأربعة لها فى حسبه يا نعم من هى له تكون المتجر
هذيك الكعبه وذياك أركانها ركنين والركن اليمانى والحجر
وتنشدنى عن أنثى حديد شوفها تمشى وبيناتها ثلاث فى سطر
هذيك هى جوزا النجوم الحسبه ليمشن طول الدهر زينات النظر
وتنشدنى عن أنثى توكل حلوها فى بطنها أنثى وفى الأنثى ذكر
هذيك عند أهل القرا يا خوخة وهى أول الأشجار تفلق بالزهر
وتنشدنى عن أنثى تناكح زوجها إلى تبعت الأنثى فقد لقح الذكر
هذيك هى إنثى انخض اسقاها والزبدة البيضا إلى درت النظر
وأناثى لهن فضل يعم فى محكم التنزيل حلوات الثمر
هذيك رمانة وذيك أغصونها والنخل فضله الاله على الثمر
واناثى مختلف اسماهن سبع ويتبع كل وحدة منهن ذكر
هذيك ليالى الأسبوع كلها أناثى يتبعهن أبيض النهار وهو الذكر
وأيضاً ثلاثين حلال أكلهن وأمثالهن بيض حرام للبشر
هذاك شهر فيه إحرم أكل النهار ويحل بالليل الفطر
وتنشدنى عن شىء طويل نائم وللناس نفعه بين مابه غثر
مجره عن الضرب الكثير يضره ولو يضربونه جملة الناس اعتمر
هذاك الدرب علم بين وهو الدليل إلى الدليل قد ابتهر
وتنشدنى عن ذكر قليل نفعه وخيار نفعه حين ينهل المطر
هذاك مرزام السطوح حمايل ما ينفع الا حين ينهل المطر
وتنشدنى عن ذكر يسير مكلف وان قطع رأسه فى كلافته استمر
ذاك القلم يعباه كل مطوع لا تاجر يوم ولا يوم إفتقر
وتنشدنى عن ذكر بعمره قاصر بالحد قطاع ومسمور القمر
هذاك يوجد عند كل محسن[1] ألا وهو موس يحت به الشعر

---

(١) محسن حلاق .

وتنشدنى عن ذكرين باسم واحد فارقهم الذكر الطويل المشتهر
ذوليك هم النسرين باسم واحد فارقهم الذكر الطويل وهو الجر
وتنشدنى عن ذكر يدور على الملا يذكر بالسمع ولا يعطى خبر
هذاك كان إنى فهيم وعارف وان كان لى ظن فهذاك الدهر
وتنشدنى عن واحد تزوج انثى بكرا قضى بعض الملامنها وطر
ما عندهم جان ولا انس حضر فزواجهم هذا يكون من العبر
هذاك رسول الله تزوج زينب عقــــد لهم عند الإله بلا مهر
وتنشدنى عن رجل شديد باسه لبعض جهار ولا عندة رد القدر
هذاك ملك الموت وشرب كاسه من طال عمره بالحياة ومن قصر
واخلاف ذا خمسة وستة ناموا ونومتهم لذة على أطول الدهر
ذولاك أهل الكهف الذى يوصف بهم
أصبروا وخير الله قريب لمن صــــبر
واخلاف ذا ذكر منازله الفلا طبعه إلى ما ناموا النومى أسمر
هذاك يوم البر يصبح سامر واغنــاه تسبيح لخلاق البشر
واخلاف ذا ذكر يحب إوصاله لولاك تشكى من طبايعه العسر
هذاك الفهد الذى يقنص به للصيد لا تزعل عليه ولا كثر
وانشدك حيث أناك فهيم عارف عن وزن رطل لا حديد ولا حجر
ينقل الوف ما يعـــد إحسابها الا ولى العرش خلاق البشر
فان عجزت ولا عرفت أوصافه فانشد على حيثى بذا عندى خبر
ثم الصلاة على النبي محمــــد ما لاح برق فى سحاب واستمر

× ×

وعند هذا الحد عزيزى القارىء نقف بك لاستعراض أسماء الفائزين فى الأربعة ألغاز المنشورة فى الجزء الرابع من ديوان « البادية » من صفحتى ١٥٥ ، ١٥٦ وقد ورد إلينا عدد ضخم من الرسـائل من جميع أرجاء المملـكة العربية السعودية ومن خارجها فمنهم من وفق للحل الصحيح ومنهم من لم يسعده الحظ ليـكون أحد الفائزين فعسى يا أخى القارىء أن يوفقك الله فى هذه المرة ومرات قادمه بإذن الله وإليك أسماء الذين وفقوا إلى الحل الصحيح للألغاز السابقة :

من الرياض

الاسم	العنوان
إبراهيم الدليقان	وزارة الداخلية المديرية العامة للجوازات والجنسية .
محمد محمود موسى	الرياض الجديدة فيلا رقم ٢٤
صالح البديوى	الخرج
على العثمان الفريح	الرياض الشرقية
صالح العبد الله الدهش	الرياض الملز
محمد الضاحى	الرياض حلة القصمان
عثمان السليمان الخليفى	الرياض شارع الريل
عبد العزيز المرخان	الشرقية — الرياض
عثمان العلى الفريح	» — الرياض
عبد الله الصالح الدهش	الرياض الملز
عبد العزيز الدوخى	» الشميسى
الشاعر أحمد الناصر	» غميته

الاسم	العنوان
محمد العبد العزيز الحامد	مدرسة حوطة خالد
عثمان السليمان الفريح	الرياض الشرقية
محمد الصالح البديوى	الخرج
سليمان الفريح	الرياض الشرقية
محارب المحارب	« وزارة الزراعة
عبد الرحمن المرخان	« الشرقية
حمود العجيمى	مطار الرياض
محمد الحمد الصليع	الرياض البطحاء
ابراهيم الصالح البديوى	الرياض وزارة الدفاع
سعود بن ضيف الله القرمله	الرياض المنصوريه بيت الأمير فيصل بن سعود ابن عبد العزيز
بلال الفيصل بن سعود بن عبد العزيز	الرياض بيت أم فيصل بن سعود بن عبد العزيز
صالح بن جليل	الرياض أم سليم بجانب الإطفاء
سليمان بن محمد بن صقر	دكانه فى شارع آل سويلم بالرياض
عبد الله بن عبد المحسن العبيد	رئاسة الحرس الوطنى شارع الناصريه « المربع »
خالد الصالح الدهش	الرياض الملز
منصور الصالح الجيميدى	الرياض الملز
عبد العزيز الصالح السكريدا	الرياض — الكليه الحربية
محمد السليمان الخليفى	الرياض — شارع الريل
ابراهيم العبد الله العيسى	الرياض — المدرسة العسكرية المتوسطة
عبد العزيز الصالح أبا الخيل	الرياض — المنصوريه

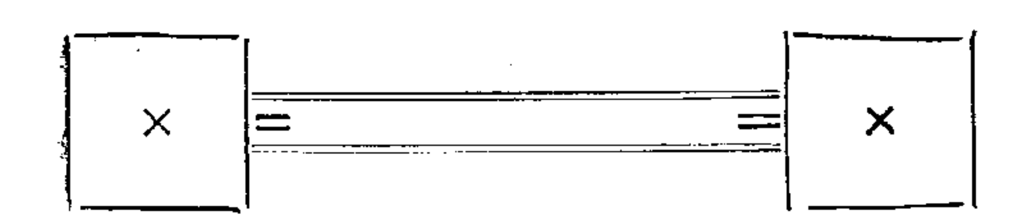
الاسم	العنوان
صالح بن لافى العتيبي	الرياض — البطحاء
حسين العلى العساف	الرياض — الشميسى
الشاعر سعد بن حريول	» تابع سمو الأمير سعد بن سعود
ماجد الازمع	» » » » » »
محمد العبد الله التويجرى	» البطحاء
محمد العبد الله الزيد العبيد الله	مطار الرياض
إبراهيم العلى الميان	الرياض — مؤسسة النقد
محمد العلى الميان	» الملز
حسن اسماعيل النجامى	» الشميسى قصر سمو الأمير سعد بن سعود

الله محمد الله

من مكة المكرمة

الاسم	العنوان
عبد الله المحمد العليوى	مكة العتيبية
عبد الله السليمان الفضل	« سويقة
عبد الله العبد العزيز الميمان	« معرض الميمان بالعتيبية
عبد الرحمن الناصر الشميمرى	« العتيبية
عبد الصمد معتوق	« السوق الصغير
محمد الصالح المصلح	« ريع الحجون
عمر السالم الوابلى	« بيبان جدة
محمد الصالح السلامة	« الحريق
مصلح المصلح	« خان الجفالى
محمد سعيد الدوبى	« شارع الجفالى
السيد منصور نصر	« سوق الليل
على عبد العزيز الميمان	« العتيبية
راشد المحمد البادى	« ريع الحجون
عامر بن سالمين البقرى	« « «
إبراهيم الطاسان	« العتيبة
محمد بن عامر البطاطى	« ريع الحجون
محمد إبراهيم اللعبون	« محلة النقا
عبد المحسن الحمد التميمى	« شعب عامر
محمد العبد الله العضيبى	« الأمن العام
حمدان العبد الله السريع	« شارع الجفالى

الاسم	العنوان
عبد العزيز العبد الرحمن المزيني	مكة العتيبية
عبد الرحمن الرشيد	« المكرمة
عبد الله الملي الصفراني	« دكان البطاطى
سالم بن أحمد الزهراني	« برحة الرشيدى
عتيق المولد	« الشهداء
صدقه عبد القادر	« شعب عامر
محمد با صالح العمودى	« حارة الباب
أحمد البطاطى	« ربع الحجون
فواز الصالح الدوسرى	« الخرمانية
محمد البانى	« برحة الرشيدى
فهد بن مسفر بن جلال	« المعابده



من جدة

الاسم	العنوان
عبد الله اليحي السليم	جدة مدرسة عثمان بن عفان
محمد بن فواز	« سلاح الطيران
عبد الله العلى الزامل	« السكندرة
محمد الحمد اليحي	« «
سالم العمر الوالى	« اللاسلكى
سعد محمد الغامدى	« الشرقية
محمد الحربى	« البغدادية
عبد الله الحمد الحيضى	« العمارية
ناصر الدوسرى	« الهندوية
صالح الحمد الخطيب	« خفر السواحل
صالح الحمد الدغيثر	« النزلة
معتوق صالح الحربى	« شارع الأمير فيصل
محمد صالح الغامدى	« تابع الاذاعة السعودية
على محمد رويسان	« « « «
عبد الله الصالح الخياط	« شارع السكندرة
إبراهيم الصالح البادى	« الرويسى
على العبد الله الزامل	« السكندره
صالح الحمد المزينى	« معمل الاسمنت
محمد أحمد الحلوانى	« باب مكة
يوسف إبراهيم	« شارع المطار

من الطـــائف

الاسم	العنوان
الأمير مانع أبا العلا	أمير اللواء السابع الشرقية
عبد الله الحمود المدوانى	الطائف محلة قروا
محمد بن صالح زهرانى	» باب جديد
مختار أكرم الخياط	» خان القاضى
محمد بن عبد الله بن عمر	» دار التوحيد
حسن على أبو دواهى	» برحة الزرق
سعود العبد اللطيف العباد	» شارع الحراج
صالح العبد الله الشملان	» » »
عبد المحسن بن حسين المندح	» دكان باخشوين — من سكان العرج
سعد سعيد السالم	» محلة الشرقية
عبد العزيز ابراهيم العوشن	» » »
محمد بن درباس	» » »
سعيد عمر بلخضر	» » »
عبد الرحمن بن جراد	» » »
عثمان بن عبد الرحمن بن عقش	» » الشهداء
محمد السطام	» » السلامة
معجب ابن عبد الله الزهرانى	» دائرة الشرطه
عبد العزيز بن سعيد رده	» إدارة البرق والبريد برحة القزاز
عايض بن أحمد الزهرانى	» مهندس تلفونات بالبرق والبريد والهاتف
حسين بن حمود المندح	» الشرقية

الاسم	العنوان
المهندس اسماعيل هاشم خليل المصرى	الطائف شارع خالد بن الوليد
أحمد بن عبد الله الزهرانى	« سلاح الصيانة بوزارة الدفاع
مساعد الفهد الغشيان	« شارع الملك سعود
سالم بصفر الحضرمى	« خان القاضى
هاشم خليل المصرى	« شارع خالد بن الوليد
عوض بن مطلق العتيبى	« قروا
معيض بن عليوى العتيبى	« قروا
عوض بن خلف	« الشهداء

((٧ + ٧))

* * *

من عنيزه

الاسم	العنوان
على المحمد العميربى	عنيزه حارة الجناح
إبراهيم الفهد العيسى	» حارة الضبط
عبد الرحمن الحميدى	» » الصويطى
محمد الصالح القرعاوى	» » الجناح
محمد إبراهيم السويلم	» » الدغيثرية
محمد العبد الله العيونى	» المسلشفى
صالح العيسى الصفرانى	» وزارة الزراعة
سليمان الصالح الزامل	» الجديدة
إبراهيم الصالح اليمان	» حارة الجناح
عبد الله الصالح القرعاوى	» السلسله
على العيسى الصفرانى	» الجديدة
محمد القدهى	» السكيتية
محمد العبدالله الجردانى	» الدغيثرية
عبد العزيز الصالح السليم	» السلسله
عبد الله الصالح الحمدان	» الجديدة
محمد الصالح الصفرانى	» الجديدة
عبد الله الأحمد الذكير	» المغوف
عيسى العلى الصفرانى	» الجديدة
محمد العبد الله السليم	» السلسلة
على الخليف	» تابع إمارة عنيزة

الاسم	العنوان
محمد إبراهيم البسام	عنيزه المجلس
يوسف الصالح السليم	« السلسلة
عبد الله العبد العزيز السليم	« «
محمد العبد الله الخلف	« الضبط
محمد السليمان السويل	« «
محمد الصالح القريهيدى	« الدغيثرية
محمد العبد الله الحسون	« الشرعية

صلى الله عليه وسلم — محمد — صلى الله عليه وسلم

أيها القارىء الكريم :

كنا قد نشرنا فى الجزء الرابع صفحة ١٥٥ ، ١٥٦ — هـذه الألغاز الأربعة وقد وردتنا آلاف الرسـائل من مختلف الأنحاء وقد حلوا هـذه الألغاز وإليك الحل الصحيح لهذه الألغاز .

اللغز الأول

انشدك عن عود له عيال كثار   أصغر عياله صـار كبره مرتين
ماله جناح تقول بالجنحان طار   ولا جرته بالأرض للعارف تبين

والحل الصحيح : القطار وعياله — العربات .

اللغز الثانى

انشدك عن عذرا وهى طول العمر   من خلقة الدنيا وهى ذبحه حلال
فى أول الذبحات تشدى للقمر   وفى آخر الذبحات تشدى للهلال

والحل الصحيح : هو : البطيخه .

اللغز الثالث

انشدك عن ديره ولا به خاليق   ولا خبر حىّ وميت سكنهـا
تشوفها ونشوف فيها الطواريق   اللىّ يعرفه يخبر الناس عنها

والحل الصحيح : هى : الخارطه .

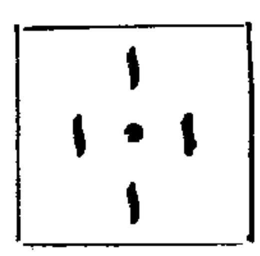
اللغز الرابع

انشدك عن عذرا عليها غطاها جتنـــا عزيزه غــاليآ مشتراه
ساعة لفت من ديرة الهند جاها ذيب قنيبه يرهب الجو بعواه

الحل الصحيح : القهوة والذئب · النجر أى — الهاون .

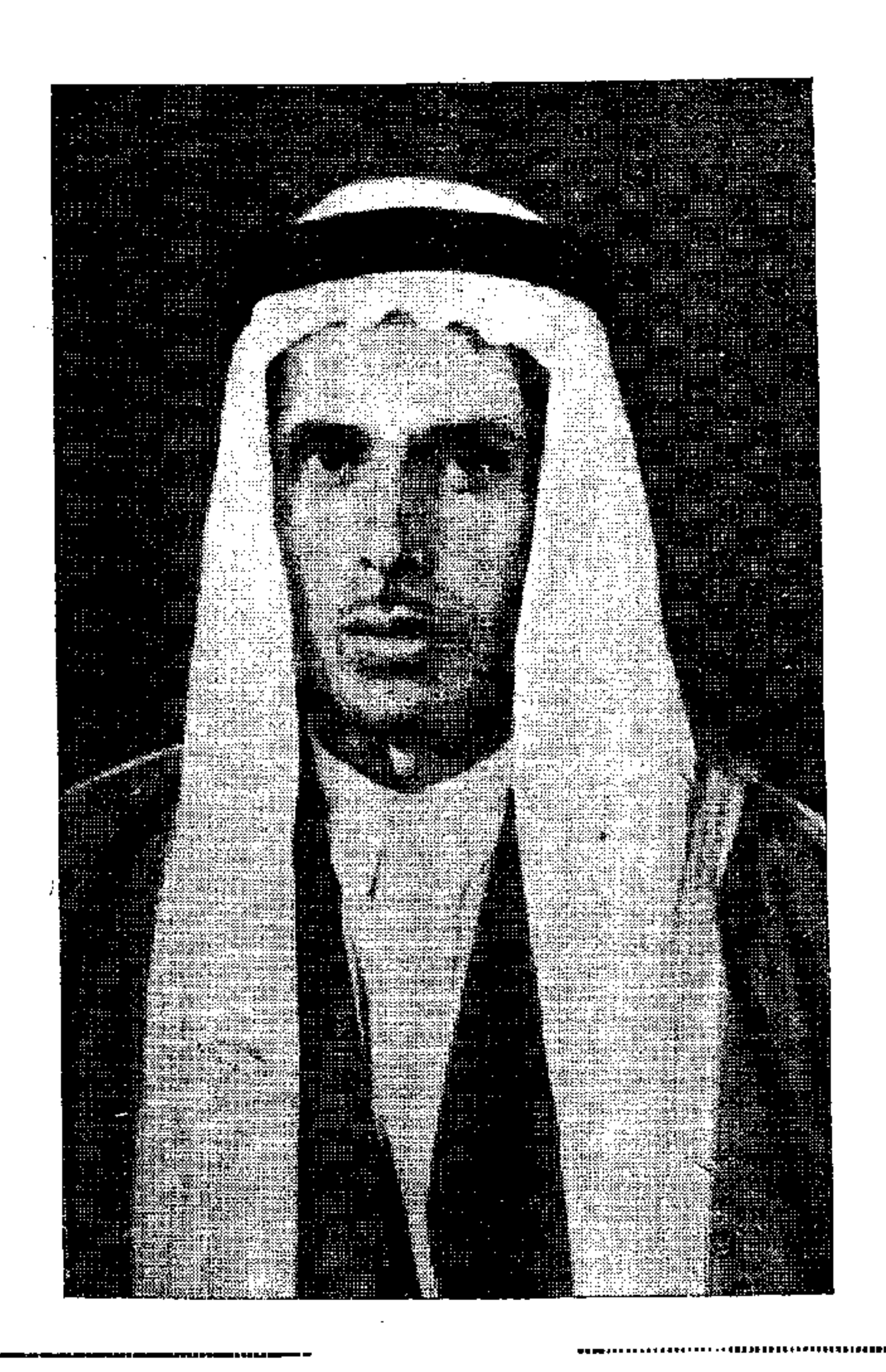
عزيزى القارىء :

بعد إجراء القرعة بين اسماء الذين بعثوا إلينا بالحلول الصحية للألغاز الأربعة أجرينا القرعة وفاز بالجوائز الأربعة السادة الآتية اسمائهم والموضحة رسومهم أدناه .





(الفائز الأول) عبد العزيز الصالح الكريدا ـ الرياض ـ مقدار المكافأة
١٥٠٠ ريال ـ ١٥٠ كتاب



الفائز الثانى : حمد بن محمد بن شويش
رئاسة الحرس الوطنى ـ مقدار المكافأة
١٠٠٠ ريال و ١٠٠ كتاب

الفائز الثالث

عمر السالم الوابلى

مقدار المكافأة ٨٠٠ ريال و ٨٠ كتاب

جده تابع القصر الملكى

الفائز الرابع

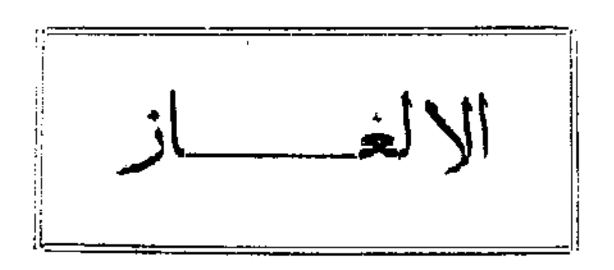
عبد العزيز العبد رحمن العتيبى

من الكويت المرقاب : شارع مسجد الحمد

مقدار المكافأة ٧٠٠ ريال و٧٠ كتاب

ملحوظة: نأسف إلى السادة الفائزين الذين لم يبعثوا الينا بصورهم .

المؤلف


الالغاز

مسابقة الجزء الخامس

والآن أيها القارىء العزيز يهمنى جداً أن أتجاوب معك فى فكرة إيجاد — الألغاز فى هذا الكتاب [الجزء الخامس] فعسى أن أجد منك الرضا بما أرجوه وآمله وليس ذلك عليك بعزيز .

وهذه الألغاز الأربعة سبق أن نشرت فى الأجزاء السابقة من سلسلة [من البادية] التى ألفتها ودونت فيها الألغاز المنوه عنها .

وما عليك أيها القارىء الكريم إلا تركيز ذهنك للإفصاح عنها والإفهام عن موقعها وعن صحيفة الجزء التى قد نشر كل لغز منها فيه . لتفوز بالجائزة المرصودة لهذا العدد فلنبدأ بالألغاز والله الموفق إلى سواء السبيل .

المؤلف

اللغز الأول

انشدك عن طير يطير ولا يطير   ما له جناح لا يمين ولا شمال
ما هوب بوفر لا صغير ولا كبير   وإلى حكم تخضع له أرقاب الرجال

* * *

اللغز الثانى

سيف سحبته يافتى من يمينى   وإلى سحبته تعجبك لمحة إضواه
عــده على الخطــار والفاهمينى   تراه عسر ردة السيف بجباه

اللغز الثالث

انشدك عن طير ولا فيه جنحان　　أسرع من البرق المذكر مسيره
فى ساعة يوصلك لندن وعمان　　وفى لحظه ياصل جميع الجزيرة

* * *

اللغز الرابع

انشدك ما ساير بالأراضى يسير　　ما هو بلا يشرب ولا يذوق الطعام
تراه موجود بالأراضى كثير　　حِلْوُ كلامى ياهَلّ العرف التمامْ

* * *

عند هذا الحد نقف معك أيها القارىء الكريم لتفكر فى حلول الألغاز الأربعة السابقة فعسى أن توفق إلى الحل الصحيح لترسل لنا حلولك على العنوان التالى :

مكة المكرمة صندوق بريد رقم ٣٤٦ (الشاعر على الصفرانى) .

كما انه لا تقبل الحلول وإن كانت صحيحة إلا برفقه الكوبون المرفق بهذا العدد وإلى هذا الحد نستودعك الله راجين من الله تعالى أن يمتعنا بالصحة والعافية لنلتقي معاً فى الجزء السادس من هذه السلسلة والله الموفق إلى سواء السبيل .

تم بحمد الله

المؤلف

فهرست

الموضوع	صفحة